عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ

صدق رسول الله ﷺ

القول الميسور في شرح أصول العشر البدور

من طريقي

الشاطبية والدرة

إعداد و جمع و ترتيب

أحمد سيد علي

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

****

الحمد لله رب العالمين .. الرؤوف الرحمن الرحيم الحليم .. الجبار اللطيف القوى العظيم .. الغفور الشكور الجبار الحليم .. المحى المميت الواسع الحكيم .. مالك الملك الجليل الكريم .. الحمد لله رب العالمين .. لا يخفى على سمعه خفُّي الأنين , ولا يغرب عن بصره حركات الجنين , ذل لكبريائه جبابرة السلاطين, وقضى القضاء بحكمته وهو احكم الحاكمين .. الحمد لله رب العالمين .. مالك الملك، ومدبر الأمور ومصرف الأحوال، قهر بعدله العباد، وأدب بقوته من عاند في الحاضر والباد سبحانه سبحانه .. يؤنس الوحيد ، ويهدى الشريد ، ويذهب الوحشة عن الغريب وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المهيمن والرقيب من توكل عليه كفاه ، و من التجا إليه فالفرج قريب من ذكره خاشعا اجتباه ، ومن تاب إليه فهو منيب من شكر عطاءه نماه ، ومن تواضع له نجا من التعذيب ونشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد أ عبد الله التقى المنيب ..خلقه نعمة ومبعثه رحمة .. وشمس سنته لا تغيب .. من سلم عليه رد عليه السلام ومن صلى عليه فهو من الجنة قريب اللهم صل وسلم وبارك عليه عدد ما وسعه علم الحساب من تربيع وتكعيب وعلى الصحب والآل ومن تبع او انتسب اليه من بعيد او قريب .. وبعد ..

فإن كتاب الله تبارك وتعالى هو حبله المتين .. وسفينة النجاة فى الدنيا ويوم الدين .. وقد امتدح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل القرآن فى قوله " إن لله تعالى أهلين من الناس -انظروا إلى التعبير- أهل القرآن هم أهل الله وخاصته" رواه أحمد فحسبهم من شرف عظيم وفضل عميم أنهم أهل الله وخاصته .. وقال أيضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حث حملة القرآن على تعليمه وتعلمه " خيركم من تعلم القرآن وعلمه" لذا وانطلاقا من قول الرسول الأمين صلوات الله وتسليماته عليه وعلى آله وصحبه وسلم فقد قمت بعمل هذا العمل راجيا أن ينفع الله به كل المسلمين وطلبة هذا العلم تقبل الله منا سائر أعمالنا وجعلها خالصة لوجهه.. اللهم آمين..

****

ترجمة الأئمة العشرة

"**نافع المدني** هوأبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي، أصله من أصفهان، وتوفي بالمدينة سنة تسع وستين ومائة. **راويا نافع " قالون وورش .**

فأما قالون: فهو عيسى بن مينا بالمد والقصر، المدني معلم العربية ويكنى أبا موسى. وقالون لقب له أيضا، يروى أن نافعا لقبه به لجودة قراءته؛ لأن قالون بلسان الروم جيد، وتوفي بالمدينة سنة عشرين ومائتين.

وأما ورش : فهو عثمان بن سعيد المصري، ويكنى أبا سعيد، وورش لقب له، لقب به فيما يقال لشدة بياضه، وتوفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة

"**ابن كثير** " هو عبد الله بن كثير المكي. وهو من التابعين. وتوفي بمكة سنة عشرين ومائة.

"راويا ابن كثير " البزي، و قنبل .

فأما البزي : فهو أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة المؤذن المكي، ويكنى أبا الحسن، وتوفي سنة خمسين ومائتين.

وأما قنبل : فهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد المكي المخزومي، ويكنى أبا عمرو، ويلقب قنبلا، ويقال هم أهل بيت بمكة يعرفون بالقنابلة، وتوفي بمكة سنة إحدى وتسعين ومائتين. روى البزي وقنبل القراءة على ابن كثير باسناد.

"**أبو عمرو البصري** " هو زبان بن العلاء بن عمار المازني البصري. وقيل اسمه يحيى، وقيل اسمه كنيته، وتوفي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة.

"راويا أبي عمرو " الدوري والسوسي :

فأما الدوري : فهو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري النحوي، والدور موضع ببغداد، توفي سنة ست وأربعين ومائتين .

وأما السوسي : فهو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله السوسي، توفي سنة إحدى وستين ومائتين، رويا القراءة عن أبي محمد يحيى بن المبارك العدوي المعروف باليزيدي عنه.

"**ابن عامر الشامي** " هو عبد الله بن عامر الشامي اليحصبي قاضي دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك، ويكنى أبا عمران، وهو من التابعين، وتوفي بدمشق سنة ثمان عشرة ومائة.

"راويا ابن عامر " هشام وابن ذكوان :

فأما هشام : فهو هشام بن عمار بن نصير القاضي الدمشقي، ويكنى أبا الوليد، وتوفي بها سنة خمس وأربعين ومائتين.

وأما ابن ذكوان : فهو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي ويكنى أبا عمرو، ولد سنة ثلاث وسبعين

ومائة، وتوفي بدمشق سنة اثنتين وأربعين ومائتين رويا القراءة عن ابن عامر باسناد.

"عاصم الكوفي " هو عاصم بن أبي النجود، ويقال له ابن بهدلة، ويكنى أبا بكر، وهو من التابعين، وتوفي بالكوفة سنة ثمان وعشرين ومائة.

"راويا عاصم " شعبة وحفص:

فأما شعبة : فهو أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الكوفي، وتوفي بالكوفة سنة ثلاث وتسعين ومائة.

وأما حفص: فهو حفص بن سليمان بن المغيرة البزار الكوفي، ويكنى أبا عمرو، وكان ثقة قال ابن معين: هو أقرأ من أبي بكر وتوفي سنة ثمانين ومائة.

"حمزة الكوفي " هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات الفرضي التيمي، ويكنى أبا عمارة وتوفي بحلوان في خلافة أبي جعفر المنصور سنة ست وخمسين ومائة.

"راويا حمزة " خلف وخلاد

فأما خلف : فهو خلف بن هشام البزار، ويكنى أبا محمد، وتوفي ببغداد سنة تسع وعشرين ومائتين.

وأما خلاد: فهو خلاد بن خالد، ويقال ابن خليد الصيرفي الكوفي، ويكنى أبا عيسى، وتوفي بها سنة عشرين ومائتين.

رويا القراءة عن أبي عيسى سليم بن عيسى الحنفي الكوفي عن حمزة.

"الكسائي الكوفي" : هو علي بن حمزة النحوي، ويكنى أبا الحسن، وقيل له الكسائي من أجل أنه أحرم في كساء – وتوفي " برنبوية " قرية من قرى الري حين توجه إلى خراسان مع الرشيد سنة تسع وثمانين ومائة.

"راويا الكسائي " أبو الحارث وحفص الدوري :

فأما أبو الحارث: فهو الليث بن خلد البغدادي، توفي سنة أربعين ومائتين .

وأما حفص الدوري: فهو الراوي عن أبي عمرو، وقد سبق ذكره.

"أبو جعفر المدني " هو يزيد بن القعقاع، وتوفي بالمدينة سنة ثمان وعشرين ومائة.

"راويا أبي جعفر " ابن وردان وابن جماز:

فأما ابن وردان : فهو أبو الحارث عيسى بن وردان المدني، وتوفي بالمدينة في حدود الستين ومائة.

وأما ابن جماز: فهو أبو الربيع سليمان ابن مسلم بن جماز المدني، وتوفي بها بعيد السبعين ومائة.

"يعقوب البصري " هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي، وتوفي بالبصرة سنة خمس ومائتين.

راويا يعقوب " رويس، وروح:

فأما رويس : فهو أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري، ورويس لقب له، وتوفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

وأما روح: فهو أبو الحسن روح بن عبد المؤمن البصري النحوي، وتوفي سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين.

"خلف العاشر" هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي، وتوفي سنة تسع وعشرين ومائتين.

"راويا خلف " إسحاق وإدريس:

فأما إسحاق : فهو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عثمان الوراق المروزي ثم البغدادي، وتوفي سنة ست وثمانين ومائتين.

وأما إدريس : فهو أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم البغدادي الحداد، وتوفي في يوم الأضحى سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

رحمهم الله تعالى و أسكنهم فسيح جناته

التفرقة بين القراءة والرواية والطريق وانواع الخلافات

مفهوم كل من القراءة والرواية والطريق والخلاف الواجب والخلاف الجائز

1. **القراءة** : كل خلاف ينسب لإمام من الأئمة العشرة مما أجمع عليه الرواة فهو قراءة .

2. **الرواية** : كل ما نسب للراوي عن الإمام.

3. **الطريق:** كل ما نسب للآخذ عن الراوي وإن سفل فهو طريق.

نحو : الفتح في لفظ ضعف في سورة الروم قراءة حمزة ورواية شعبة ، وطريق عبيد ابن الصباح عن حفص وهكذا

4- الخلاف الواجب : هو عين القراءات والروايات والطرق بمعني أن القارئ ملزم بالإتيان بجميعها فلو أخل بشئ من ذلك عد نقصا في روايته

5- الخلاف الجائز :هو خلاف الأوجه التي علي سبيل التخيير والإباحة كأوجه البسملة،وأجه الوقف علي عارض السكون فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها غير ملزم بالإتيان بها كلها ، فلو أتي بوجه واحد منها أجزأه ولا يعتبر ذلك نقصا في روايته.

****

وقبل أن ابدأ فى شرح الأصول أنوه لبعض الامور فقد تبعت الإمام الشاطبى من ترتيب الأبواب فى شرح الأصول مستشهدا بالمتن حتى يكون هناك أكبر استفادة منه وحتى يسهل استحضار الدليل على من أراد وقد تتبعت فى الشرح بعض الكتب منها كتب فضيلة الشيخ العلامة عبد الفتاح القاضى رحمه الله الوافى فى شرح الشاطبية والبدور الزاهرة فى الروايات العشرة المتواترة .

وأيضا كتاب إبراز المعانى من حرز الأمانى للعلامة أبو شامة وهو من الشروحات القيمة فى الشاطبية وكذا تقريب المعانى ، وتقريب الشاطبية لفضيلة الشيخ إيهاب فكرى .

والله أسأل أن ينفع به كل طالب وأن يجعلنا من أهل القرءان الذين هم أهل الله وخاصته وأسألكم الدعاء بالقبول والرحمة والغفران والهدى ، وأسأل الله تعالى أن يتقبله منا فهو ولى ذلك والقادر عليه فهذا جهد المُقِل واذكر قول الإمام الشاطبى رحمه الله

وَظُنَّ بِهِ خَيْراً وَسَامِحْ نَسِيجَهُ ... بِالأَغْضاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كانَ هَلْهَلاَ
وَسَلِّمْ لإِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ إِصَابَةٌ ... وَالأُخْرَى اجْتِهادٌ رَامَ صَوْبًا فَأَمْحَلاَ
وَإِنْ كانَ خَرْقٌ فَادرِكْهُ بِفَضْلَةٍ ... مِنَ الْحِلْمِ ولْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْوَلاَ
وَقُلْ صَادِقًا لَوْلاَ الْوِئَامُ وَرُوحُهُ ... لَطَاحَ الأَنَامُ الْكُلُّ فِي الْخُلْفِ وَالْقِلاَ
وَعِشْ سَالمِاً صَدْراً وَعَنْ غِيبَةٍ فَغِبْ ... تُحَضَّرْ حِظَارَ الْقُدْسِ أَنْقَى مُغَسَّلاَ

أصول رواية الإمام قالون

******

"طريق قالون " أبو نشيط محمد بن هارون

الإستعاذة :

الاستعاذة هى الإستجارة بالله تبارك وتعالى وطلب العصمة به من الشيطان وهى على قولين لإهل العلم فعند جمهور أهل العلم مندوبة (مستحبة) وعند فريق آخر واجبة لمن يريد قراءة القرآن الكريم ، وهى ليست من القرآن الكريم باتفاق ،.

مواضع الجهر والإخفاء فعند الجهر يكون

فى أحد حالين

أولا : القراءة في جماعة .

ثانياً القراءة جهرا منفردا .

أما الإخفاء

أولا القراءة في الصلاة .

ثانيا : القراءة سرا منفردا .

أما صيغة الإستعاذة فهى لفظ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ذكرها الله جل وعلا فى سورة النحل ، ومنهم من زاد فى اللفظ فتكون أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

البسملة :

لكل القراء البسملة فى أول السورة إذا كانت مبدوء بها فى القراءة أى السورة وذلك يدعمه قول الإمام الشاطبى رحمه الله :

وَلاَ بُدَّ مِنْهاَ في ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِوَاهاَ وَفي الأَجْزَاءِ خَيِّرَ مَنْ تَلاَ

، والضمير فى سواها يعود على سورة التوبة ، ولكن الخلف بين القراء فيما بين السورتين فمنهم من يفصل بين السورتين بالسكت والبسملة ومنهم من يصل دون بسملة ولكن الإمام قالون رحمه الله تعالى يفصل بالبسملة بين السورتين عدا سورة التوبة فلا بسملة عندها وذلك من قول الامام الشاطبى :

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ .. رِجَالٌ نَمَوْهاَ دِرْيَةً وَتَحَمُّلا ،

والرمز فى البيت فى بسنة يعود على قالون .

سورة أم القرآن :

قرأ قالون ملك بحذف الألف وهذه قراءة الجمهور ..

ميم الجمع :

لقالون وجهان الإسكان والصلة فى ميم الجمع التى قبل متحرك والثابت من التيسير أن الإمام الدانى قرأ على أبى الفتح فارس بصلة ميم الجمع غير أن الإمام الشاطبى رحمه الله زاد وجه السكون ودليله

ش :: وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ .. دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلاَ..،

ونلاحظ أن شرط الضم لميم الجمع أن يكون قبل حرف متحرك مثل [أنعمت عليهم - غير المغضوب عليهم] فإذا أتى بعدها حرف الهمز كان لقالون المد والقصر فى صلة ميم الجمع مثل[عليكم أنفسكم – عليهم ءأنذرتهم] ، أما أن أتى .

بعدها ساكن وتحركت بالضم لأجل السكون فإنها لا توصل بواو لإحد من القراء مثل [عليكم الصيام – منهم الذين] وإذا اتصلت بضمير فإنها توصل بالواو لجميع القراء مثل [أنلزمكموها – فإذا دخلتموه] .

ملحوظة: إذا اجتمع في آية ميم جمع ومد منفصل فإن تقدمت الميم وتأخَّر المنفصل كما في قوله تعالى: { ختم الله على قلوبهم...} ، ففيها أربعة أوجه:

- ✓ الأول والثاني سكون الميم مع قصر المنفصل ومدّه.
- ✓ والثالث والرابع ضمها معهما أيضا.

وإن تقدم المنفصل وتأخَّرت الميم كما في قوله تعالى: { والذين يؤمنون بما أنزل...} الآية، ففيها أربعة أيضا:

- ✓ قصر المنفصل مع سكون الميم وصلتها ومدّه كذلك.

وإذا كان في الآية ميم جمع بعدها همز قطع ففيها ثلاثة أوجه :

- ✓ الأول سكون الميم،
- ✓ والثاني والثالث صلتها مع القصر والمد.

هاء الكناية :

وهي هاء زائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتسمى هاء الضميرولهاء الكناية أربعة أحوال وهى كالتالى :

الحالة	المثال	الحكم	الشاهد
1- أن تقع بين ساكنين .	فيه القرآن .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .
2- أن تقع بين متحركين .	له قانتون . به كثيرا .	الصلة لكل القراء .	وما قبله التحريك للكل وصلا .
3- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن.	له الملك وله الحمد .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .
4- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك .	فيه مهانا . فيه هدى . عليه توكلنا .	الصلة لابن كثير وعدم الصلة لباقي القراء ووجه لحفص	وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص أخو ولا .

وقد نقل الإمام قالون قد نقل عن شيخه نافع قصر الهاء في الكلمات السبع:

- ✓ الأولى : "يؤده" وقد وقعت في موضعين في آل عمران .
- ✓ الثانية : "نؤته" ووقعت في ثلاثة مواضع موضعين في آل عمران.
- ✓ الثالثة : "نصله" .، الرابعة : "نوله" . وقد وقعتا في موضع واحد في سورة النساء.
- ✓ الخامسة : "أرجه" ووقعت في موضعين موضع في الأعراف ، وموضع في الشعراء .
- ✓ السادسة : "ويتقه" ووقعت في موضع واحد في سورة النور .
- ✓ السابعة : "فألقه" ووقعت في موضع واحد فى سورة النمل .
- ✓ والمراد من قصر الهاء في هذه الكلمات النطق بها مكسورة كسرا خالصا من غير إشباع .
- ✓ وله أيضا وجهان فى [يَأْتِهِ مُؤْمِنًا] في طه فله القصر والإشباع .

وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ .·. وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلاَ
وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ .·.وَيَأْتِهْ لَدَى طه بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلاَ
وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ .·. بِخُلْفٍ وَفِي طه بِوَجْهَيْنِ بُجِّلَا

وقرأ قالون {فيهِ مهانا} بالفرقان {وما أنسانيهِ إلا} بالكهف و{عليهِ الله} بالفتح بكسر الهاء فيها مع القصر.

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لابْنِ كَثِيرِهِمْ ∴ وَفِيهِ مُهَاناً مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلاَ
وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهُ ضُمَّ لِحَفصِهِمْ .. وَمَعْهُ عَلَيهُ اللهَ فِى الفَتْحِ وَصَّلا

المد والقصر :

إطالة الصوت بحروف المد (واي) .

قرأ قالون رحمه الله تعالى بالخلف فى المنفصل بين القصر والتوسط ، أما باقى المدود فهو موافق للإمام حفص رحمه الله تعالى .

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ∴ أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلاَ
فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بَادِرْهُ طَالِباً ∴ بِخُلْفِهِما يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلاَ

الهمزتان من كلمة:

قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين المتلاصقتين الواقعتين في كلمة واحدة سواء كانت مفتوحة أم مكسورة أم مضمومة مع إدخال ألف الفصل بينهما.مثل [ءأنذرتهم – أءنزل – أئنكم] هذه هي القاعدة العامة لقالون .

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ∴ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلاَ
وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلاَثَةٌ ∴ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَئِنَّا أَؤُنْزِلاَ
وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ∴ بِهَا لُذَّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلاَ

وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة .وهى :

1- "أئمة" فقرأها قالون – كورش – بتسهيل الهمزة الثانية بين بين من غير إدخال ألف بينهما وقد وقعت هذه الكلمة في خمسة مواضع في القرآن الكريم.

2- ["آمنتم" ، "ءآلهتنا"] فأصلها ءأامنتم بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد أجمع القراء على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفا واختلفوا في الأولى والثانية فأما الأولى فمنهم من أثبتها ومنهم من حذفها وأما الثانية فمنهم من حققها ومنهم من سهلها وقرأها قالون كورش بإثبات الهمزة الأولى محققة وإثبات الثانية مسهلة من غير إدخال ألف بينهما .

3- "آلان" فأصلها ءألآن بهمزتين مفتوحتين الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل وقد أجمع القراء على إثبات الهمزتين معا كما أجمعوا على تحقيق الأولى وتغيير الثانية. فرواها بنقل حركة إلى اللام وحذف الهمزة فله فيها في الوصل ثلاثة أوجه وهي: إبدال همزة الوصل ألفا مع إشباعها استصحابا للأصل وقصرها اعتدادا بعارض النقل وتسهيلها. فإذا وقف على النون جاز له ثلاثة اللام على كل من ثلاثة الهمزة.

وَطه وفِي الأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا ∴ ءَآمَنْتُمُ لِلكُلِّ ثَالِثًا ابْدِلاَ
وَحقّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ ولَقُنْبُلِ ∴ بِإِسْقَاطِهِ الأُولى بطه تَقُبِّلاَ
وَفي كُلِّهَا حفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ ∴ فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوْصِلاَ
وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لاَمٍ مُسَكِّنٍ ∴ وَهَمْزَةِ الاِسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلاَ
فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي ∴ يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَآلآن مُثِّلاَ
وَلاَ مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلاَ ∴ بِحَيْثُ ثَلاَثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلاَ

الهمزتين من كلمتين :

قرأ الامام قالون الهمزتين من كلمتين على النحو الآتى :

أولاً أن كانتا متفقتين فى الحركة :

1- أسقط الهمزة الأولى أو حذفها بالكلية من كل همزتي قطع اجتمعتا من كلمتين وكانتا مفتوحتين نحو: { جاءَ أَمرنا }. مع المد والقصر.

2- وسهلها بين الهمزة والياء إذا كانتا مكسورتين نحو: { هؤلاءِ إِن كنتم}.وزاد فى {بالسوءِ إِلا ما رحم } في يوسف وجها آخر وهو إبدال الهمزة الأولى واوا مكسورة مع إدغام الواو التي قبلها فيها. وقد اختاره أكثر المحققين ولذا جرى العمل بتقديمه في الأداء

3- وسهلها وبين الهمزة والواو إذا كانتا مضمومتين نحو: { أولياءُ أُولئك }.

وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ في الْفَتْحِ وَافَقَا ∴ وَفي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلاَ
وَبِالسُّوءِ إِلاَّ أَبْدَلاَ ثُمَّ أَدْغَمَا ∴ وَفِيهِ خِلاَفٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلاَ

وفي قوله تعالى :{ هـؤلاء إن كنتم } قصر(هاء) التنبيه مع مد (أولا) وقصره استصحابا للأصل واعتدادا بعارض التسهيل ثمّ مدها معهما فهي أربعة تأتي مع كل من سكون الميم وصلتها.

وضعّف الإمام ابن الجزري في نشره قصر (أولاء) على مد المنفصل واحتج بأنّ سبب الإتصال ولو تغيَّر أقوى من سبب الإنفصال فلا يصح أن يكون أقل رتبة منه.

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ∴ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ

الهمزتين من كلمتين المختلفتين في الحركتين:

1- الأولى مفتوحة والثانية مضمومة { جاء أمة} حكمها تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو .

2- الأولى مضمومة والثانية مفتوحة حكمها الأبدال واو خالصة {السفهاء ألا}.

3- الأولى مضمومة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين بين أو الابدال واو خالصة {يشاء إلى }.

4- الأولى مفتوحة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين الهمزة والياء { تفيء إلى }.

5- الأولى مكسورة والثانية مفتوحة حكمها الإبدال ياء خالصة {وعاء أخيه} .

وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا ∴ تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ
نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا ∴ فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ ∴ يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ
وَالإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا ∴ هُوَ الْهَمْزُ وَالحَرْفُ الَّذِي مِنهُ أُشْكِلاَ

الإستفهام المكرر

الاستفهام المكرر في القرءان وقع في أحد عشر موضعا في تسع سور.قرأ قالون بالاستفهام في الأول وبالإخبار في الثاني في تسع مواضع هي:

- ✓ ءاذا كنا ترابا إنا لفي خلق جديد{ الرعد 5-}.
- ✓ ءاذا كنا عظاما ورفاتا إنا لمبعوثون {الإسراء 98- 49}
- ✓ ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما إنا لمبعوثون {المؤمنون 82 }
- ✓ ءاذا ضللنا في الأرض إنا لفي خلق جديد { السجدة 10}
- ✓ اذا متنا وكنا ترابا وعظاما إنا { الصافات 53- 16}
- ✓ ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما إنا لمبعوثون { الواقعة 47}
- ✓ ءانا لمردودون في الحافرة إذا كنا { النازعات 11- 10}

وقرأ بالإخبار في الأول وبالإستفهام في الثاني في موضعين: هما

- ✓ إذا كنا ترابا وعظاما ءانا لمخرجون { النمل 68}

✓ إنكم لتأتون الفاحشة ...ءانكم لتأتون العنكبوت.

الهمز المفرد :

الهمز المفرد : هو الهمز الذي لم يجْتمع بمثله ، أي لم يلاّصقه همز آخر

وافق الإمام قالون الإمام حفص رحمهما الله تعالى فى الهمز المفرد إلا بعض الكلمات أبدلها حرف مد هى :

1- { يأجوج ومأجوج – منسأته - سأل} في الكهف والأنبياء فقرأ بإبدال الهمزة ألفا فيهم.

2- { مؤْصدة } في البلد والهُمَزَة واوا فيهما.

2- { الصابئون - الصابئين} قرأ بحذف الهمز .

3 – {هزوا - كفواً} قرأها بالهمز فصارت {هزؤا - كفؤاً} حيثما وقعت .

4 – قرأ قالون بهمز كلمة {النبيء- النبيئين – النبيئون- النبوءة} فى كل القرآن عدا موضعى سورة الأحزاب وهما :

{وَٱمۡرَأَةٗ مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا خَالِصَةٗ لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۗ}،

والثانى {يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ }.قرأهما بلا همز حال الوصل .

5 – {زكريا} قرأها بالهمز {زكرياء} فتصير من قبيل المد المنفصل .

6 - سهل الهمزة الثانية في " أرأيت" كيف وقعت وحيث وقعت .

7- أبدل الهمزة ياء في" رئيا" وأدغمها في الياء فصار النطق بياء مشددة.

8- أضاف همزة بعد الياء في "البرية .

كلمة "هانتم

أثبت الألف بعد الهاء وسهل الهمزة :

➢ هأنتم هؤلاء : له فيها ستة أوجه هي:

أ- إذا قصر المنفصل المغير جاز له قصر وتوسط المنفصل المحقق وسكون وصلة ميم الجمع.

ب- إذا وسط المنفصل المغير ليس له في المنفصل المحقق إلا التوسط وله سكون وصلة ميم الجمع.

- هأنتم أولاء : له خمسة أوجه هي:
  - ✓ سكون الميم على قصر وتوسط هأنتم.
  - ✓ صلة الميم مع القصر والتوسط على قصر هأنتم .
  - ✓ صلة الميم مع التوسط على توسط هأنتم

نقل حركة الهمز :

ـ آلآن: في موضعي يونس فأصلها {ءألآن } وترتيب أحكامها كالتالى :

أ- إبدال همزة الوصل ألفاً ونقل حركة الهمزة بعد اللام إليها، وجاز له في هذه الألف المبدلة المد باعتبار استصحاب حكم المد للساكن والقصر باعتبار الاعتداد بالعارض على القاعدة المذكورة فإن وقف له عليها جاز مع كل واحد من هذين الوجهين في الألف التي بعد اللام ما يجوز لكون الوقف وهو المد والتوسط والقصر.

ب- تسهيل الهمزه الثانية مع النقل وثلاثة العارض والمجموع تسعة أوجه

ـ ردا: من قوله تعالى: { رِدًا يصدقني }

في القصص فرواه بنقل حركة الهمزة إلى الدال وأسقط الهمزة.

الاولى: من قوله تعالى: { عادا الاولى }

في النجم فرواه بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع إدغام التنوين قبلها فيها في حالة الوصل وهمزة ساكنة مكان الواو وصلا وابتداء. فله في الوصل وجه واحد وهو: (عاداً لُؤْلى) بالنقل وهمز الواو. فإذا وقف على عادا وابتدأ بالأولى فله وجهان: أحدهما (اَلُؤْلَى) بهمزة الوصل اعتدادا بالأصل فلام مضمومة فهمزة ساكنة. وثانيهما (لُؤْلَى) بلام مضمومة من غير ألف الوصل قبلها اعتدادا بحركة النقل وبعدها همزة ساكنة. وزاد أكثر أهل الأداء وجها ثالثا وهو (اَلأُولى) بردِّ الكلمة إلى أصلها قبل النقل أي بهمزة الوصل فلام ساكنة فهمزة مضمومة فواو ساكنة وهو أرجح الثلاثة وحسَّنه الداني والشاطبي وإلى ذلك يشير قول

الناضم: وقد فضّلوا في بدئه ترك نقله. لكن لما كان قوله: واهمز الواو مسجلا. ربما يوهم همز الواو في الأوجه الثلاثة

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل

إذا وقعت همزة الوصل بعد حرف ساكن ففي ذلك ثلاث حالات :

فإما يحرك بالفتح أو الضم أو الكسر .

- إذا سبقت همزة الوصل " مِنْ" تحرك بالفتح نحو {منَ السماء}
- يحرك ميم الجمع قبل همزة الوصل بالضم نحو { عليكمُ الصيام }
- يحرك الحرف الساكن قبل همزة الوصل بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة نحو { أنِ امشوا - أنِ اضرب - من علقٍ اقرأ – من رجزٍ أليمُ نِالله }
- يحرك الحرف الساكن بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً نحو{أنُ اُشدد- أنُ اُعبدوا – محظوراَ نُنظر- أوُانقص }

الإدغام والإظهار :

1- أدغم الثاء في الذال في { يلهث ذلك } مع جواز الإظهار (وجهان)

2- أدغم الباء في الميم في { يعذب من } في البقرة وله الوجهان في { اركب معنا } الإدغام والإظهار.

3- أدغم الذال في الثاء في { اتخذتم – أخذتم – أخذت - إتخذت }.

4- أظهر النون عند الواو من { يس والقرءان } والنون من { ن والقلم } .

5- وأظهر الدال في { كهيعص ذكر } .

كلمة "أنا":

ألف أنا التي ليس بعدها همزة قطع نحو" إنما أنا نذير" حذفها { وصلا وأثبتها وقفا }.

(أنا) التي بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة : أثبتها وصلا مع جواز المد والقصر مثل { وأنا أَول المسلمين } { قال أنا أُحي وأميت }.

(أنا) التي بعدها همزة قطع مكسورة وفيه الوجهان - إسقاط الألف ، إثباتها مع إثباتها مع المد والقصر.

الفتح والإمالة :

الفتح : هو فتح الفم عند النطق بالحرف .

التقليل : وهو لفظ بين الفتح والإمالة ولقالون التقليل في كلمة {التوراة} على وجهين والفتح أشهر .

الإمالة : وهي الإضجاع هو أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء وله إمالة ألف هار من قوله تعالى {على شفا جرف هار} ، وهذا كل ما للإمام قالون من إمالات فى القرآن الكريم .

ملحوظة هامة : إذا جاء مع لفظ التوراة ميم جمع ومنفصل ففيها لقالون من طريق الحرز خمسة أوجه :

- الأول والثاني الفتح مع القصر والصلة ومع المد والسكون.
- والثالث والرابع والخامس التقليل مع القصر والسكون ومع المد ووجهي الميم.
- وأما الفتح مع القصر والسكون ومع المد والصلة والتقليل مع القصر والصلة فممتنعة. نبّه على ذلك المحقق ابن الجزري في أجوبته على الأسئلة التبريزية ونقله عنه الأستاذ المزاحي وغيره.

. ولكن جرى العمل بين كثير من أهل العلم على الأخذ بالأوجه الثمانية كما يقتضيه إطلاق الحرز والطيبة وغيرهما ولا فرق في ذلك بين أن تتقدم التوراة على المد المنفصل والميم أو تتأخر عنهما أو تتوسط بينهما.

يـاءات الإضافة :

ياء الإضافة :هي ياء المتكلم التي تلحق بالأسماء والأفعال والحروف وأحكامها دائرة بين الفتح والإسكان :

يجب فتح ياء المتكلم وصلا قبل همزة القطع سواءً كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة مثل :

إني أَعلم = إنيَ أَعلم

إني أُريد = إنيَ أُريد

نفسي إِنّي = نفسيَ إِنّي

ويستثنى من ذلك إحدى وعشرون ياءً حيث تسكن .

(وروى أيضا) إسكان الياء في { ولي فيها مآرب } بطه، و{ وإن لم تؤمنوا لي } في الدخان، و{ وليؤمنوا بي } بالبقرة، و{ بين إخوتي } بيوسف، و{ محياي } بالأنعام، و{ أوزعني أن أشكر } في النمل والأحقاف، و{ من معي من المؤمنين } في الشعراء. ويلزم على ذلك مد ألف محياي مدا مشبعا لدخولها في باب اللازم الكلمي المخفف وهو ما اجتمع فيه حرف المد مع ساكن مظهر في كلمة واحدة.

(واختلف) عنه في { إلى ربي إنّ } في فصلت فأخذ له أكثر أهل الأداء بفتح يائه وبعضهم بإسكانها وهما صحيحان مقروء بهما والمقدم في الأداء الفتح لشهرته ولأنه الأقيس بمذهب قالون.

باب ياءات الزّوائد:

- ✓ قرأ { إن ترن } في الكهف.
- ✓ { اتبعون أهدكم } في غافر بإثبات الياء بعد النون فيهما وصلا .
- ✓ واختلف عنه في الوقف على { فما آتان } في النمل فرواه عنه جماعة بإثبات الياء وآخرون بحذفها وكلاهما مقروء به إلا أنّ الإثبات مقدم في الأداء ووافق ورشا على إثبات الياء فيه مفتوحة في الوصل.
- ✓ واختلف عنه أيضا في { دعوة الداع } و{ إذا دعان } كلاهما في البقرة بين حذف الياء وإثباتها فيهما وصلا فقطع له الأكثرون بالحذف وقطع له غيرهم بالإثبات والوجهان صحيحان مقروء بهما والحذفهو المقدم في الأداء.
- ✓ واختلف عنه أيضا في { التلاق } و{ التناد } كلاهما بغافر. وذكر الوجهين فيهما الداني في التيسير والمفردة وتبعه الشاطبي لكن ضعّف المحقق ابن الجزري الإثبات وعدَّه من الإنفرادات التي جرت عادة المحققين بتركها.

كلمات مكررة للإمام قالون :

- ✓ (وهو – وهى – لهو – لهى –فهو – فهى) قرأ بسكون الهاء بشرط أن يسبقها الواو أو الفاء أو اللام واستثنى من ذلك موضع واحد فى سورة القصص وهو {ثم هو يزم القيامة من المحضرين}.
- ✓ {بيوت } قرأ بكسر الباء فيها حيث وقعت فى القرآن.
- ✓ {خطوات} قرأ بسكون الطاء حيث وقعت .

وتمت الأصول بعون الله وتوفيقه

أصول رواية الإمام ورش عن الإمام نافع المدني

من طريق أبى يعقوب الأزرق

الإستعاذة :

الاستعاذة هى الإستجارة بالله تبارك وتعالى وطلب العصمة به من الشيطان وهى على قولين لإهل العلم فعند جمهور أهل العلم مندوبة (مستحبة) وعند فريق آخر واجبة لمن يريد قراءة القرآن الكريم ، وهى ليست من القرآن الكريم باتفاق ،.

مواضع الجهر والإخفاء فعند الجهر يكون فى أحد حالين

أولا : القراءة في جماعة .

ثانياً القراءة جهرا منفردا .

أما الإخفاء :

أولا القراءة في الصلاة .

ثانيا : القراءة سرا منفردا .

أما صيغة الإستعاذة فهى لفظ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ذكرها الله جل وعلا فى سورة النحل ، ومنهم من زاد فى اللفظ فتكون أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

البسملة :

لكل القراء البسملة فى أول السورة إذا كانت مبدوء بها فى القراءة أى السورة وذلك يدعمه قول الإمام الشاطبى رحمه الله :

وَلاَ بُدَّ مِنْهاَ في ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِوَاهاَ وَفي الأَجْزَاءِ خَيِّرَ مَنْ تَلا

والضمير فى سواها يعود على سورة التوبة ، ولكن الخلف بين القراء فيما بين السورتين فمنهم من يفصل بين السورتين بالسكت والبسملة ومنهم من يصل دون بسملة ولكن الإمام الإمام ورش رحمه الله تعالى يفصل بين السورتين بالسكت والوصل والبسملة بين السورتين .، وقرأ الإمام الدانى صاحب التيسير الذى هو أصل الشاطبية بالسكت بين السورتين وعلى هذا يكون هو المقدم فى الأداء .

ش:: وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلاَ .

وَلاَ نَصَّ كَلاَّ حُبَّ وجْهٍ ذَكَرْتُهُ .. وَفِيهاَ خِلاَفٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلاَ

وهذه الأوجه بين السورتين على هذا الترتيب الذى بيناه أنفا وهى كالتالى :

البسملة

أ- السكت — **ب- الوصل** — **ج- البسملة**

ملحوظة : : فعند الآربع الزهر (القيامة – المطففين – البلد - الهمزة) فللإمام ورش رحمه الله تعالى خلاف عندها فاختلف العلماء

على مذهبين مذهب التفرقة ومذهب التسوية :

- مذهب التفرقة : يرى باستحباب عدم وصل هذه السور مع ما قبلها مراعاة لقبح اللفظ ، حيث نأتي في هذه الأربع بوجه السكت مع إثبات البسملة ، بمعنى::
  1. من كان يقرأ بالوصل عندما يصل إلى هذه السور يأتي بالسكت.
  2. من كان يقرأ بالسكت عندما يصل إلى هذه السور يأتي بالبسملة.
- مذهب التسوية : يقول تتمم كما بدأت .

سورة أم القرآن :

قرأ ورش رحمه الله (ملك) بحذف الألف وهذه قراءة الجمهور ..

ميم الجمع :

هى ميم زائدة دالة على جمع المذكر .

الهاء مثل ءَأَنذَرۡتَهُمۡ : ، التاء مثل وَأَنتُمۡ : ، الكاف مثل عَلَيۡكُمۡ

قرأ ورش بصلة ميم الجمع بواو لفظية مع المد المشبع إذا كان بعدها همزة قطع .(عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ)

ش:: وَمِن قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ .:. وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا

كلمة "أنا":

ألف أنا التي ليس بعدها همزة قطع نحو" إنما أنا نذير" حذفها { وصلا وأثبتها وقفا }.

(أنا) التي بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة : أثبتها وصلا مع المد المشبع مثل { وأنا أول المسلمين }{ قال أنا أُحي وأميت}.

(أنا) التي بعدها همزة قطع مكسورة ليس له إلا إسقاط الألف كحفص .

ش:: ومَدُّ أَنَا فِ الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ .. وَفَتْحٍ أَتَى وَالْخُلْفُ فِ الْكَسْرِ بُجِّلَا

هاء الكناية :

وهي هاء زائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتسمى هاء الضمير .. وهى تدخل على الأسماء والأفعال والحروف ولهاء الكناية أربعة أحوال وهى كالتالى :

الحالة	المثال	الحكم	الشاهد
1- أن تقع بين ساكنين .	فيه القرآن .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .
2- أن تقع بين متحركين .	له قانتون . به كثيرا .	الصلة لكل القراء .	وما قبله التحريك للكل وصلا .
3- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن.	له الملك وله الحمد .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .
4- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك .	فيه مهانا . فيه هدى . عليه توكلنا .	الصلة لابن كثير وعدم الصلة لباقي القراء ووجه لحفص	وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص أخو ولا .

حكم هاء الكنا يةّ عند ورش كحفص باستثناء:

1- {أرجه} (بسورة الأعراف والشعراء) كسر الهاء مع الصلة .

2- {يتقه} (بسورة النور) كسر القاف والهاء مع الصلة .

3- {ويخلد فيه مهانا} (بسورة الفرقان) لا صلة فيها.

4- {فألقه} (بسورة النمل) كسر الهاء مع الصلة .

5- {عليه الله } (بسورة الفتح) كسر الهاء ويلزم ترقيق لام لفظ الجلالة.

6- {وما أنسانيه} (بسورة الكهف) كسر الهاء وصلا .

وَسكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ ... وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلاَ
وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ ... حَمى صَفْوُهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلاَ
وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ ... وَيَأْتِهْ لَدَى طه بِالإِسْكَانِ يُجْتَلاَ
وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ ... بِخُلْفٍ وَفِي طَهَ بِوَجْهَيْنِ بُجِّلاَ
وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ ... بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرَ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلاَ
لَهُ الرُّحْبُ وَالزِّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهْ بِهَا ... وَشَرًّا يَرَهْ حَرْفَيْهِ سَكِّنْ لِيَسْهُلاَ
وَعِي نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا ... وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلاَ
وَأَسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ ... وَصِلْهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلاَ

ما أنسانيه وعليه الله :: وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهُ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ .. وَمَعْهُ عَلَيْهُ اللهَ فِى الْفَتْحِ وَصَّلا

المد والقصر

إطالة الصوت بحروف المد (واي) .

المـــد

- لازم (ست حركات)
- متصل (ست حركات)
- عارض للسكون (6،4،2)
- منفصل (ست حركات)
- بدل (6،4،2)
- لين مهموز (6،4)

مذهب ورش في المد المتصل والمنفصل والبدل واللين كقاعدة عامة : :

نوع المد	أمثلة	حكمها
لازم	الضالين	لزوم مده بمقدار ست حركات
متصل	السماء – سيئت - سوءاً	قرأ ورش بإشباع المتصل وقفا وصلا
منفصل	إنا أعطيناك - ياأيها	قرأ ورش بإشباع المنفصل وصلا
البدل	ءامنا – أوتوا - إيمانا	ولورش ثلاثة أوجه فى مد البدل (القصر والتوسط و الإشباع)
اللين المهموز	شيء – شيئا	يمد بمقدار (4- 6) وصلا ووقفا

لا يخفى ما لورش فى المتصل والمنفصل وحكمهما لذا ستتكلم عن البدل واللين وتحريراتهما : :

مد البدل:

وهوكل همز ممدود مثل(ءامنوا - أوتوا - إيمانا) ، سواء كان الهمز محققا، أي منطوقا كالأمثلة السابقة ، أو مغيرا ، أي غير منطوق ، سواء كان التغير بالنقل نحو ولآخرة ، أو بالتسهيل نحو ءاألهتنا خير ، أو بالإبدال نحو من السماء ءاية .

وورد في مد البدل عن ورش رحمه الله ثلاثة أوجه : القصر بقدر حركتين ، والتوسط بقدر أربع حركات ، والإشباع بقدر ست حركات وذلك وصلا ووقفا.

لكن الوجه الذى قرأ به الإمام الدانى من التيسير على أبى الفتح هو وجه توسط البدل وتقليل ذوات الياء .

ش:: مَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ ** وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلاَ

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هـــؤُلاَ ء ** آلِهَةً آتى لِلإيمَانِ مُثِّلَا

سِوى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَا كِنٍ ** صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلاَ

مَا بَعْدَ هَمْزِ لْوَصْلِ إِيتِ وَبَعْضُهُمْ ** يُؤَاخِذُكُمُ آلانَ مُسْتَفْــهِماً تَلاَ

عَادً الاولى وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ** قَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوَّلاَ

يستثنى لورش من تطويل البدل زيادة عن حركتين الآتي :

- إذا كان البدل مسبوقا بساكن صحيح نحو القرآن الظمأن.
- كلمة إسرائيل حيث جاءت.
- يؤاخذ وتؤاخذ كيف جاءتا.

- مد العوض المسبوق بهمزة نحو دعاءً.
- البدل الواقع بعد همز وصل نحو البدء بـ أوتمن ايتنا .

ورد في قوله تعالى (ءالآن) بيونس و (عادا الأولى) بالنجم وجهان :

- قصرهما دائما
- تسويتهما بغيرهما من مواضع البدل

وهذا من حيث الإيجاز أما من حيث التفصيل ، فقد ذكر الشيخ الضباع رحمة الله تعالى في كتابه إرشاد المريد الأوجه الواردة في كلمة (ءالآن) أنها سبعة أوجه وصلا وهي كالآتي :

- إبدال همزة الوصل ست حركات . ثم تسهيلها بين بين . وعلى كل من الوجهين القصر والتوسط والمد في مد البدل الذي بعد اللام فتصير الأوجه ستة
- ثم مد همزة الوصل بمقدار حركتان لكون اللام متحركة بحركة نقل الهمزة إليها. وعلى هذا الوجه القصر فقط في مد البدل الذي بعد اللام فتكون الأوجه سبعة.
- عند الوقف له فيها تسعة أوجه .

وأما الكلمة الثانية قوله تعالى (عادا الأولى) ففيها وجهان :

- القصر فقط وهذا الوجه اقتصر عليه الإمام الداني في كتابه الجامع .
- القصر والتوسط والمد وقد ذكره الداني في كتابه التيسير .

اللين المهموز::

تعريف حرفا اللين وهما الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما وزاد ورش على هذا إذا جاء بعد حرفا اللين همز في نفس الكلمة نحو سوء و شئ وسوءة و شيئا وكهيئة الطير .

ش :: وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَـمْزَةٍ ** بِكِلِمَةٍ أَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّـلَا

طُولٍ وَقَصْرٍ وَصلُ وَرْشٍ وَوَقْفُـهُ ** وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا

ويمد لورش بقدر أربع أو ست حركات وصلا ووقفا ، ويستثنى كلمتان فلا مد له فيهما :

- وهو قوله تعالى في سورة الكهف (موئلا)
- وقوله تعالى في سورة التكوير (الموءودة)

قاعدة : اجتماع اللين المهموز ومد البدل

يمتنع لورش:

- الطول في اللين مع قصر البدل
- الطول في اللين المهموز مع توسط البدل

تقدم البدل على اللين المهموز

وفيه أربعة أوجه :

- قصر البدل مع توسط اللين
- توسط البدل مع توسط اللين
- تطويل البدل مع توسط اللين
- تطويل البدل مع تطويل اللين ،

نحو قوله تعالى ﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ نَصِيبَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ٣٣﴾

تقدم اللين المهموز على البدل :

وفيه أربعة أوجه :

- توسط اللين المهموز مع قصر البدل
- توسط اللين المهموز مع توسط البدل
- توسط اللين المهموز مع طول البدل
- تطويل اللين المهموز مع طول البدل

حكم اجتماع اللين المهموز مع البدل في كلمة (سوءات) نحو سوءاتكم – سوءاتهما ، وهذه الكلمة رواها ورش بوضع خاص وله فيها وجهان :

- قصر اللين المهموز مع قصر أو توسط أو طول البدل
- التوسط في اللين المهموز والبدل معا

وجمعها الامام ابن الجزري في بيت واحد وهو :

((سوءات قصر الواو والهمزة ثلثاً   ووسطهما فالكل أربع فادري)) .

حكم تقدم البدل على ذوات الياء

وفيه أربعة أوجه جائزة

- قصر البدل مع فتح ذات الياء
- توسط البدل مع تقليل ذات الياء
- الطول في البدل مع فتح ذات الياء
- الطول في البدل مع تقليل ذات الياء

نحو قوله تعالى {وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ}

حكم تقدم ذوات الياء على البدل

الأوجه الجائزة :

- فتح ذات الياء مع قصر البدل
- فتح ذات الياء مع طول البدل
- تقليل ذات الياء مع توسط البدل
- تقليل ذات الياء مع الطول في البدل

نحو قوله تعالى (فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾)

قال الإمام بن الجزري رحمه الله تعالى

(كآتى لورش افتح بمد وقصره – وقلل مع التوسيط والمد مكملا)

اجتماع البدل مع ذوات الياء مع اللين المهموز :

يمتنع لورش :

- قصر البدل مع تقليل ذات الياء
- توسط البدل مع فتح ذات الياء
- الطول في اللين المهموز مع التوسط والطول في البدل

والأوجه الجائزة في ذلك ستة فقط :

1. قصر البدل مع فتح ذات الياء مع التوسط في اللين المهموز
2. التوسط في البدل مع تقليل ذات الياء مع التوسط في اللين المهموز

3. الطول في البدل مع فتح ذات الياء مع التوسط في اللين المهموز
4. الطول في البدل مع فتح ذات الياء مع الطول في اللين المهموز
5. الطول في البدل مع تقليل ذات الياء مع التوسط في اللين المهموز
6. الطول في البدل مع تقليل ذات الياء مع الطول في اللين المهموز

نحو قوله تعالى (وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا۟ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ)

الهمز المفرد :

الهمز المفرد هو الهمز الذي لم يجّتمع بمثله ، أي لم يلاّصقه همز آخر

: : قاعدة : : يبدل ورش كل همز مفرد ساكن وقع فاء للكلمة حرف مد من جنس حركة ما قبله.إلا جملة الايواء من الابدال (المأوى - مأويه - مأويهم - مأويكم- فأووا - تؤوي – تؤويه).

كذلك تكون الهمزة فاء الكلمة إذا وقعت بعد حرف من الحروف المجموعة ف كلمة(فأنيتمو) والمراد بالهمزة هنا همزة الوصل.

ش:: إِذَا سكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ** فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلا
سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ ** إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا

امثلة بعد الميم	المؤمنون	المومنون
امثلة بعد تاء المضارعة	تألمون	تالمون
امثلة بعد ياء المضارعة	يأتى	ياتى
امثلة بعد نون المضارعة	نأكل	ناكل
امثلة بعد الفاء	فأذنوا	فاذنوا
امثلة بعد الواو	وأمر	وامر
امثلة بعدهمزة الوصل	ثّمّ ائْتوا	ثّمّ ايتوا

كذلك إذا كانت عين للكلمة مثل :

بئر	بير
بئس	بيس

و كذلك أبدل ورش الهمزة الساكنة في كلمتين يأجوج و مأجوج (ياجوج – ماجوج) وهي من الكلمات التي لا توزن لأنها كلمات أعجمية.

وكذلك يبدل ورش - رحمه الله- كل همز مفرد مفتوح وقع بعد ضم واوا مفتوحة شرط أن يكون فاءً الكلمة . أما(فؤاد - بسؤال) فبالتحقيق لأن الهمزة ليسّت فاء الكلمة , وكذلك إذا كانت الهمز مضموم فله التحقيقٌ مثل (تؤزهم) أو مفتوحة بعد فتح مثل (تأذن).

تُـؤاخذنا	تواخذنا
مؤلفة	مولفة

الاستـثـنـاء

- ✓ في كلمتي : لِئلا و لأهب الهمزة ليست فاء الكلمة و مع هذا فقد أبدلها ورش ياءا من جنس حركة الكسرة قبلها.

وتقرأ : ليلا - ليهب

- ✓ في كلمتي : منسَأته و سَأل الهمزة تبدل رغم عدم توفر شروط الإبدال. فتصبح منساته – سال
- ✓ في كلمة أرأيت وما يتصرف عنها أرأيتم - أرأيتكم الهمزة تبدل رغم عدم توفر الشروط كما لورش فيها التسهيل أيضا مع مراعاة عدم الإتيان بوجه الإبدال حال الوقف حتى لايجتمع فيها 3 سواكن .

الهمزتين من كلمة

ش :: وتَسهيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنٌ بِكِلْمَةٍ .. سَماوبِذاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلا
وَقُلْ أَلِفاً عَنْ أَهْلِ مِصرَ تَبَدَّلَتْ... لِوَرْشٍ وَ فِى بَغْدَادَ يرْوَى مُسهَّلا

الهمزتين المتلاصقتين الواقعتين في كلمة واحدة مثل {ءأتخذ – أءُشهدوا – أءِله} .

:: قاعدة ::

مذهب ورش في التقاء الهمزتين أنه يحقق الأولى دائما ويغير الثانية. ويختلف حكم قراءة الهمزة الثانية حسب حركة الهمزة من فتح وضم وكسر.

الصورة الأولى: همزتين مفتوحتين ءَءَ(أَأَلد – أَأَمنتم – أَأَنذرتهم) :

حكمها:

ورش رحمه الله يحقق الهمزة الأولى والثانية يغيرها، والتغيير يكون بالإبدال أو التسهيل (بين بين) من غير إدخال ألف بين الهمزتين

الابدال يكون حرف مد فننظر اذا كان بعده ساكن اصبح مدا مشبعا اما ان كان حرف متحرك يمد بمقدار حركتين.

استثناءات :

استثنى كلمة (ءَأَامنتم) فى سورة الاعراف وكذا (ءَأَالهتنا خير) فى الزخرف وصلا منع الابدال فيقرأ بتسهيل الثانية مع ثلاثة البدل فقط

الصورة الثانية:(همزة مفتوحة فمضمومة) (ءَءُ) محصورة في أربعة مواضع:

أؤنبئكم (آل عمران آية 15) أؤنزل عليه الذكر(ص آية 8)أؤشهدوا(الزخرف آية 19) أؤلقي الذكر عليه (القمرآية25)

حكمها:

التسهيل تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين الهمز والواو المدية من غير إدخال ألف بين الهمزتين.

ش:: وَسَكِّنْ وَزِدْ هَمْزاً كَوَاوٍ أَؤُنْبِــــ .. هِدوا أَمِ نَّاً وَفِيهِ الْمَدُّ بِالْخُلْفِ بَلَّلا

الصورة الثالثة: (همزة مفتوحة فمكسورة) ءَءِ (: وردت في 9 ألفاظ في القرآن):

(أإذا – أإله – أإنك – أإنا – أإنكم – أإن لنا لأجرا -أإن ذكرتم – أئمة – أإفكا)

حكمها:

التسهيل تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين الهمز والياء المدية من غير إدخال ألف بين الهمزتين.

الهمزتان من كلمتين:

إذا كانتا متفقتين في الحركة نحو : جاءَأمرنا – أولياءُ أُولئك – هؤلاءِإن كنتم صادقين.

الصورة الأولى : إذا كانتا مفتوحتين: { جاءَأمرنا – تلقاء أصحاب – جاء أحدكم} .

حكمها :

- الاول تسهيل الهمزة الثانية بين بين .
- الثانى الابدال حرف مد مع مراعاة الحرف الذى يلى الهمز المبدل فإن كان ساكن صار حرف المد مشبعا وإن كان الحرف متحرك يمد بالقصر .

ويستثنى من ذلك {جاء ءال لوط} {جاء ءال فرعون} بالحجر والقمر فله خمسة أوجه :

- تسهيلٌ الثانيةٌ ← قصر البدل
- تسهيلٌ الثانيةٌ ← توسط البدل
- تسهيلٌ الثانية ←إشباع البدل
- إبدال الثانيةٌ ألف مديةٌ مع ← القصر
- إبدال الثانيةٌ ألف مديةٌ مع ←الإشباع

الصورة الثانية إذا كانتا مكسورتينٌ: {من السماء إن }

حكمها

التسهيل للهمزة الثانية بين بين أو إبدالها حرف مد مع مراعاة الحرف الذى يلى الهمز المبدل فإن كان ساكن صار حرف المد مشبعا وإن كان الحرف متحرك يمد بالقصر .

- **أما فى** {هَـٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَـٰدِقِينَ } **سورة البقرة :**

حكمها

التسهيل للهمزة الثانية بين بين أو إبدالها حرف مد مع مراعاة الحرف الذى يلى الهمز المبدل فإن كان ساكن صار حرف المد مشبعا أو الإبدال ياء خالصة .

- **اما فى**{مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّ - إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ }**سورة الأحزاب**

ثلاثة أوجه :

التسهيل بين بين ، الإبدال مع المد المشبع (لعدم الاعتداد بالحركة العارضة) ، الإبدال مع القصر(اعتدادا بالحركة العارضة)

- **و في قوله تعالى** " عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ تَحَصُّنًا " **فى سورة النور أربعة أوجه:**

التسهيل بين بين او الابدال ياء خالصة، الإبدال مع المد المشبع (لعدم الاعتداد بالحركة العارضة)الإبدال مع القصر (اعتدادا بالحركة العارضة)

الصورة الثالثة إذا كانتا مضمومتين، {أَوۡلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ}،

الحكم تسهيل الهمزة الثانية بين بين ، إبدال الثانيةٌ واوا مد يةٌ بالقصر.

ش :: وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وقُنْبُلٍ.. وقَدْ قِيلَ مَحْضُ المَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلا
وفى هؤُلاَ إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لورْشِهِمْ.. بياٌءِ خَفيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تلا
وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيرٍ .. يجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلا

إذا كانتا مختلفتين فى الحركة {جاء أمة – السماء ءاية – يشاء إلى}.

الهمزتين من كلمتين المختلفتين في الحركتين:

1- الأولى مفتوحة والثانية مضمومة { جاء أمة} حكمها تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو .

2- الأولى مضمومة والثانية مفتوحة حكمها الأبدال واو خالصة {السفهاء ألا}.

3- الأولى مضمومة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين بين أو الابدال واو خالصة {يشاء إلى }.

4- الأولى مفتوحة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين الهمزة والياء { تفيء إلى }.

5- الأولى مكسورة والثانية مفتوحة حكمها الإبدال ياء خالصة {وعاء أخيه} .

ش::: وَتَسْهِيلَ الاخْرَى في اخْتِلاَفِهِما سَمَا   تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أَمَّةَ انْزِلاَ
نَشَاءُ أَصَبْنَا والسَّماءِ أَوِ ائْتِنَا   فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ   يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا   وَكُلٌ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلاَ
وَالإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا   هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنهُ أُشْكِلاَ

الإستفهام المكرر

الاستفهام المكرر في القرءان وقع في أحد عشر موضعا في تسع سور.قرأ قالون بالاستفهام في الأول وبالإخبار في الثاني في تسع مواضع هي:

- ✓ ءاذا كنا ترابا إنا لفي خلق جديد{ الرعد 5-}.
- ✓ ءاذا كنا عظاما ورفاتا إنا لمبعوثون {الإسراء 98- 49}
- ✓ ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما إنا لمبعوثون {المؤمنون 82 }
- ✓ ءاذا ضللنا في الأرض إنا لفي خلق جديد { السجدة 10}

- ✓ اذا متنا وكنا ترابا وعظاما إنا { الصافات 53- 16}
- ✓ ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما إنا لمبعوثون { الواقعة 47}
- ✓ ءانا لمردودون في الحافرة إذا كنا { النازعات 11- 10}

وقرأ بالإخبار في الأول وبالإستفهام في الثاني في موضعين : هما

- ✓ إذا كنا ترابا وعظاما ءانا لمخرجون { النمل 68}
- ✓ إنكم لتأتون الفاحشة ...ءانكم لتأتون العنكبوت. ((العنكبوت 29، 28))

وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوَ آئِذَا ... أَئِنَّا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلُّ أَوَّلاَ

سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِّ مُخْبِرٌ ... سِوَى النَّازِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وِلاَ

وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْـ ... ـبِرًا وَهْوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلاَ

سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهْوَ فِي النَّمْلِ كُنْ رِضًا ... وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّنَا عَنْهُمَا اعْتَلاَ

وَعَمَّ رِضًا فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى ... أُصُولِهِمِ وَامْدُدْ لِوَا حَافِظٍ بَلاَ

نقل حركة الهمز::

نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، فيصّيرٌ الساكن قبلها متحركا بحركة الهمز.

شروط النقل:

1- أن كون الحرف المنقول إليه حركة الهمزة ساكنا.

2- أن يكٌون الساكن آخر الكلمة والهمزة في بدايةٌ الكلمة التاليةٌ ، أي لانقل فى {قرءان - مسئولاً}.

3- أن يكٌون الحرف الساكن صحيحا وليس حرف مد مثل {فى ءاذانهم – قولوا ءامنا}.

4- أن لا يكٌون الحرف الساكن ميمٌ جمع (لأن الأصل فيهٌا الصلة) {عليهم ءأنذرتهم}.

ش :: وحرك لورش كل ساكن أخر *** صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا

الكلمات التى ينقل اليها :

1- موصولة (لام التعريف) : (الأنهار۔الأرض)

2- أو صحيح مفصول : (قد أفلح ۔ قالت أولاهم ۔ من ءامن).

3- التنوين (عذابٌ أليم)

4- حرف اللين : (ابني ءادم ۔ خلوا إلى)

: : ملحوظة : : عادا الأولى (طبق فيها ورش حكمين) الحكم الأول : في (الأولى) تنقل حركة الهمزة التي هي الضمة إلى الساكن الذي قبلها وهو لام التعريف مع حذف الهمز فتلفظ(لولى- - - - عاداً لولى).

الحكم الثاني : في (عاداً لولى)يطبق ورش حكم الإدغام إدغام كامل بغير غنة فتلفظ (عاد لُّولى)

استثناءات نقل حركة همزة القطع إلى الساكن الصحيح الذي قبلها

- ✓ كلمة (ردءا) في سورة القصص ينقل ورش حركة الهمز إلى الساكن قبلها (الدال) برغم وقوعهما من كلمة واحدة رواية فتنطق (ردا).
- ✓ وله النقل وعدمه فى {كتابيه إنى} فى سورة الحاقة .ولكن عدم النقل هو المقدم

ش:: وَنَقْلُ رِدًا عَنْ نَافِعٍ وكِتَابِيَهْ .. بِالإِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقَبُّلا

ملحوظة::

كلمة الأرض ونحوها عند الابتداء بها يجُوز للقارئ وجهان :

- ✓ أولهما :الاعتداد بالأصل فيأتى بهمزة وصل وهو الأولى(: الرض)،
- ✓ ثانيهما : الاعتداد بالحركة العارضة فيبدأ باللام فتكون: لَرض

إذا ابتدأ القارئ بهمزة الوصل فى نحو (الاولى - الاخرة) فله الإتيان بثلاثة البدل أما إذا ابتدأ باللام فله القصر فقط.

ش:: وَ تبدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فى النَّقْلِ .. كُلِّهِ وَإِنْ كُنتَ مُعْتَدًّا بعَارِضِهِ فَلا

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل

إذا وقعت همزة الوصل بعد حرف ساكن ففي ذلك ثلاث حالات :

فإما يحرك بالفتح أو الضم أو الكسر .

- ✓ إذا سبقت همزة الوصل " مِنْ" تحرك بالفتح نحو {مِنَ السماء}
- ✓ يحرك ميم الجمع قبل همزة الوصل بالضم نحو { عليكمُ الصيام }
- ✓ يحرك الحرف الساكن قبل همزة الوصل بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة نحو { أنِ امشوا - أنِ اضرب - من علقٍ اقرأ – من رجزٍ أليمُ الله }

✓ يحرك الحرف الساكن بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً وهذا إذا كان ثالث الفعل مضموما ضما أصليا نحو{ أنُ اُشدد - أنُ اُعبدوا – محظوراَ نُنظر - أوُاُنقص }

ش:: وَضمُّكَ أَو لِى السّاكِنين لثالثٍ .. ضَمَّ لزُوما كَسْرُهُ فى ندٍ حلَا

قُلِ ادْعُوا أَوِ ا نقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا.. وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلا

الفتح والإمالة:

✓ إمالة كبرى : وهي عبارة عن تقريب الفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء ، من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط ، وتسمى أيضا بالإضجاع.

✓ إمالة صغرى : وهي أن تنطق بالحرف بين الفتح وبين الإمالة المحضة ، ويطلق عليها (التقليل)

الإمالة الكبرى:

✓ ما أماله الإمام ورش رحمه الله تعالى إمالة كبرى موضع واحد فى القرءان الكريم وهو فى الهاء فى فاتحة {سورة طه }.

المقلل قولا واحداً:

✓ نأتى لما يقلله الأمام ورش رحمه الله تعالى قولا واحدا بلا خلاف ، قلل كل ألف متطرفة مرسومة بالياء بعد الراء وتسمى ذوات الراء {القرى – اشترى - النصارى} ما عدا اراكهم فى سورة الأنفال فله الفتح والتقليل .

ش:: وَذُوا الرَّاءِ وَرْشٌ بَينَ بَينٌ .. وَفى أَرَاكَهُمْ وَذَوَاتِ الْيا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلا

✓ قلل ورش الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة {النار – الدار – الأنهار - صبار} ويراعى ترقيق الراء المتطرفة عند الوقف بسبب التقليل .

ش:: وَفِى أَلفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ .. بِكَسْرٍ أَ مل تدْعى حَمِيدٌ ا وَتُقْبَلا

كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ .. حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلا

✓ الألف الواقعة بينٌ رائينٌ وكانت الثانيةٌ متطرفة مكسورة مثل{الفرار - الأبرار}

✓ الحا فى{الحواميم} والرا فى فواتح السور {الر} الهاء واليا من سورة مريم .

- ✓ لفظ التوراة حيثما وقع .
- ✓ لفظ الكافرين ، كافرين حيثما وقعت .
- ✓ كلمة رءا حيثما وقعت إذا كانت: قبل محرك سواء كانت مفردة. {رءا كوكبا - رءا أيديهم} ، أو مقرونة بضمير{رءاك - رءاها}، أما إذا أتى بعدها ساكن فلا تقليلٌ فيهًا وصلا {رءا القمر}.
- ✓ الألف التى ليسٌ بعدها (ها) فى رءوس الآي وذلك فى السور الإحدى عشر (طه - النجم - المعارج - القيأمة - النازعات - عبس - الأعلى - الليلٌ - الضحى - العلق) سورة الشمس من السور الإحدى عشر و لكن رءوس الآي فيهًا تلحق بها(ها) مثل ضحاها لذا يكون لورش فيها الفتح والتقليل .

المقلل بخلف عنه :

ويقلل ورش كل ذوات الياء وذوات الياء هي : الألفات الأصلية المتطرفة المنقلبة عن ياء ، وتكون في الأسماء والأفعال ، سواء رسمت في المصاحف بالياء أم بالألف أمثلة المرسومة بالياء : في الأسماء : (موسى ، المرعى ، الرجعى) في الأفعال" (طغى ، نادى ، ترضى).

- ✓ ويتعين فى حال قصر البدل فتح اليائى .
- ✓ وفى حال توسط البدل لزم تقليل اليائى .
- ✓ اما حال المد بالاشباع فله الفتح والتقليل .

تغليظ اللامات :

قرأ ورش بتغليظ كل لام (مفتوحة) إذا وقعت بعد (صاد أو طاء أو ظاء) سواء أكانت اللام مخففة أم مشددة ، متوسطة أم متطرفة. بشرط أن تكون هذه الأحرف الثلاثة مفتوحة أو ساكنة.

ما يغلظ بلا خلاف :

إذا أتت اللام فى وسط الكلمة {الصلاة – الطلاق - ظلم} بشرط أن لا يفصل بين اللام وبين الصاد أو الطاء أو الظاء

فاصل وأن لا يأتى بعدها ما يوجب ترقيقها.

ما يغلظه ورش بخلفه :

- ✓ إذا فصلت الألف بين اللام وأحد الحروف الثلاث { طال ـ يصالحا ـ فصالا }.
- ✓ إذا تطرفت اللام المتوفر فيها الشروط ووقف عليها وذلك في 6 كلمات{ يوصَلَ- فصَلَ- فصَّلَ- فَصْلَ- بَطَلَ- ظَلَّ } .
- ✓ إ ذا وقعت اللام بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن ياءوهذه الألف تأتي على قسمين :

1- ما ليس برأس آية :وتوجد في 6 كلمات

{مُصَلَّى- يصْلاَها - يُصَلَّى يَصْلَى - تَصْلَى - سَيَصْلَى}

علما بأن التغليظ والتقليل لا يجتمعان حيث أن التغليظ مع الفتح ، ، ، والترقيق مع التقليل

2- ما كان رأس آية :وجاءت في ثلاث مواضع:

(فلا صدق ولا صلى) ...بسورة القيامة

(وذكر اسم ربه فصلى) ... بسورة الأعلى

(أرأيت الذي ينهى ، عبدا إذا صلى) ... بالعلق.

وقد ثبت فيها عن ورش الترقيق فقط حيث أنها تقلل قولا واحدا لكونها رأس آية .

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهَا أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلاَ
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاَتِهِمْ وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلاَ
وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالمُفَخَّمُ فُضِّلاَ
وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهذِهِ وَعِنْدَ رُءوسِ الآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلاَ
وَكُلَّ لَدَى اسْمِ اللهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلاَ
كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلاً وَفَيْصَلاَ

أحكام الراءات :

..القاعدة الأساسية ..

يرقق ورش كل راء مفتوحة أو مضمومة إذا كان قبلها كسر أو ياء ساكنة (مدية أو لينة) أو كان قبلها كسرأصلي متصل لازم وصلا ووقفا مثل {بالآخرة – الخسرون – تنتشرون – قطران – ناظرة – حصرت – كثيرا – كبيرا – ميراث - المغيرات} أما إن كان الكسر غير أصلى مثل {برءوسكم – بربهم – لرسول } فهنا يمتنع ترقيق الراء لان الكسر ليس من بنية الكلمة فهى زائدة.

:: استثناءات ورش من القاعدة ::

- ✓ إذا فصل بين الراء والكسر ساكن فلا يمنع ذلك من ترقيقها ؛ إلا إذا كان هذا الفاصل (ق ، ص، ط) مجموعة في كلمة (قصط) ففي هذه الحالة تفخم لأن الفاصل حرف استعلاء قوي فهو فاصل حصين ماعدا الخاء فاعتبروه حاجز غير حصين فحرف الاستعلاء لم يضعف بالسكون أمثلة : { فِطْرَت ـ إِصْرًا}
- ✓ يفخم الراء في كل اسم أعجمي اجتمع فيه سبب الترقيق .أمثلة إِبْرَاهيم ـ عِمْرَان ـ إِسْرَائيل
- ✓ يفخم راء { إِرَم } سورة الفجر.
- ✓ يفخم الراء إذا كررت في نفس الكلمة وذلك في خمس كلمات في القرآن .{ ضرارا ـ فرارا ـ إسرارا ـ الفرار ـ مدرارا }
- ✓ يفخم الراء إذا وقعت قبل حرف من حروف (ض ، ق ، ط) وإن فصل بينهما الألف لأن الألف ساكن غير حصين .مثل { صِرَاط ـ الفِرَاقْ} .
- ✓ لفظ { حيران } في سورة الأنعام ؛ ورد عن بعض أهل الأداء عن ورش تفخيم راؤه ، وورد عن البعض الآخر الترقيق اذن فيه الوجهان
- ✓ روى معظم أصحاب ورش عنه التفخيم في 6 كلمات مخصوصة على وزن فعلى (أينما ورد){إمرا ـ سترا ـ وزرا ـ حجرا ـ صهرا – ذكرا }
- ✓ اختلف فى راء{ فرق} فى سورة الشعراء فيجوز ترقيقها وتفخيمها لجميع القراء من طريق الشاطبية .

وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ

وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوى حَرْفِ الِاسْتِعْلاَ سِوَى الْخَا فَكَمَّلاَ

وَفَخَّمَهَا في الأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرى مُتَعَدِّلاَ

وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ لَدى جِلَّةِ الأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلاَ

وَفي شَرَرٍ عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلُّهُمْ وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضُ تَقَبَّلاَ

وَفي الرَّاءِ عَنْ وَرْشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ مَذَاهِبُ شَذَّتْ فِي الأَدَاءِ تَوَقُّلاَ

مذهب الإمام ورش في الإدغام ::

القاعـدة ::

مذهب ورش في الإدغام الصغير : أدغم دال قد في الضاد والظاء وتاء التأنيث الساكنة في الظاء و الذال في التاء في لفظ أخذتم حيثما تصرفت ، وأدغم النون في الواو في (يس والقرآن) وصلا فقط. وله الإظهار والإدغام في (ن والقلم) وله الإظهار في (يلهث ذلك) و(اركب معنا) .

- ✓ أدغم ورش دال (قـد) في الضاد والظاء نحو قوله تعالى (فقد ضل) وقوله (فقد ظلم نفسه)
- ✓ أدغم ورش(تاء التأنيث الساكنة) في الظاء نحو قوله تعالى (كانت ظالمة)
- ✓ أدغم ورش(الذال) إذا كانت ساكنة وبعدها تاء في فعلين فقط الأول اتخذتم والثاني أخذتم نحو قوله تعالى (ثم أخذت الذي كفروا)
- ✓ أدغم ورش النون في الواو في نحو (يس والقرآن) وذلك وصلا فقط
- ✓ لورش في نحو قوله تعالى (ن والقلم) الإظهار والإدغام
- ✓ لورش في نحو قوله تعالى (يلهث ذلك) الإظهار بسورة الأعراف
- ✓ لورش في نحو قوله تعالى (اركب معنا) الإظهار بسورة هود.

ياءات الإضافة ::

هي ياء المتكلم التي تلحق بالأسماء والأفعال والحروف و هي ياء زائدة عن أصل الكلمة ولا تقع لاما للكلمة دالة على المتكلم وتدخل على الأسماء والأفعال والحروف نحو {سبيلي ذروني} وعلامة ياء الإضافة إحلال الكاف والهاء محلها نحو (فطرني – ضيفي – إني) فيصح أن تقول {فطرك وفطره ضيفك وضيفه و إنك وإنه}. أما إذا كانت الياء واقعة لاما للكلمة فإنه لا خلاف فيها نحو { الداعي – المهتدي – أوحي} .فهذه كلها ياءات من أصل الكلمة فلا خلاف فيها.

وأحكامها دائرة بين الفتح والإسكان:

يجب فتح ياء المتكلم وصلا قبل همزة القطع سواءً كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة مثل :

إني أعلم = إنيَ أعلم

إني أُريد = إنيَ أُريد

نفسي إِنّي = نفسيَ إِنّي

- ✓ أن يأتي بعدها همزة قطع مفتوحة نحو (إني أخاف) وقد وردت في **99** موضعا .

- ✓ أن يأتي بعدها همزة قطع مكسورة نحو (وحزني إلى الله) وقد وردت في52 موضعا .
- ✓ أن يأتي بعدها همزة قطع مضمومة نحو (إني أمرت) وقد وردت في10 موضعا .
- ✓ أن يأتي بعدها الـ للتعريف نحو (عبادي الصالحون) وقد وردت في14 موضعا .
- ✓ أن يأتي بعدها همزة وصل مفردة نحو (إني اصطفيتك) وقد وردت في7 موضعا .
- ✓ أن يأتي بعدها حرف غير همزة قطع أو همزة وصل نحو (ومحياي ومماتي لله) وقد وردت في30 موضعا .

::تنبيه::

لورش في قوله تعالى (ومحيايْ) بالأنعام الآية الرابعة والستون بعد المائة وجهان :

- ✓ إسكان الياء الثانية منها وصلا ووقفا مع المد المشبع في الألف قبلها في الحالين على أنه مد لازم.
- ✓ الفتح في الياء الثانية وصلا وإسكانها وقفا مع القصر والتوسط والطول في الألف التي قبلها على أنه مد عارض للسكون .

مذهب ورش في ياءات الزوائد :

يثبت ورش الياءات الزوائد لفظا عند الوصل ، وإذا وقف حذفها ووقف على الحرف الذي قبلها نحو قوله تعالى (اتمدونني بمال) وصلا ولو وقف (أتمدونن) .

:: تنبيه::

الياءات الزوائد عند ورش مبنية على السكون إلا في قوله تعالى (فما ءاتانى الله خير) فهي مبنية على الفتح.

و عدد الياءات الزوائد عند ورش 47 ياءا في القرآن كله :

1- قوله تعالى (أجيب دعوة الداع ى إذا) بالبقرة .
2- قوله تعالى (إذا دعان ى فليستجيبوا لي) بالبقرة.
3- قوله تعالى (ومن اتبعن ى وقل للذين أتوا) بآل عمران.
4- قوله تعالى (فلا تسألنّ ى ما ليس لك به علم) بهود.
5- قوله تعالى (يوم يأت ى لا تكلم نفس إلا بإذنه) بهود.
6- قوله تعالى (وخاف وعيد ى واستفتحوا وخاب) بإبراهيم.
7- قوله تعالى (دعاء ى ربنا اغفر لي) بإبراهيم.
8- قوله تعالى (لئن أخرتن ى إلى يوم القيامة) بالإسراء.
9- قوله تعالى(فهو المهتد ى ومن يضلل فلن تجد) بالإسراء.

10- قوله تعالى (فهو المهتد ى ومن يضلل فلن تجد) بالكهف.
11- قوله تعالى (أن يهدين ى ربي لأقرب من) بالكهف.
12- قوله تعالى (أن يؤتين ى خيرا من جنتك) بالكهف.
13- قوله تعالى (ذلك ما كنا نبغ ى فارتدا) بالكهف.
14 - قوله تعالى (على أن تعلمن ى مما علمت رشدا) بالكهف .
15- قوله تعالى (ألا تتبعن ى أفعصيت أمري) بطه.
16- قوله تعالى (والباد ى ومن يرد فيه) بالحج.
17 - قوله تعالى (فكيف كان نكير ى فكأين من قرية) بالحج.
18- قوله تعالى (أتمدونن ي بمال) بالنمل.
19- قوله تعالى (فما ءاتان ىَ الله خير) بالنمل ورش يثبته مفتوحا لا غير.
20- قوله تعالى (أن يكذبون ى قال سنشد عضدك) بالقصص .
21- قوله تعالى (كالجواب ى وقدور راسيات) بسبأ.
22- قوله تعالى (فكيف كان نكير ى قل إنما أعظكم) بسبأ.
23- قوله تعالى (فكيف كان نكير ى ألم تر أن الله أنزل) بفاطر.
24 - قوله تعالى (ولا ينقذون ى إني إذا لفي ضلال مبين) بيس .
25 - قوله تعالى (لتردن ى ولولا نعمت ربي) بالصافات.
26 - قوله تعالى (يوم التلاق ى يوم هم بارزون) بغافر.
27 - قوله تعالى (يوم التناد ى يوم تولون) بغافر.
28- قوله تعالى (ومن ءاياته الجوار ى في البحر) بالشورى.
29 - قوله تعالى(أن ترجمون ى وإن لم تؤمنوا) بالدخان.
30- قوله تعالى (فاعتزلون ى فدعا ربه) بالدخان
31- قوله تعالى (فحق وعيد ى أفعيينا) ق.
32- قوله تعالى (يوم يناد المناد ى من مكان) ق.
33- قوله تعالى (من يخاف وعيد ى والذاريات) بالذاريات.
34- قوله تعالى (يوم يدع الداع ى إلى شئ نكر) بالقمر.
35- قوله تعالى (مهطعين إلى الداع ى يقول الكافرون) بالقمر.
36- قوله تعالى (فكيف كان عذابي ونذر ى) بالقمر.
37- (قوله تعالى (فكيف كان عذابي ونذر ى) بالقمر.
38- قوله تعالى (فكيف كان عذابي ونذر ى) بالقمر.
39- قوله تعالى (فكيف كان عذابي ونذر ى) بالقمر.
40- قوله تعالى (فكيف كان عذابي ونذر ى) بالقمر.

41- قوله تعالى (فكيف كان عذابي ونذر ى) بالقمر.
42- قوله تعالى (فستعلمون كيف نذير ى) بالملك.
43- قوله تعالى (والليل إذا يسر ى) بالفجر.
44- قوله تعالى (جابو الصخر بالواد ى) بالفجر.
45- قوله تعالى (فيقول ربي أكرمن ى) بالفجر.
46- قوله تعالى (فيقول ربي أهانن ى) بالفجر.

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا *** لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلاَ
وَتَثْبُتُ في الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعًا *** بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلاَ
وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ *** وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلاَ

كلمات مكررة ::

- ✓ {سئ - سيئت} قرأها بإشمام كسرة السين ضمًا

وَقِيلَ وَغِضَ ثُمَّ جِيءَ يِشُمُّهَا .. لَدى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٍ لِتَكْمُلا
وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ كَمَا رَسَا .. وَسِيءَ وَسِيئَتْ كَانَ رَاوِيهِ أَنْبَلا

- ✓ {اللائى} قرأها ورش بحذف الياء (اللآء) فتصيرعلى وزن{ السَّمَآءِ} وله تسهيلٌ الهمزة بين بين مع المد والقصر وصلا عملا بقاعدة (وإن حرف مد قبل همز مغير .. يجُز قصره والمد مازال أعدلا) فإذا وقف كان له ثلاثة أوجه : تسهيلٌ الهمزة بالروم مع المد والقصر , وإبدالها ياًء ساكنة مع الإشباع.
- ✓ {هاأنتم} قرأ بحذف الألف وله فى الهمز وجهان : الاول التسهيل بين بين ، الثانى الإبدال مع المد المشبع .
- ✓ {تذكرون} قرأها بالتشديد حيثما وقعت .
- ✓ {خطوات } قرأها بسكون الطاء .حيثما وقعت.
- ✓ {هزوا } قرأها بالهمز فتصير هزؤا حيثما وقعت.
- ✓ {أكل } قرأها بسكون الكاف حيثما وقعت.

وتمت الأصول بحمد الله وتوفيقه ..

أصول قراءة الإمام ابن كثير

****

"طريق البزي " أبو ربيعة محمد بن إسحاق.

"طريق قنبل " أبو بكر أحمد بن مجاهد.

الإستعاذة :

الاستعاذة هى الإستجارة بالله تبارك وتعالى وطلب العصمة به من الشيطان وهى على قولين لإهل العلم فعند جمهور أهل العلم مندوبة (مستحبة) وعند فريق آخر واجبة لمن يريد قراءة القرآن الكريم ، وهى ليست من القرآن الكريم باتفاق ،.

مواضع الجهر والإخفاء فعند الجهر يكون في أحد حالين

أولا : القراءة في جماعة .

ثانياً القراءة جهرا منفردا .

أما الإخفاء :

أولا القراءة في الصلاة .

ثانيا : القراءة سرا منفردا .

أما صيغة الإستعاذة فهى لفظ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ذكرها الله جل وعلا فى سورة النحل ، ومنهم من زاد فى اللفظ فتكون أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

البسملة :

لكل القراء البسملة فى أول السورة إذا كانت مبدوء بها فى القراءة أى السورة وذلك يدعمه قول الإمام الشاطبى رحمه الله :

وَلاَ بُدَّ مِنْهاَ في ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِوَاهاَ وَفي الأَجْزَاءِ خَيِّرَ مَنْ تَلاَ

، والضمير فى سواها يعود على سورة التوبة ، ولكن الخلف بين القراء فيما بين السورتين فمنهم من يفصل بين السورتين بالسكت والبسملة ومنهم من يصل دون بسملة ولكن الإمام ابن كثير رحمه الله تعالى يفصل بالبسملة بين السورتين عدا سورة التوبة فلا بسملة عندها وذلك من قول الامام الشاطبى :

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ .. رِجَالٌ نَمَوْهاَ دِرْيَةً وَتَحَمُّلا ،

والرمز فى البيت فى درية يعود على ابن كثير.

سورة أم القرآن :

قرأ الإمام ابن كثير ملك بحذف الألف وهذه قراءة الجمهور .. و قرأ قنبل صراط المعرف والمنكر في كل القرآن بالسين والباقون

وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ .·. وَعِنْدَ سِرَاطِ وَالسِّرَاطَ لِ قُنْبُلاَ

ميم الجمع :

قرأ ابن كثير بضم ميم الجمع وصلتها بواو حيث وقعت قبل محرك نحو . {عليهم غير } {مما رزقناهم ينفقون }

ش :: وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ .. دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلاَ.

ونلاحظ أن شرط الضم لميم الجمع أن يكون قبل حرف متحرك مثل [أنعمت عليهم - غير المغضوب عليهم] فإذا أتى بعدها ساكن تحركت بالضم لأجل السكون فإنها لا توصل بواو لإحد من القراء مثل [عليكم الصيام – منهم الذين] وإذا اتصلت بضمير

فإنها توصل بالواو لجميع القراء مثل [أنلزمكموها – فإذا دخلتموه] .

هاء الكناية :

وهي هاء زائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتسمى هاء الضمير .. ولهاء الكناية أربعة أحوال وهى كالتالى :

الحالة	المثال	الحكم	الشاهد
1- أن تقع بين ساكنين .	فيه القرآن .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .
2- أن تقع بين متحركين .	له قانتون . به كثيرا .	الصلة لكل القراء .	وما قبله التحريك للكل وصلا .
3- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن.	له الملك وله الحمد .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .
4- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك .	فيه مهانا . فيه هدى . عليه توكلنا .	الصلة لابن كثير وعدم الصلة لباقي القراء ووجه لحفص	وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص أخو ولا .

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ .·. وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

قرأ بإشباع هاء ضمير المفرد الذكر إذا وقعت بين ساكن ومتحرك نحو . [فِيهِ هُدًى] [خُذُوهُ فَٱعۡتِلُوهُ]

.

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ .·. وَفِيهِ مُهَاناً مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلَا

المد والقصر :

إطالة الصوت بحروف المد (واي) .

قرأ ابن كثير رحمه الله تعالى المنفصل القصر قولا واحداً ، أما باقى المدود فهو موافق للإمام حفص رحمه الله تعالى .

ش:: فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بَادِرْهُ طَالِباً .·. بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلَا

الهمزتين من كلمة :

قرأ ابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين المتلاصقتين الواقعتين في كلمة واحدة سواء كانت مفتوحة أم مكسورة أم مضمومة بلا إدخال لألف الفصل بينهما مثل [ءأنذرتهم – أءنزل – أئنكم- أئمة] هذه هي القاعدة العامة.

ش:: وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ .·. سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا

:: تنبيه :: قرأ الإمام ابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية المكسورة من كلمة أَئِمة حيث وردت بدون إدخال

وَآئِمَّةً بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ .·. وَسَهِّلْ سَمَا وَصْفاً وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلَا

ذكر كلمة (ءامنتم له ... في طه والشعراء ـ ءامنتم به في الأعراف– ءَأَلهتنا خير أم هو) ::

قرأ قنبل بإسقاط الهمزة الأولى (همزة الاستفهام) وقرأ بهمزة قطع واحدة (ءآمنتمو له). وأبدل قنبل في الأعراف منها الواو والملك موصلا أي إذا وصل قنبل قوله تعالى {قال فرعونُ وامنتمو به} في الأعراف وفي الملك {وإليه النشور وامنتمو من في السماء} ، يبدل قنبلاً وصلاً الهمزة الأولى واواً حال الوصل مع تسهيل الثانية وإذا ابتدأ بقوله تعالى {ءآمَنتم به} {ءَأَمِنتم من في السماء} يقرأ مثل البزي بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع صلة ميم الجمع.

وَطه وَفِي الأَعْرَافِ وَالشُّعَرا بِهَا .·. ءَآمَنْتُمُ لِلْكُلِّ ثَالِثًا ابْدِلَا
وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ وَلِقُنْبُلٍ .·. بِإِسْقَاطِهِ الأُولَى بِطه تُقُبِّلَا
وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ .·. فِي الأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوصِلَا

باب الهمزتين من كلمتين

اختلف بين راويي ابن كثير فى الهمزتين من كلمة فكلا الراويين له احكام خاصة فى الهمزتين نبدأ بعرض ماللبزى من احكام :

المتفقتين فى الفتح

البزي وافق أبا عمرو البصرى على إسقاط الهمز الأولى من المفتوحتين مع المد والقصر

وَإِنْ حَرْفُ مَدِّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ∴ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ

المتفقتين بالكسر أو الضم

ولكن في المكسورتين والمضمومتين، قال الناظم وفي غيرها كالياء وكالواو سهلا أي أن البزي يقرآ بتسهيل الهمز الأولى من المكسورتين والمضمومتين.

وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ في الْفَتْحِ وَافَقَا ∴ وَفي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا

حكم خاص للبزى (إن النفس لأمارة بالسوءِ إلا ما رحم ربي) له فيها وجهين

والبزي في قوله تعالى (إن النفس لأمارة بالسوءِ إلا ما رحم ربي) لهما فيها وجهان الأول إبدال الهمز المكسورة واواً مكسورة ثم تدغم الواو المكسورة في الواو الساكنة قبلها وتقرأ مشددة (بالسوِّ إلا)، والوجه الثاني هو التسهيل في الهمزة الأولى على أصلهما.

وَبِالسُّوءِ إلاَّ أَبْدَلاَ ثُمَّ أَدْغَمَا ∴ وَفِيهِ خِلاَفٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلا

ما لقنبل من احكام ..

✓ إذا كانت الهمزتين متفقتين فى الحركة فله وجهين :

قرأ قنبل بتسهيل الهمز الثانية من المتفقتين في الحركة وهذا الوجه الأول هذا هو الوجه الثاني لورش وقنبل وذلك بابدال الهمز الثانية حرف مد من جنس حركة الهمز الأولى . مع مراعاة إن كان بعد الحرف المبدل حرف ساكن كان حرف المد المبدل يمد بالطول وإن كان متحركا صار ممدودا بالقصر .

وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ ∴ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ المَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

✓ إذا كانتا مختلفتين فى الحركة {جاء أمة – السماء اية – يشاء إلى}.

واتفق ابن كثير براوييه فى الهمزتين من كلمتين المختلفتين فى الحركة

الهمزتين من كلمتين المختلفتين في الحركتين:

1- الأولى مفتوحة والثانية مضمومة { جاء أمة} حكمها تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو .
2- الأولى مضمومة والثانية مفتوحة حكمها الأبدال واو خالصة {السفهاء ألا}.
3- الأولى مضمومة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين بين أو الابدال واو خالصة {يشاء إلى }.
4- الأولى مفتوحة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين الهمزة والياء { تفيء إلى }.
5- الأولى مكسورة والثانية مفتوحة حكمها الإبدال ياء خالصة {وعاء أخيه} .

وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا   تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلَا

نَشَاءُ أَصِبْنَا والسَّماءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وكَالْوَاوِ سُهِّلاَ
ونَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوَهَا وكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلاَ
وَالإِبْدَالَ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلَ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالحَرْفِ الَّذِي مِنهُ أَشْكِلاَ

باب الهمز المفرد

- ✓ {يأجوج ومأجوج} قرأ بإبدال الهمز ألفا حيثما وقعت .
- ✓ {مؤصدة } قرأ بإبدال الهمز واو فى سورة الهمزة والبلد .

وَمُؤْصدَةٌ فاهْمِزْ معاً عَنْ فَتىً حِمىً .. وَلا عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَانْجلا

- ✓ { يضاهئون} قرأ بحذف الهمز فتصير [يضاهون].
- ✓ {هاأنتم} قرأ قنبل بحذف الألف التى بعد الهاء فتصبح هأنتم .
- ✓ {اللائى} قرأ ابن كثير بدون ياء بعد الهمز .

⏮ فقنبل يحذف الياء الساكنة مع تحقيق الهمز وصلاً ووقفاً.

⏮ و وللبزي في الهمز وجهان:

١ .إبدالها ياءً ساكنة مع إشباع الألف قبلها ؛ وذلك وصلا ووقفاً.

٢ .تسهيل الهمزة بين بين وفي حرف المد وجهان:

أ .المد -٤ حركات -وهو المقدم.

ب .القصر.

وحال الوقف بتسهيل الهمزة فبالروم مع المد أوالقصر.

وَبِالهَمْزِ كُلُّ اللاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَه.. ذَكَا وَبِيَاءٍ سَاكِنٍ حَجَّ هُمَّلا

- ✓ قرأ بهمز { ترجى} فتصير ترجئ.
- ✓ {مناءة} فى سورة النجم بهمزة مفتوحة بعد الألف مع المد المتصل.
- ✓ {مرجئون} بهمزة مضمومة بعد الجيم وبعدها واو مدية .
- ✓ {ضئزى} بهمزة ساكنة بعد الضاد.
- ✓ {هزؤا - كفؤا} حيث وقع بهمز الواو.
- ✓ {ميكائيل} بزيادة همزة وياء مع المد المتصل،ثم مد بدل.
- ✓ {زكرياء} بهمزة بعد الألف مع المد المتصل وتحرك حسب موقعها من الإعراب.
- ✓ {ضياء} قرأها بالهمزمكان الياء فتصير ضئاء .

- ✓ قرأ البزى الكلمات الأتية {استيئسو منه – ولا تايئسو – ولا يايئس – استيئس – أفلم يايئس} بوجهين
  - 1- تقديم الهمزة إلى موضع الياء مع إبدال الهمزة ألفاً وتأخير الياء وفتحها في الكلمات الخمس، وهو المقدم، ونلاحظ موافقتها لرسم المصحف.
  - 2- كحفص.
- ✓ قرأ البزى { لأعنتكم } بوجهين الأول كحفص والثانى بتسهيل الهمزة .

نقل حركة الهمز

وهو تحريك الحرف الساكن بحركة الهمزة التي بعده مع حذف الهمزة من اللفظ بعد نقل حركتها إلى الحرف الساكن الذي قبلها، قرأ ابن كثير بالنقل في الألفاظ التالية:

- ✓ فعل الأمر [سل] إذا كان قبل سينه واو أو فاء .مثل {وسلوا – وسلهم – فسل – فسلوا - فسلوهن } فنقل الفتحة إلى السين وأسقط الهمزة.
- ✓ {القران - قران} كيف أتيا فنقل فتحة الهمزة إلى الراء وأسقط الهمزة.
- ✓ {ليكة} قرأها فى سورة الشعراء وص بلام مفتوحة بلا همزة وصل قبلها ولا همز بعدها وفتح تاء التأنيث على وزن طلحة.

الوقف على مرسوم الخط :

- ✓ يقف ابن كثير على كل تاء تأنيث تكون في الوصل تاء على الرسم نحو : {نعمت- رحمت- بقيت- إمرأت- سنت- معصيت- لعنت- ابنت- يأبت- شجرت- قرت- مرضات} وما شابهها يقف عليها بالهاء.
- ✓ ويقف ابن كثير على كلمة [يآ أبت] حيث وقعت بالهاء .

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ .'. فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلَا

وَقِفْ يَا أَبَهْ كُفْؤًا دَنَا وكَأَيِّنِ الْــ .'. ــوُقُوفُ بِنُونٍ وَهْوَ بِالْيَاءِ حُصِّلَا

- ✓ ولا يقف ابن كثير بالهاء على الكلمات الأتية :(اللات- مرضات- ولات- وذات بهجة فقط دون ذات بينكم).

وَفي اللاَّتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ .'. وَلاَتَ رِضًى هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُفِّلَا

- ✓ ويقف البزى منفردا على كلمة [هيهات معا] بالهاء .

✓ ويقف البزى على الكلمات الخمس الأتية بوجهين الأول كحفص والثانى بهاء السكت وهى :[فيم – مم – عم – لم – بم]

وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ .:. بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلاَ

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل

إذا وقعت همزة الوصل بعد حرف ساكن ففي ذلك ثلاث حالات :

فإما يحرك بالفتح أو الضم أو الكسر .

✓ إذا سبقت همزة الوصل " مِنْ" تحرك بالفتح نحو {مِنَ السماء}

✓ يحرك ميم الجمع قبل همزة الوصل بالضم نحو { عليكمُ الصيام }

✓ يحرك الحرف الساكن قبل همزة الوصل بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة نحو { أنِ امشوا - أنِ اضرب - من علقٍ اقرأ – من رجزٍ أليمٍ الله }

✓ يحرك الحرف الساكن بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً وهذا إذا كان ثالث الفعل مضموما ضما أصليا نحو{ أنُ اُشدد - أنُ اُعبدوا – محظوراَ نُنظر - أوُاُنقص }

ش:: وَضمكَ أَوِ لِى السّاكِنين لثالثٍ .. ضَمّ لزُوما كَسْرُهُ فى ندٍ حَلا

قُلِ ادْعُوا أَوِ ا نقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا.. وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلا

انفرادات البزي

يشدد البزي التاءات التالية فيما عرف بتاءات البزي وانفرد بالتشديد في التالية وإذا ابتدأ فعلى الرسم : يَا أَيُّهَا وَلَا تيَمَّمُوا (267) و تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ(117) الأعراف و يَمِينِكَ تَلْقَفْ (69) طه و هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ(45) الشعراء و فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى(10) عبس و وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا (46) الأنفال و وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا (13) الحجرات و وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا (103) آل عمران و وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ (2) المائدة و وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ (11) الحجرات و قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ (52) التوبة و تَكَادُ تَمَيَّزُ (8) الملك و وَلَا تَبَرَّجْنَ (33) الأحزاب و إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ (15) النور و وَلَا تَجَسَّسُوا (12) الحجرات و وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ (153) الأنعام و إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ (97) النساء و هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ(221) الشعراء و تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ(222) الشعراء و تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا (4) القدر و مَا تنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ (8) الحجر و وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ (52) الأحزاب و إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ(38) القلم و وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ(20) الأنفال و وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ (3) هود و فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ (57) هود و أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ (9) الممتحنة و يَوْمَ

يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا (105) هود و وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ (143) آل عمران و فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ(65) الواقعة

ملحوظة : ويراعى إذا سبق التاءات المشددة حرف مد فيعامل معاملة المد اللازم فيمد مدا مشبعاً.

باب ياءات الإضافة

ياء الإضافة هي ياء المتَكلّم بها وتلحق بآخر الاسم (سبيلي) وآخر الفعل (ليبلوني) وآخر الحرف (إني). ولمعرفة إذا كانت الياء ياء إضافة أم لا فإن ياء الإضافة يصح أن يحل محلها هاء الضمير وكاف الضمير نحو (سبيلي- سبيله- سبيلك) أو (إني- إنه- إنك) وهكذا . وخلاف القراء فيها دائر بين الفتح والإسكان.

- ✓ قرأ ابن كثير بفتح ياء الإضافة قبل همزة قطع مفتوحة . مثل (إني أعلم- إني أرى) :

فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسعُهَا.. سَماَ فَتْحُهَا إلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلاَ

- ✓ واستثنى من هذا {(أرني أنظر إليك) - (و- لا تفتني ألا- اتبعني أهدك- و- إلا تغفر لي وترحمني أكن)}.

فَأَرِنْي وَتَفْتِنِّي اتَّبِعْنِي سُكُونُهاَ... لِكلٍ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلاَ

- ✓ وانفرد ابن كثير بفتح تلك الياءات (ذروني أقتل موسى- ادعوني أستجب لكم- فاذكروني أذكركم) .
- ✓ واختص البزى وحده هو وورش بفتح (أوزعني أن أشكر).

ذَرُونِي وَادْعُونِي اذْكُرُونِيَ فَتْحُهاَ دَوَاءٌ... وَأَوْزِعْنِي مَعاً جَـــادَ هُــطَّلاَ

- ✓ قرأ ابن كثير بتسكين ياءات الأضافة التى بعدها همزة قطع مكسورة إلا ما استثنى .{إن أجرى إلا}.

وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكِّنَا (دِ)ينُ (صُحْبَةٍ) دُعَاءِي وَآباءِي لِكُوفٍ تَجَمَّلاَ

- ✓ قرأ ابن كثير بتسكين ياءات الأضافة التى بعدها همزة قطع مضمومة {بعهدى أوف} بلا استثناء.

وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ .. وَعَشْرٌ يَلِيهاَ الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلاَ

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ.. بِعَهْدِي وَآتُونِي لتَفْتَحَ مُقْفَلاَ

- ✓ قرأ ابن كثير بفتح ياء الإضافة قبل وقبل همزة وصل مقرونة بأل التعريف (عهدى الظالمين) وقبل همزة وصل غير مقرونة بأل التعريف (بعدي اسمه أحمد) إلا ما استثني .

وَفِي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعَ عَشْرَةٍ فَإِسْكَانُهَا (فَــ)ـــاشٍ وَعَهْدِي (فِــ)ي (عُــ)لاَ

✓ أما ياء الإضافة الواقعة قبل حرف غير الهمز ففتح الياء في موضعين هما {ورآءى} فى مريم {شركآءى} فى سورة فصلت وللبزى وجهان فى لى نعجة فله الفتح والإسكان .

وَمَعْ شُرَكَاءِي مِنْ وَرَاءِي (دَ)وَّنُوا وَلِي دِينِ.. (عَـ)ـنْ (هَـ)ـادٍ بِخُلْفٍ (لَـ)ـهُ (ا)لْحَلاَ

باب ياءات الزوائد

والياء الزائدة :هي المتطرفة المحذوفة رسماً للتخفيف، واختلف القراء في إثباتها وحذفها وصلاً ووقفاً، وسميت زائدة لأنها محذوفة في رسم المصحف.

✓ قرأ ابن كثير بإثبات الياء الزائدة وصلاً ووقفاً في عدد من الألفاظ، نحو{التناد- واق }.

وَتَثْبُتُ في الْحَالَيْنَ (دُ)رًّا (لَـ)ـوَامِعاَ بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلا

الإظهار والإدغام :

✓ أدغم النون في الراء فى {من راق} واللام فى الراء فى {بل ران}.

✓ قرأ {يلهث ذلك} بالإظهار.

✓ {اركب معنا} للبزي فيها وجهان الإظهار والإدغام .

الفتح والإمالة :

✓ لا أمالة عند الإمام ابن كثير.

كلمات مكررة :

✓ قرأ {البيوت – بيوت – عيون – العيون } بكسر الحرف الأول حيث وقع وكيف وقع.

✓ قرأ {مت} كيف جاء بضم الميم.

✓ قرأ {بني} حيث وقع بكسر الياء - عدا لقمان – ففي آية { ١٣ } خفف الياء ابن كثير وفي آية{ ١٧ } خفف الياء قنبل وفتحها البزي كحفص.

وَفِي ضَمِّ مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ وَفَتْحُ يا .. بُنَيِّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عُوِّلا
وَآخِرَ لُقْمَانٍ يُوَالِيهِ أَحْمَدُ .. وَسَكَّنَهُ زَاكٍ وَشَيْخُهُ الأَوَّلا

✓ قرأ {يحسب} حيث ورد بكسر السين.

✓ قرأ {مبينة - مبينات} بفتح الياء.

وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يا مُبَيِّنَةٍ دَنَا.. صَحِيحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلاَ

✓ قرأ البزى {خطوات} بسكون الطاء حيث وقعت.

✓ قرأ ابن كثير{ تذكرون} حيث وقع بتشديد الذال.

وَتَذَّكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدْ قَبْلَ تَائِه .. كَرِيمًا وَخِفُّ الذَّالِ كَمْ شَرَفاً عَلاَ

التكبير :

أوجه بن كثير المكي في سور الختم {البزي وقنبل}.

روى البزي التكبير عند سور الختم، وهي من سورة الضحى إلى الناس سبب ورود التكبير :ذكر بعض العلماء أن الوحي تأخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " فقال المشركون: إن محمداً قد ودعه ربه وقلاه ، فنزل جبريل بسورة {الضحى} فلما جبريل من قراءة السورة كبر النبي صلى الله عليه وسلم شكرا لله جل وعلا "

دليله : ما رواه البزي قال) :سمعت عكرمة بن أبي سليمان يقول :قرأت على إسماعيل بن عبد الله المالكي، فلما بلغت والضحى قال لي :كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال لي: كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم، وأخبره أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره أن ابن عباس أمره بذلك، وأخبره أن أبي بن كعب أمره بذلك، وأخبره أن الرسول صلى الله عليه وسلم أمره بذلك .

قال البزي : قال لي الإمام الشافع إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

صيغته : ذهب الجمهور إلى أن صيغته{الله أكبر - لا اله الا الله والله اكبر - لا اله الا الله والله اكبرولله الحمد } فقط، أما الزيادة عليه فليس من طريق الشاطبية .

ابتداؤه وانتهاؤه:

يبدأ التكبير من آخر سورة الضحى إلى آخر سورة الناس.

الأوجه الجائزة بين السورتين مع التكبير ، خمسة أوجه :

1- قطع الجميع :أي قطع آخر السورة عن التكبير عن البسملة عن أول السورة التالية.
2- وصل الجميع :أي وصل آخر السورة بالتكبير بالبسملة بأول السورة التالية .

ويجب مراعاة تحريك الساكن الأول بالكسر عند وصله بالتكبير للتخلص من التقاء الساكنين، ويلزم منه ترقيق لام لفظ الجلالة

3- وصل آخر السورة بالتكبير ثم الوقف عليه ثم البسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بالسورة التالية .
4- قطع آخر السورة والوقف عليها عن التكبير والوقف عليه ثم وصل البسملة بأول السورة التالية .

5- وصل آخر السورة بالتكبير والوقف عليه ثم وصل البسملة بأول السورة التالية .

وإذا أراد القارئ قطع قراءته على آخر أي سورة كبر وقطع القراءة لا يجوز وصل آخر السورة بالتكبير بالبسملة والوقف عليها لأن في ذلك إيهاماً بأن البسملة لآخر السورة لا يجوز الوقف على آخر السورة ووصل التكبير بالبسملة بأول السورة لأن في ذلك إيهاماً بأن التكبير لأول السورة.

وتمت الأصول بعون الله

أصول قراءة الإمام أبو عمرو البصرى

******

"طريق الدوري " أبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس.

"طريق السوسي " أبو عمران موسى بن جرير.

الإستعاذة :

الاستعاذة هى الإستجارة بالله تبارك وتعالى وطلب العصمة به من الشيطان وهى على قولين لإهل العلم فعند جمهور أهل العلم مندوبة (مستحبة) وعند فريق آخر واجبة لمن يريد قراءة القرآن الكريم ، وهى ليست من القرآن الكريم باتفاق ،.

مواضع الجهر والإخفاء فعند الجهر يكون في أحد حالين

أولا : القراءة في جماعة .

ثانياً القراءة جهرا منفردا .

أما الإخفاء :

أولا القراءة في الصلاة .

ثانيا : القراءة سرا منفردا .

أما صيغة الإستعاذة فهى لفظ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ذكرها الله جل وعلا فى سورة النحل ، ومنهم من زاد فى اللفظ فتكون أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

البسملة :

لكل القراء البسملة فى أول السورة إذا كانت مبدوء بها فى القراءة أى السورة وذلك يدعمه قول الإمام الشاطبى رحمه الله :

وَلاَ بُدَّ مِنْهاَ في ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِوَاهاَ وَفي الأَجْزَاءِ خَيِّرَ مَنْ تَلاَ

، والضمير فى سواها يعود على سورة التوبة ، ولكن الخلف بين القراء فيما بين السورتين فمنهم من يفصل بين السورتين بالسكت والبسملة ومنهم من يصل دون بسملة ولكن الإمام أبو عمرو رحمه الله تعالى يفصل بالسكت والوصل والبسملة بين السورتين عدا سورة التوبة فلا بسملة عندها وذلك من قول الامام الشاطبى :

ش:: وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلاَ .

وَلاَ نَصَّ كَلاَّ حُبَّ وَجْهٍ ذَكَرْتُهُ .. وَفِيهاَ خِلاَفٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلاَ

وهذه الأوجه بين السورتين على هذا الترتيب الذى بيناه أنفا وهى كالتالى :

البسملة

أ- السكت — **ب- الوصل** — **ج- البسملة**

ملحوظة : فعند الآربع الزهر (القيامة – المطففين – البلد - الهمزة) فللإمام أبو عمرو رحمه الله تعالى خلاف عندها فاختلف العلماء على مذهبين مذهب التفرقة ومذهب التسوية :

- مذهب التفرقة : يرى باستحباب عدم وصل هذه السور مع ما قبلها مراعاة لقبح اللفظ ، حيث نأتي في هذه الأربع بوجه السكت مع إثبات البسملة ، بمعنى::
  - ✓ من كان يقرأ بالوصل عندما يصل إلى هذه السور يأتي بالسكت.
  - ✓ من كان يقرأ بالسكت عندما يصل إلى هذه السور يأتي بالبسملة.
- مذهب التسوية : يقول تتمم كما بدأت .

سورة أم القرآن :

قرأ أبوعمرو رحمه الله (ملك) بحذف الألف وهذه قراءة الجمهور .. وينبغى ملاحظة الإدغام الكبير للسوسى فى {الرحيم ملك}

ميم الجمع :

قرأ الامام ابو عمرو بكسر ميم الجمع اذا وقع بعدها ساكن وكان قبلها هاء مسبوقة بكسر او ياء ساكنة مثل (عليهِمِ الباب- قلوبِهِمِ العجل).

وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ

هاء الكناية :

وهي هاء زائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتسمى هاء الضمير .. وهى تدخل على الأسماء والأفعال والحروف .ولهاء الكناية أربعة أحوال وهى كالتالى :

الحالة	المثال	الحكم	الشاهد
1- أن تقع بين ساكنين .	فيه القرآن .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .
2- أن تقع بين متحركين .	له قانتون . به كثيرا .	الصلة لكل القراء .	وما قبله التحريك للكل وصلا .
3- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن.	له الملك وله الحمد .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .
4- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك .	فيه مهانا . فيه هدى . عليه توكلنا .	الصلة لابن كثير وعدم الصلة لباقي القراء ووجه لحفص	وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص أخو ولا .

قرا الامام ابو عمرو باسكان الهاء فى الكلمات الأتية:

- ✓ الأولى : "يؤده" وقد وقعت في موضعين في آل عمران .
- ✓ الثانية : "نؤته" ووقعت في ثلاثة مواضع موضعين في آل عمران.
- ✓ الثالثة : "نصله" ،. الرابعة : "نوله" . وقد وقعتا في موضع واحد في سورة النساء.
- ✓ الخامسة : "ويتقه" ووقعت في موضع واحد في سورة النور .
- ✓ السادسة : "فألقه" ووقعت في موضع واحد فى سورة النمل .
- ✓ [يَأْتِهِ مُؤْمِنًا] في طه قرا السوسى بالاسكان مع الابدال فى الهمز وقرئها الدورى كحفص بالكسر

ش:: وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ ... وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلاَ

وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ ... حَمى صَفْوُهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلاَ

وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ ... وَيَأْتِهْ لَدَى طه بِالإِسْكَانِ يُجْتَلاَ

وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ ... بِخُلْفٍ وَفِي طَهَ بِوَجْهَيْنِ بُجِّلا

وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ ... بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرَ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلاَ

لَهُ الرُّحْبُ وَالزِّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهْ بِهَا ... وَشَرًّا يَرَهْ حَرْفَيْهِ سَكِّنْ لِيَسْهُلاَ

وَعِي نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا ... وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلاَ

وَأَسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ وَصِلْهَا جوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلاَ

✓ ما أنسانيه وعليه الله :: وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهُ ضُمَّ لِحفصِهِمْ .. وَمَعْهُ عَليهُ اللهَ فِى الْفَتْحِ وَصَّلا

✓ "أرجه" ووقعت في موضعين موضع في الأعراف ، وموضع في الشعراء . قرأها بالهمز وضم الهاء بلا صلة فتصير{أرجئه }.

✓ {يرضه لكم} بالاسكان قرأها السوسى ، اما الدورى له الوجهان الاسكان والضم بواو الصلة .

المد والقصر :

إطالة الصوت بحروف المد (واي) .

✓ قرأ الدورى رحمه الله تعالى بالخلف فى المنفصل بين القصر والتوسط ، أما باقى المدود فهو موافق للإمام حفص رحمه الله تعالى .

✓ قرأ السوسي بالقصر فى المنفصل قولا واحدا ، أما باقى المدود فهو موافق للإمام حفص رحمه الله تعالى .

الهمزتان من كلمة:

قرا أبو عمرو بتسهيل الثانية مع الادخال كقالون بلا خلاف فيما قبل الفتح والكسر اما ما قبل الضم بخلف عنه يبقى اذن عندنا التسهيل بلا خلاف اما الخلاف فى الادخال بلا خلاف فى ما قبل الفتح والكسر والخلف فى ما قبل الضم .

قرأ أبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين المتلاصقتين الواقعتين في كلمة واحدة سواء كانت مفتوحة أم مكسورة أما مضمومة بخلفه كما ذكرنا مع إدخال ألف الفصل بينهما.مثل [ءأنذرتهم – أءنزل – أئنكم] هذه هي القاعدة العامة وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة .وهى :

"أئمة" فقرأها كقالون بتسهيل الهمزة الثانية بين بين من غير إدخال ألف بينهما وقد وقعت هذه الكلمة في خمسة مواضع في القرآن الكريم.

["آمنتم" ، "ءآلهتنا"] فأصلها ءأأمنتم بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد أجمع القراء على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفا واختلفوا في الأولى والثانية فأما الأولى فمنهم من أثبتها ومنهم من حذفها وأما الثانية فمنهم من حققها ومنهم من سهلها وقرأها بإثبات الهمزة الأولى محققة وإثبات الثانية مسهلة من غير إدخال ألف بينهما .

وقرا كلمة {السحر} بيونس بهمزتين على الاستفهام نحو {ءألسحر} مثل ءالذكرين وبالتسهيل .

"آلان" فأصلها ءألآن بهمزتين مفتوحتين الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل وقد أجمع القراء على إثبات الهمزتين معا كما أجمعوا على تحقيق الأولى وتغيير الثانية والدليل من الشاطبية

وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلاَثَةٌ ... ءأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَئنَّا أَءُنْزِلاَ
وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُذُّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلاَ
وَآئِمَّةً بِالخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ ... وَسَهِّلْ سَمَا وَصْفًا وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلاَ
وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ ... بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلاَ

بابُ الهمزتينِ منْ كلمتين :

المتفقتين فى الحركة :

فى المتفقتين اسقط ابو عمرو الهمزة الاولى مع المد والقصر وحقق الثانية فى المتفقتين مثل (جاء أمرنا – من سماء إن – اولياء أولئك) .الدليل من الشاطبية : :

وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلاَ
كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَا إِنَّ أَوْلِيَا ... أُولئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلاَ

الهمزتين من كلمتين المختلفتين في الحركتين:

1- الأولى مفتوحة والثانية مضمومة { جاء أمة} حكمها تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو .

2- الأولى مضمومة والثانية مفتوحة حكمها الأبدال واو خالصة {السفهاء ألا}.

3- الأولى مضمومة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين بين أو الابدال واو خالصة {يشاء إلى }.

4- الأولى مفتوحة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين الهمزة والياء { تفيء إلى }.

5- الأولى مكسورة والثانية مفتوحة حكمها الإبدال ياء خالصة {وعاء أخيه} .

وَتَسْهِيلُ الاُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا ... تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ
نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ

وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلاَ
وَالإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالحَرْفُ الَّذِي مِنهُ أُشْكِلاَ

الهمز المفرد :

روى السوسي إبدال كل همزة ساكنة حرف مد من جنس حركة سابقها مطلقاً نحو : مثل : :

" يؤتي ، مؤمنين ، يقول ائذن لي ، شئتما ، الذي اؤتمن ، فأمر ، الهدى ائتنا " فتصبح " يوتي ، مومنين ، يقول وذن لي ، شيتما ، الذي تُمن ، فامُر ، الهدى تِنا "

ويستثنى من الإبدال:

1 - ما أسكن للجزم : وهو ستة ألفاظ : " ننسأها " بالبقرة ، و " تسؤهم " بآل عمران والتوبة و" تسؤكم " بالمائدة ، و "يشأ " من " إن يشأ " بالنساء والأنعام وإبراهيم وفاطر والشورى وموضعي الإسراء ، و "مَن يشأ " معاً بالأنعام ، و " فإن يشأ " بالشورى ، و " نشأ " بالشعراء وسبأ ويس ، و "يهيّىء " بالكهف ، و " ينبّأ " بالنجم .

2 – ما أسكن للبناء : وهو في " أنبئهم " بالبقرة ، و " نبئنا " بيوسف ، و " نبىء " بالحجر و " نبئهم " بالحجر وبالقمر ، و " أرجئه " بالأعراف والشعراء ، و " هيِّىء " بالكهف ، و " اقرأ " بالإسراء والعلق .

3 – أو يثقل بالإبدال : وهو في " تؤوي " بالأحزاب و " تؤويه " بالمعارج .

4 – أو يلتبس بغير المقصود : وهو في " رئياً " بمريم .

5 – أو ينتقل بالإبدال إلى لغة أخرى : وهو في " مؤصدة " بالبلد والهمزة .

والدليل من الشاطبية : :

وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلاَ
تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ وَعَشْرُ يَشَأ وَمَعْ يُهَيِّئْ وَنَنْسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلا
وَهَيِّئْ وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ وَأَرْجِئْ مَعًا وَاقْرَأْ ثَلاَثًا فَحَصِّلَا
وَتُؤْوِي وَتُؤْوِيهِ أَخَفُّ بِهَمْزِهِ وَرِئْيًا بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الامْتِلاَ

وَمُؤْصَدَةٌ أَوْصَدتُّ يُشْبِهُ كُلُّهُ ... تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الأَدَاءِ مُعَلَّلا

وَبَارِئِكُمْ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ ... وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبَدَّلاَ

وَوَالاَهُ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ وَرْشُهُمْ ... وَفِي الذِّئْبِ وَرْشٌ وَالْكِسَائِي فَأَبْدَلاَ

وَفِي لُؤْلُؤٍ فِي العُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ ... وَيَأْلِتْكُمُ الدُّورِي وَالإِبْدَالُ يُجْتَلا

ملحوظة ::

1 – وافق الدوري السوسي في إبدال همزتي " يأجوج ومأجوج " .

2 – قرأ ابو عمرو " ها أنتم " معاً بآل عمران وفي النساء والقتال بتسهيل الهمزة وإثبات ألف بعد الهاء مع القصر للسوسي " ها .َ نتم " والقصر والتوسط للدوري " ها .َ نتم – هآ .َ نتم " .

3 – قرأ ابو عمرو " اللائي " في الأحزاب والمجادلة وموضعي الطلاق بحذف الياء بعد الهمزة ، واختلف عنه في الهمزة بين تسهيلها وإبدالها ياء ساكنة مع المد وله مع التسهيل القصر والتوسط . وعلى الإبدال يجوز له في " اللائي يئسن " في الطلاق : الإظهارُ مع سكتة يسيرة بين الياءين والإدغام . ويجوز لمن سهله وصلاً الوقف بالإبدال مع السكون وبالتسهيل مع الرَّوم .

4 – وقرأ أبو عمرو " بادي " بهود بهمزة مكان الياء : " بادىء " .

وقرأ " يضاهئون " في التوبة بضم الهاء من غير همز : " يضاهون " .

وقرأ " مُرجَوْن " في التوبة و " ترجي " في الأحزاب بهمزة مضمومة بعد الجيم : " مرجئون ، ترجىء " .

و " لايلتكم " في الحجرات بهمزة ساكنة بعد الياء : " لا يألتكم " وأبدل السوسي الهمزة على قاعدته : " لايالتكم " .

وقرأ {هزوا} بتحقيق الهمز {هزؤا} وكذلك { كفواً} فتصير{ كفوا}.

مقارنة بين ورش والسوسى فى الهمز المفرد

همز متحرك		همز ساكن	
ورش	السوسي	ورش	السوسي
يبدل الهمز المتحرك بشروط ثلاثة : 1- أن يكون فاء الكلمة (مؤذن) 2- أن يكون مفتوحة (مؤجلا) 3- أن يسبق بضم (مؤجلا) .	يحقق الهمز المتحرك مثل : حفص .	يبدل بشرط 1- أن تكون ساكنة (مؤمن) 2- أن يكون فاء الكلمة (مؤمن) مستثنيات ورش : تستثنى جميع كلمات الإيواء ومشتقاتها مأوى يأوي .	يبدل الهمز الساكن سواء كان فاء الكلمة (فأتوا) أو عين الكلمة (كأس) أو لام الكلمة (اقرأ) . مستثنيات السوسي : 1- ما كان سكونه للجزم (تسؤ) (نشأ) . 2- ما كان سكونه للبناء (نبئهم) (نبئ) 3- ما كان همزه أخف من إبداله (تؤوي) 4- ما كان يؤدي إبداله إلى الالتباس(ورئيا) 5- ما كان يؤدي إلى الخروج إلى لغة أخرى (مؤصدة) .

نقل حركة الهمز الى الساكن قبله

قرأ الامام ابو عمرو " عاداً الأولى " بالنجم بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام وإدغام تنوين عاداً فيها إن وصلت بها : " عاداً لُولى " ، فإن وقف على " عاداً " وابتدىء بالأولى جاز فيها النقل مع إثبات همزة الوصل وعدمها : " ألولى ، لولى " وتركه : " الأولى " .

الإظهار والإدغام ::

الادغام الصغير:

- ✓ ادغم الامام ابو عمرو ذال إذ فى حروفها الستة (التاء – الزاى – الصاد – الدال – السين – الجيم).
- ✓ ادغم دال قد فى حروفها الثمانية (السين – الذال – الضاد الظاء – الزاى – الجيم – الصاد – الشين).
- ✓ ادغم ابو عمرو تاء التأنيث الساكنة فى حروفها الستة (السين – الثاء – الصاد – الزاى – الظاء - الجيم).
- ✓ ادغم ابو عمرولام هل فى تاء ترى فقط .
- ✓ ادغم ابو عمرو الباء الساكنة جزما فى الفاء مثل (يغلب فسوف) وادغم الباء الساكنة جزما فى الميم فى سورة البقرة {يعذب من يشاء } وكذا فى {اركب معنا} فى هود .
- ✓ وادغم ابو عمرو الذال فى التاء فى كلمة عذت ، اتخذتم و نبذتها ،والثاء فى التاء اورثتموها و لبثت.
- ✓ وادغم الراء الساكنة جزما فى اللام بخلف عن الدورى (يغفر لكم – ويغفر لمن يشاء)

الادغام الكبير:

هو إدغام حرف متحرك بحرف متحرك سواء اتفقا أو قربا مخرجا او صفة فينطقان حرفا واحدا مشددا مثل {سلككم- فيه هدى – طبع على } ، وقد اختص به الراوي الثاني أبوشعيب السوسي .

أقسامه

أ -إدغام المتماثلين الكبير

1- إدغام المتماثلين الكبير : أدغم المثلين من كلمة :

{مناسككم – سلككم } فقط

2 - إدغام المتماثلين الكبير : أدغم المثلين من كلمتين ولكن بشرط ألا يعتريه مانع من موانع الادغام:

مثل {جعل لكم – قيل لهم – فيه هدى}.

موانع الادغام :

- ✓ تاء متكلم {كنت ترابا}.
- ✓ تاء الخطاب {أفأنت تكره}.
- ✓ المنون {واسعُ عليم }.
- ✓ المشدد {تمّ ميقات}.

وَدُونَكَ الادْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ ... أَبُو عَمْرٍ والْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفَّلاَ
فَفِي كِلْمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكُكُمْ وَمَا ... سَلَكَكُّمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلاَ
وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلاَبُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلاَ
كَيَعْلَمُ مَا فِيهِ هُدًى وَطُبِعْ عَلَى ... قُلُوبِهِمُ وَالْعَفْوَ وَأْمُرْ تَمَثَّلاَ
إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرًا أَوْ مُخَاطَبٍ ... أوِ الْمُكْتَسِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلاَ
كَكُنْتُ تُرَابًا أَنْتَ تُكْرِهُ وَاسِعٌ ... عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتُ مُثِّلا

واختلف عنه في " يبتغِ غير " بآل عمران ، و " يخلُ لكم " بيوسف ، و " إن يكُ كاذباً " بغافر وصححوا له فيها الوجهين حيث إن أصل هذه الكلمات قبل جزمها (يبتغي – يخلو – يكو) وقد حذف الحرف الأخير بسبب الجزم .

واختلف عنه أيضاً في " ءَالَ لوط " لقلة حروف (ء ال) ، وواو (هو) المضموم الهاء نحو

" هوَ والذين " ، والعمل على الإدغام فيهما .

وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ في كُلِّ مَوْضِعٍ   تَسَمَّى لأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلا
كَيَبْتَغِ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كاذِباً   وَيَخْلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلا
وَيَا قَوْمِ مَالِي ثُمَّ يَا قَوْمِ مَنْ بِلا   خِلاَفٍ عَلَى الإِدْغَامِ لاَ شَكَّ أُرْسِلا
وَإِظْهَارُ قَوْمِ آلَ لُوطٍ لِكَوْنِهِ   قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَبَّلا
بِإِدْغَامِ لَكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ   بِإِعْلاَلِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لاَعْتَلا

ب- إدغام المتقاربين الكبير :

1 - إدغام المتقاربين الكبير : أدغم المتقاربين من كلمة فى حرفى القاف فى الكاف بشرطين :

{خلقكم}

شرطى الادغام:

- ✓ أن يكون ما قبل القاف متحركاً.
- ✓ وأن يكون ما بعد الكاف ميم جمع.

⇦ واختلف أهل الأداء عنه في (طَلَّقَكُنَّ) وصحح فيه المحقق ابن الجزري فيه الوجهين ، والإدغام مقدم وذلك لوجود النون الدالة على الجمع المؤنث .

وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا   فِإدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكافِ مُجْتَلا
وَهذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ   مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكافِ مِيمٌ تَخَلَّلا
كَيَرْزُقْكُّم وَاثَقَكُّمُوا وَخَلَقَكُّمُو   وَمِيثَاقَكُمْ أظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجَلا
وَإِدْغَامُ ذِى التَّحْرِيمِ طَلَّقَكُنَّ قُلْ   أَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ أُثْقِلا

2 - إدغام المتقاربين الكبير من كلمتين : يدغم المتقاربين من كلمتين بشرط إلا يعتريه موانع الادغام :

ألا يكون منوناً نحو : " نذيرٌ لكم " .

أو مشدداً نحو : " أشدَّ ذكراً " .

- ✓ أوتاء مخاطب نحو : " كنتَ ثاوياً .
- ✓ أو مجزوماً نحو : " ولم يؤتَ سعة ".

و من المتقاربين في كلمتين في القرآن الكريم ستة عشر حرفاً جمعها الشاطبي في أوائل كلم قوله.

شفَا لَمْ تُضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمْ دوَا ضنٍ ثَوَى كانَ ذَا حُسْنٍ سَأى مِنْهُ قَدْ جَلاَ

- ✓ تدغم القاف في الكاف والكاف في القاف بشرط : أن تسبق بمتحرك .
- ✓ تدغم الدال في عشرة أحرف بشرط : أن لا تكون مفتوحة بعد ساكن بأستثناء حرف التاء.
- ✓ تدغم اللام في الراء والراء في اللام بشرط : أن لا يكون مفتوحا بعد ساكن . استثني من هذه القاعدة قوله تعالى : (قال ربي) (قال رجلان).
- ✓ تدغم النون في اللام والراء بشرط : أن تقع بعد متحرك واستثني من ذلك لفظ ((نحن)).
- ✓ إدغام الباء في الميم والميم عند الباء بشرط : أن تقع قبل متحرك

ملحوظة : لا تمتنع الإمالة حالة الإدغام نحو " من النّارِ ربَّنا ، النهارِ لآّيات " لأنّ الإسكان عارض وليس أصليًّا وإذاكان قبل الحرف المدغم حرفُ مد ولين أو لين فقط ففيه المد والتوسط والطول . وإذا كان قبله ساكن صحيح ففيه الإدغام المحض .

بيان للحروف المتقاربة التى تدغم للإمام السوسي رحمه الله :

حروف الإدغام	المثال	الشاهد من الشاطبيه
الحاء في العين	فمن زحزح عن النار	فزحزح عن النار الذي حاه مدغم
الجيم في التاء	المعارج تعرج	وفي ذي المعارج تعرج الجيم مدغم
الجيم في الشين	أخرج شطأه	ومن قبل اخرج شطأه قد تثقلا
الشين في السين	العرش سبيلا	وعند سبيلا شين ذي العرش مدغم
الضاد في الشين	لبعض شأنهم	وضاد لبعض شانهم مدغما تلا
السين في الزاي	النفوس زوجت	وفي زوجت سين النفوس ومدغم
السين في الشين	الرأس شيبا	ومدغم له الراس شيبا باختلاف توصلا
حروف الإدغام	المثال	
القاف في الكاف (1)	خلق كل شيء	وفي الكاف قاف وهو في القاف ادخلا
الكاف في القاف (1)	لك قصورا	خلق كل شي لك قصورا واظهرا ** اذا سكن الحرف الذي قبل اقبلا
إدغام الدال في عشرة أحرف (2):		وللدال كلم ترب سهل ذكا شذا ضفا ** ثم زهد صدقه

حروف الإدغام	المثال	الشاهد من الشاطبيه
		ظاهر جلا
1- في التاء	المسجد تلك	ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن بحرف ** بغير التاء فاعلمه واعملا
2- في السين	عدد سنين	سهل
3- في الذال	القلائد ذلك	ذكا
4- في الشين	شهد شاهد	شذا
5- في الضاد	من بعد ضراء	ضفا
6- في الثاء	يرد ثواب	ثم
7- في الزاي	تريد زينة	زهد
8- في الصاد	نفقد صواع	صدقه
9- في الظاء	من بعد ظلمه	ظاهر
10- في الجيم	الخلد جزاء	جلا
إدغام التاء في عشرة حروف :		وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها
1- في السين	بالساعة سعيرا	وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها
2- في الذال	الذاريات ذروا	وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها
3- في الشين	أربعة شهداء	وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها
4- في الضاد	والعاديات ضبحا	وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها
5- في الثاء	النبوة ثم	وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها
6- في الزاي	الجنة زمرا	وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها
7- في الصاد	المغيرات صبحا	وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها
8- في الظاء	الذين تتوفاهم الملائكة ظالمين	وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها
9- في الجيم	الصالحات جنات	وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها
10- في الطاء	الملائكة طيبين	وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها
الثاء تدغم في :	المثال	وفي خمسة وهي الاوائل ثاؤها
1- في التاء	حيث تؤمرون	ترب
2- في السين	وورث سليمان	سهل
3- في الذال	والحرث ذلك	ذكا
4- في الشين	حيث شئتما	شذا
5- في الضاد	حديث ضيف	ضفا

حروف الإدغام	المثال	الشاهد من الشاطبيه
الذال في السين	اتخذ سبيلا	وفي الصاد ثم السين ذال تدخلا
الذال في الصاد	ما اتخذ صاحبة	وفي الصاد ثم السين ذال تدخلا
الراء في اللام (3)	إن كتاب الأبرار لفي علين	وفي اللام راء وهي في الراء واظهرا**اذا انفتحا بعد المسكن منزلا سوى قال
اللام في الراء (3)	كمثل ريح	وفي اللام راء وهي في الراء واظهرا**اذاانفتحا بعد المسكن منزلا سوى قال
إدغام النون في اللام (4)	يبين لكم	ثم النون تدغم فيهما على اثر تحريك سوى نحن مسجلا
إدغام النون في الراء (4)	تأذن ربكم	ثم النون تدغم فيهما على اثر تحريك سوى نحن مسجلا
إدغام الباء في الميم (5)	يعذب من يشاء	وتسكن عنه الميم من قبل بائها **على اثر تحريك فتخفى تنزلا
إخفاء الميم في الباء (5)	أعلم بالمهتدين	وتسكن عنه الميم من قبل بائها **على اثر تحريك فتخفى تنزلا

الوقف على مرسوم الخط

- ✓ وقف الامام ابو عمرو بهاء التأنيث على كل هاء سواء رسمت هاء على اصلها او تاء نحو (رحمت == رحمه) (سنت == سنه)(نعمت == نعمه) فلا تاء عنده وقفا يقف بالهاء على الاصل
- ✓ ووقف على كلمة كأين بالياء على الاصل فتصبح وكأي.
- ✓ ووقف على كلمة ويكأنه في القصص وقف علي الكاف فتصبح ويك .
- ✓ (فمال هؤلاء في النساء – ومال هذا الرسول في الفرقان – ومال الذين كفروا في المعارج) روى عن الامام ابو عمرو بالوقف على ما على الاصل وله الوقف على اللام اعتدادا بالرسم فله الوجهان وقفا مال .

الفتح والإمالة :

- ✓ امال ابو عمرو الالفات ذوات الراء مثل (بشرى – اخرى - افترى) وله في راء بشراى في يوسف حيث يقرا باضافة ياء المتكلم الى الاسم له الفتح وهو الاقوى والتقليل والامالة .

وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ .·. يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلاَ

- ✓ أمال أبو عمرو البصري ودوري عَليّ كل ألف بعدها راءً متطرفة مجرورة وكانت هذه الرا هي لام الكلمة مثل {أبصارِهم – النهار - القهار}على وزن أفعالِهم.

وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ .·. بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ

كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ ∴ حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلاَ

- ✓ واما‌ل الف التوراة حيث وقعت .
- ✓ أمال أبو عمرو ودوري علي كذلك كلمة كافرين المعرفة والمنكرة كونه بالياء فقط .
- ✓ أمال أبو عمرو كلمة {هار}

وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ ∴ وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ

- ✓ قرأ أبو عمرو بإمالة الهمزة فقط مع فتح الرا في {رءا }وما تصرف منه قبل المتحرك أما ما أشار إليه الإمام الشاطبى من أن السوسى له الخلف أى الفتح والإمالة فهذا ليس من طريق الحرز وليس من التيسير لأن السوسي ليس له من طريق التيسير إلا فتح الرا وإمالة الهمزة فقط موافقة لأصله.

وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ∴ وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلاَ

- ✓ واما‌ل الف اعمى الاولى فى الاسراء (فمن كان فى هذه اعمى).

وَرَاءُ تَرَاءَى فَازَ فِي شُعَرَائِهِ ∴ وَأَعْمى فِي الإِسْرَا حُكْمُ صُحْبَةٍأَوّلاَ

- ✓ واما‌ل الف الراء فى فواتح السور فى (يونس – هود – يوسف – الرعد – ابراهيم - الحجر).

وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ ∴ حِمًى غَيْرَ حَفْصٍ طَاوِيَا صُحْبَةٌ وَلاَ

- ✓ امال الف الهاء فى مريم وطه .
- ✓ امال الدورى الف الناس المجرورة بلا خلاف منفرد .
- ✓ وقلل ابو عمرو الف الحاء فى الحواميم .
- ✓ وقلل الف التأنيث التى على وزن فعلى بضم الفاء (الدنيا - القصوى) والتى على وزن فعلى بكسر الفاء مثل (سيماهم) وفعلى بفتح الفاء مثل (السلوى- النجوى).

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا ∴ تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي سِوى رَاهُمَا اعْتَلاَ

- ✓ قلل الفات روؤس الاي فى سور (طه- النجم – الليل – الشمس – الاعلى – الضحى – النازعات- عبس – العلق – المعارج - القيامة) فله التقليل مطلقا بلا اوزان مثل (هدى – يخشى) الا ما بعد الراء فله الامالة مثل (ذكراها - افترى)

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا ∴ تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي سِوى رَاهُمَا اعْتَلاَ

✓ انفرد الدوري عن أبي عمرو بتقليل الكلمات المذكورة (يا ويلتى- يا حسرتى- يا أسفى وأنى للاستفهام).

✓ أمال أبو عمرو اجتمع فيه راءان يفصل بينهما ألف وكانت الرا الثانية مكسورة مثل {الأشرار- القرار}.

وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءيْنِ حَجَّ رُوَاتُه .: كَالأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جادَلَ فَيْصَلاَ

✓ اختلف عن الإمام السوسي فى ذوات الراء التى بعدها ساكن مثل (القرى التي) ففيها الفتح والإمالة وصلاً ، أما موضع (نرى الله) فله فيه ثلاثة أوجه الأول :الفتح مع تغليظ اللام ، الثانى : الإمالة مع تغليظ اللام ، الثالث : الإمالة مع ترقيق اللام.

وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ .: وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الخُلْفُ في الْوَصْلِ يُجْتَلاَ

✓ أمال أبوعمرو البصري { أدراك- أدراكم }.

شَفَا صادِقًا حم مُخْتَارُ صُحْبَةٍ .: وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرى وَبِالْخُلْفِ مُثِّلاَ

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل

✓ إذا وقعت همزة الوصل بعد حرف ساكن ففي ذلك ثلاث حالات :

✓ فإما يحرك بالفتح أو الضم أو الكسر .

✓ إذا سبقت همزة الوصل " مِنْ" تحرك بالفتح نحو {منَ السماء}

✓ يحرك ميم الجمع قبل همزة الوصل بالضم نحو { عليكمُ الصيام }

✓ يحرك الحرف الساكن قبل همزة الوصل بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة نحو{ أنِ امشوا - أنِ اضرب - من علقٍ اقرأ – من رجزٍ أليمٍ الله }

✓ يحرك الحرف الساكن بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً وهذا إذا كان ثالث الفعل مضموما ضما أصليا وذل مع{ قل- أو} نحو{ أوُ اخرجوا – قلُ ادعوا }

ياءات الإضافة

✓ هي ياء المتكلم التي تلحق بالأسماء والأفعال والحروف و هي ياء زائدة عن أصل الكلمة ولا تقع لاما للكلمة دالة على المتكلم وتدخل على الأسماء والأفعال والحروف نحو {سبيلي ذروني} وعلامة ياء الإضافة إحلال الكاف والهاء محلها نحو (فطرني – ضيفي – إني) فيصح أن تقول {فطرك وفطره ضيفك وضيفه و إنك وإنه}. أما إذا كانت الياء واقعة لاما للكلمة فإنه

لا خلاف فيها نحو { الداعي – المهتدي – أوحي} .فهذه كلها ياءات من أصل الكلمة فلا خلاف فيها . وأحكامها دائرة بين الفتح والإسكان:

- ✓ قرا الامام ابو عمرو بفتح ما قبل همز قطع مفتوح وصلا (إني أخاف) سوى ما استثنى (ارنى فى الاعراف - ولا تفتنى بالتوبة – وفاتبعنى بمريم – وترحمنى بهود - وزرونى ، ادعونى بغافر- ليبلونى بالنمل – اوزعنى بالنمل والاحقاف – سبيلى ، ليحزننى بيوسف – اتعداننى بالاحقاف – تأمرونى بالزمر- حشرتنى بطه).

فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسعُهَا سَمَا فَتْحُهَا إِلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلَا

- ✓ وقرا بفتح ما قبل همز قطع مكسور سوى (يصدقنى بالقصص- انظرنى بالاعراف والحجر وص – اخرتنى بالمنافقون- ذريتى بالاحقاف- يدعوننى بيوسف – تدعوننى بغافر – بناتى بالحجر – انصارى بال عمران والصف – بعبادى بالشعراء – لعنتى بص – اخوتى بيوسف – رسلى بالمجادلة).
- ✓ وما قبل همز قطع مضموم فلا شئ فيه .
- ✓ وما قبل لام التعريف فهو كحفص الا (عهدى الظالمين ففتحها وصلا).
- ✓ وما قبل همز الوصل فهى سبع ياءات فتح ست منها (انى اصفيتك بالاعراف – اخى اشدد ، لنفسى اذهب ، فى ذكري اذهبا بطه – ان قومي اتخذوا بالفرقان – بعدى اسمه بالصف) واسكن ليتنى فى الفرقان .

وَعَمَّ عُلاً وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحِ عَنْ لِوًى وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلاً لِيُحْفَلا

- ✓ واما ما ليس بعده همز فقرا باسكان ياء (وجهى بال عمران والانعام- وبيتى بالبقرة والحج ونوح – ولى دين بالكافرون – مالى لا ارى بالنمل – لى نعجة ، ماكان لى من علم بص – وما كان لى عليكم بابراهيم) واسكن ياء معى حيث كانت مثل (فارسل معى بنى اسرائيل) الا التى بعدها همزة فبالفتح وصلا وقرا باسكان لى فيها مأرب بطه .

ياءات الزوائد:

والياء الزائدة :هي المتطرفة المحذوفة رسماً للتخفيف، واختلف القراء في إثباتها وحذفها وصلاً ووقفاً، وسميت زائدة لأنها محذوفة في رسم المصحف.

وقد أثبتها أبو عمرو في عدد من الألفاظ وصلاً فقط مثل {الداع إذا دعان}.وهذا هو أصل مذهب الإمام أبو عمرو البصرى حيث يثبت الياء الزائدة وصلا ويحذفها وقفاً

وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ   وَجُمْلَتُهَا سِتُونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلاَ

كلمات متكررة :

- قرأ ابو عمرو{ تذكرون} حيث وقع بتشديد الذال.
- قرأ {يحسب} حيث ورد بكسر السين.
- قرأ {خطوات} بسكون الطاء حيث وقعت.
- قرأ {بني} حيث وقع بكسر الياء.
- (وهو – وهى – لهو – لهى –فهو – فهى) قرأ بسكون الهاء بشرط أن يسبقها الواو أو الفاء أو اللام.

وتمت الأصول بعون الله وتوفيقه

أصول قراءة الإمام ابن عامر

******

"طريق هشام " أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني.
"طريق ابن ذكوان " أبو عبد الله هارون بن موسى الأخفش

الإستعاذة :

الاستعاذة هى الإستجارة بالله تبارك وتعالى وطلب العصمة به من الشيطان وهى على قولين لإهل العلم فعند جمهور أهل العلم مندوبة (مستحبة) وعند فريق آخر واجبة لمن يريد قراءة القرآن الكريم ، وهى ليست من القرآن الكريم باتفاق ،.

مواضع الجهر والإخفاء فعند الجهر يكون فى أحد حالين

أولا : القراءة في جماعة .

ثانياً القراءة جهرا منفردا .

أما الإخفاء :

أولا القراءة في الصلاة .

ثانيا: القراءة سرا منفردا .

أما صيغة الإستعاذة فهى لفظ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ذكرها الله جل وعلا فى سورة النحل ، ومنهم من زاد فى اللفظ فتكون أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

البسملة :

لكل القراء البسملة فى أول السورة إذا كانت مبدوء بها فى القراءة أى السورة وذلك يدعمه قول الإمام الشاطبى رحمه الله :

وَلاَ بُدَّ مِنْهاَ في ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِواَهاَ وَفي الأَجْزَاءِ خَيِّرَ مَنْ تَلاَ

، والضمير فى سواها يعود على سورة التوبة ، ولكن الخلف بين القراء فيما بين السورتين فمنهم من يفصل بين السورتين بالسكت والبسملة ومنهم من يصل دون بسملة ولكن الإمام ابن عامر رحمه الله

تعالى يفصل بالسكت والوصل والبسملة بين السورتين عدا سورة التوبة فلا بسملة عندها وذلك من قول الامام الشاطبى :

ش:: وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلاَ .

وَلاَ نَصَّ كَلاَّ حُبَّ وجْهٍ ذَكَرْتُهُ .. وَفِيهاَ خِلاَفٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلاَ

وهذه الأوجه بين السورتين على هذا الترتيب الذى بيناه أنفا وهى كالتالى :

البسملة

أ– السكت ب– الوصل ج– البسملة

ملحوظة : فعند الآربع الزهر (القيامة – المطففين – البلد - الهمزة) فللإمام ابن عامر رحمه الله تعالى خلاف عندها فاختلف العلماء على مذهبين مذهب التفرقة ومذهب التسوية :

✓ مذهب التفرقة : يرى باستحباب عدم وصل هذه السور مع ما قبلها مراعاة لقبح اللفظ ، حيث نأتي في هذه الأربع بوجه السكت مع إثبات البسملة ، بمعنى::

1. من كان يقرأ بالوصل عندما يصل إلى هذه السور يأتي بالسكت.
2. من كان يقرأ بالسكت عندما يصل إلى هذه السور يأتي بالبسملة.

✓ مذهب التسوية : يقول تتمم كما بدأت .

سورة أم القرآن :

قرأ ابن عامر رحمه الله (ملك) بحذف الألف وهذه قراءة الجمهور ..

هاء الكناية :

وهي هاء زائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتسمى هاء الضمير .. وهى تدخل على الأسماء والأفعال والحروف .ولهاء الكناية أربعة أحوال وهى كالتالى :

الحالة	المثال	الحكم	الشاهد
1– أن تقع بين ساكنين .	فيه القرآن .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .
2– أن تقع بين متحركين .	له قانتون . به كثيرا .	الصلة لكل القراء .	وما قبله التحريك للكل وصلا .
3– أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن.	له الملك وله الحمد .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .
4– أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك .	فيه مهانا . فيه هدى . عليه توكلنا .	الصلة لابن كثير وعدم الصلة لباقي القراء ووجه لحفص	وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص أخو ولا .

✓ قرأ ابن عامر {فيهِ مهانا} بالفرقان {وما أنسانيهِ إلا} بالكهف و{عليهِ الله} بالفتح بكسر الهاء فيها مع القصر.

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ .:. وَفِيهِ مُهَاناً مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلاَ
وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهُ ضُمَّ لِحَفصِهِمْ .. وَمَعْهُ عَلَيهُ اللهَ فِى الفَتْحِ وَصِّلا

✓ وروى هشام {يؤده إليك} معاً (بآل عمران) و{نؤته منها} (آل عمران) {ونؤتِه} (بالشورى) {ونولِهِ، نصلِهِ} (النساء) بكسر الهاء فيها مع القصر . وله ايضا القراءة بالصلة.

وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ .:. وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعتَبِرْ صَافِياً حَلاَ

✓ وروى هشام (يرضَهُ لكم) (بالزمر) بقصر الهاء مع ضمها .

وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ .:. بِخُلْفِهِماَ وَالْقَصرُ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلاَ

✓ وروى هشام بالقصرمع كسر القاف{فالقِهِ إليهم} (بالنمل) {ويتقه فأولئك} (بالنور). وله الصلة أيضا .

وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ .:.وَيَأْتِهْ لَدَى طه بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلاَ

✓ وقرأ {ومن يأتِهِ} (طه) فبكسر الهاء فيها مع الصلة .

وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ .:.وَيَأْتِهْ لَدَى طه بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلاَ

ملحوظة :: وفى كل هذه الهاءات كما بينا وجهين للإمام هشام وهو القصر فى الصلة وهو المقدم أداءا بالإضافة الى الصلة الا ومن يأتِهِ} (طه) وجهاً واحداً بالصلة والدليل : :

وَفي الْكُلِ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ .:. بِخُلْفٍ وَفي طه بِوَجْهَيْنِ بُجِّلَا

✓ وروى هشام إسكان الهاء من {خيرا يرهْ، وشرا يرهْ}(بالزلزلة) .

لَهُ الرُّحْبُ وَالزِّلْزَالُ خَيْراً يَرَهْ بِهَا .:. وَشَرًّا يَرَهْ حَرْفَيْهِ سَكِّنْ لِيَسْهُلاَ

✓ كما روى {أرْجِئْهُ}(بالاعراف ، الشعراء) بهمزة ساكنة وضم الهاء وصلتها.

وَعى نَفَرٌ أَرْجِئهُ بِالْهَمْزِ سَاكِناً .:. وَفي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلاَ
وَأَسْكِنْ نَصِيراً فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ .:. وَصِلْهَا جَوَاداً دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلَا

✓ وروى ابن ذكوان ما ذكر بالصلة في الهاء في هذه المواضع كلها ويلزم من ذلك صلة الهاء بالواو عن كانت مضمومة، وصلتها بالياء إن كانت مكسورة، مع كسر قاف {يتقِهِ} بالنور وروى {أرجِئْه} بالأعراف والشعراء بهمزة ساكنة وكسر الهاء وقصرها .

المد والقصر :

إطالة الصوت بحروف المد (واي) .

✓ قرأ ابن عامر رحمه الله تعالى بالتوسط فى المنفصل والمتصل ، أما باقى المدود فهو موافق للإمام حفص رحمه الله تعالى .

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ .:. أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا

الهمزتان من كلمة:

- ✓ قرأ ابن ذكوان كحفص بتحقيق الهمزتان المتلاصقتان إلا مواضع معينه فقرأها بالتسهيل.
- ✓ أما هشام فقرأ بتسهيل الهمزتان المتلاصقتان المفتوحتان مع ادخال ألفا بين الهمزتين بخلف عنه أى له التحقيق أيضا مع الإدخال .
- ✓ قرأ هشام بالتحقيق مع الادخال وبعدم الإدخال فى الهمزالمفتوح والثانية المكسورة أو المضمومة .و لهشام سبعة مواضع له فيها الإدخال قولاً واحداً، وهي في سورة مريم (أئِذا ما مت) والأعراف (أئِنكم لتأتون ـ أئِن لنا لأجراً) والشعراء (أَئِن لنا لأجراً) والسورة التي فوق صاد وهي والصافات (أَئِنك لمن المصدقين ـ أَئِفكاً ءالهة) وهذه يقرؤها هشام بالتحقيق مع الإدخال قولاً واحداً، ثم قال وفي فصلت حرف وبالخلف سهلا. قوله تعالى (أَئِنكم لتكفرون) له فيها التحقيق مع الإدخال والتسهيل مع الإدخال والمقدم في الأداء عنه التسهيل مع الإدخال. وهذا هو الموضع الوحيد الذي سهل فيه هشام الهمز المكسور بعد فتح.

ثم ذكر الإمام الشاطبى أن هشام قرأ الهمزة المفتوحة وبعدها مضمومة موضع ءال عمران بوجهين

- ✓ التحقيق بدون إدخال كحفص
- ✓ التحقيق مع الإدخال

وأما موضعي {ص} و{القمر} فقرأهما بثلاثة أوجه

- ✓ التحقيق بدون إدخال
- ✓ التحقيق مع الإدخال
- ✓ التسهيل مع الإدخال كقالون
- ✓ ["آمنتم"{سورة الاعراف وطه والشعراء} ، "ءآلهتنا"] فأصلها ءأأمنتم بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد أجمع القراء على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفا واختلفوا في الأولى والثانية فأما الأولى فمنهم من أثبتها ومنهم من حذفها وأما الثانية فمنهم من حققها ومنهم من سهلها وقرأها ابن عامر بإثبات الهمزة الأولى محققة وإثبات الثانية مسهلة من غير إدخال ألف بينهما .
- ✓ (ءَأَمِنتم من في السماء) سورة الملك قرأها هشام على أصله بالتسهيل والتحقيق مع الإدخال. وابن ذكوان بالتحقيق فقط
- ✓ {ءأن كان ذا مال وبنين} بهمزتين قرأ هشام على أصله بالتسهيل والتحقيق مع الإدخال وابن ذكوان بالتحقيق فقط
- ✓ {ءأذهبتم طيباتكم} في الموضعين بالأحقاف بهمزتين وكل فيهما على أصله .
- ✓ – "آلان" فأصلها ءألآن بهمزتين مفتوحتين الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل وقد أجمع القراء على إثبات الهمزتين معا كما أجمعوا على تحقيق الأولى وتغيير الثانية.

- ✓ آئِمَّةً يقرؤها هشام بالتحقيق في الهمزتين مع الإدخال وتركه.

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ∴ سَمَا وبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلاَ
وَحقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةٌ ءأَعْـ ∴ ـجَمِيٌّ وَالاُولَى أَسْقِطَنَّ لِتُسْهِلاَ
وَهَمْزَةَ أَذْهَبْتُمْ فِي الأَحْقَافِ شُفِّعَتْ ∴ بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وِصَالاً مُوَصَّلاَ
وَفِي نُونٍ فِي أَنْ كَانَ شَفعَ حَمْزَةٌ ∴ وَشُعْبَةُ أَيْضاً وَالدِّمَشْقِي مُسَهِّلاَ
وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ∴ بِهَا لُذَّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلاَ
وَفِي سَبْعَةٍ لاَ خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ ∴ وَفِي حَرْفَيِ الأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا الْعُلاَ
أَئِنَّكَ آئِفْكاً مَعًا فَوْقَ صَادِهَا ∴ وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سُهِّلاَ
وَآئِمَّةً بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ ∴ وَسَهِّلْ سَمَا وَصْفاً وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلاَ
وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ ∴ بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلاَ
وَفِي آلِ عِمْرَانَ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ ∴ كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلاَ

باب الهمزتين من كلمتين

قرأ ابن عامر بتحقيق الهمزتين من كلمتين .

الإستفهام المكرر

- ✓ {ءأذهبتم} بالأحقاف.
- ✓ {أئنكم} بالأعراف.(ءأن) بها أيضاً
- ✓ {ءأن كان ذا مال} بالقلم . وهشام على أصله في إدخال الألف وتسهيل الهمزة المفتوحة بعد همزة الاستفهام وتحقيق المكسورة. وابن ذكوان على أصله في التحقيق وعدم الإدخال إلا في موضع القلم {ءأن كان}فقرأه بالتسهيل للثانية وعدم الإدخال.

الهمز المفرد :

الهمز المفرد هو الهمز الذي لم تجتمع بمثله ، أي لم يلاّصقه همز آخر

وافق الإمام ابن عامر الإمام حفص رحمهما الله تعالى فى الهمز المفرد إلا بعض الكلمات أبدلها حرف مد هى :

1- { يأجوج ومأجوج – سأل} في الكهف والأنبياء والمعارج فقرأ بإبدال الهمزة ألفا فيهم.

2- { مؤْصدة } في البلد والهُمَزَة واوا فيهما.

3- { الصابئون - الصابئين} قرأ بحذف الهمز .

4 – {هزوا - كفواً} قرأها بالهمز فصارت {هزؤا - كفؤاً} حيثما وقعت .

5- أضاف ابن ذكوان همزة بعد الياء في "البرية .فتصير البريئة.

6- {يُضاهون} بلا همز.

7- {تُرْجِئ} بالأحزاب ، و{مُرْجَئون} بالتوبة قرأهما بالهمز.

الإظهار والإدغام ::

الادغام الصغير

إدغام الإمام ابن عامر بكماله:

- ✓ ادغم ابن عامر تاء التأنيث الساكنة فى (الثاء – الظاء- الصاد فى حصرت صدروهم، وزاد ابن ذكوان إدغام هدمت صوامع).
- ✓ ادغم ابن عامر من الروايتين باب الاتخاذ نحو (اتخذتم وأخذتم)، والثاء من (لبثتم ولبثت).
- ✓ ادغم ابن عامر من الروايتين الدال في الثاء من {يرد ثواب} .
- ✓ ادغم ابن عامر من الروايتين الدال في الذال من {كهيعص ذكر} أي دال صاد في الذال بعدها .
- ✓ ادغم ابن عامر من الروايتين النون من {يس والقرآن و ن والقلم.
- ✓ أظهر اركبّ معنا.

إدغام الإمام هشام

- ادغم ذال إذ فى حروفها الستة (التاء – الزاى – الصاد – الدال – السين – الجيم).
- ادغم دال قد فى حروفها الثمانية (السين – الذال – الضاد الظاء – الزاى – الجيم – الصاد – الشين). إلا {لقد ظّلمك} في (ص ،) فأظهره هشام وادغمه ابن ذكوان.
- أدغم هشام وحده لام هل بل في التاء والثاء والزاي والسين والطاء والظاء نحو (بل تّأتيهم/هل تّعلم/هل ثّوب/بل زّين/بل سّولت/بل طّبع/بل ظّننتم) واستثنى(هل تستوي) فى سورة الرعد
- وأدغم هشام أيضاً الثاء في التاء من (أورثّتموها).

إدغام ابن ذكوان :

- دال (قد) فى (الضاد - الظاء) .
- ادغم ابن ذكوان (يلهث ذلك) وأظهره هشام.

الفتح والإمالة :

- أمال ابن عامر الراء فى فواتح السور فى (يونس – هود – يوسف – الرعد – ابراهيم - الحجر).
- أمال ابن عامر الياء من فاتحة مريم
- أمال هشام الكلمات الأتية {إناه فى الاحزاب – مشارب فى يس – ءانية فى الغاشية - عابدون عابد فى الكافرون}.

بِخُلْفٍ ضَمَمْنَاهُ مَشَارِبُ لامِعٌ ∴ وَآنِيَةٍ فِي هَلْ أَتَاكَ لِأَعْدِلاَ
وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُون وَعَابِدٌ ∴ وَخَلَفُهُمْ في النَّاسِ في الْجَرِّ حُصِّلَا

- أمال ابن ذكوان الحاء من فواتح الحواميم .
- أمال ابن ذكوان الراء والهمزة {رءا} الواقعة قبل متحرك أما ما كان بعده ساكن فلا أمالة وصلا فإذا وقف أمالها ، وله الفتح والإمالة فى المتصل بضمير مثل {رءاك - رءاها} .

وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ∴ وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَا

بِخُلْفٍ وَخُلْفٌ فِيهِماَ مَعَ مُضْمِرٍ ∴ مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قَلَّلاَ

وَقَبلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ فِي صفَاَ يَدٍ ∴ بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَقِي صِلاَ

وَقِفْ فِيهِ كَالأُولَى وَنَحْوُ رَأَتْ رَأَوْا ∴ رَأَيْتُ بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقْفاً وَمَوْصِلاَ

- ✓ أمال ابن ذكوان {جاء، وشاء} حيث وقعا
- ✓ أمال ابن ذكوان بخلفه {زاد } حيثما وقعت فى القرآن فله الفتح والإمالة إلا فى قوله تعالى فزادهم الله مرضا فله الإمالة قولا واحداً

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ ∴ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلاَ

فَزَادَهُمُ الأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ ∴ وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلاَ

- ✓ أمال ابن ذكوان {حمارك – الحمار- المحراب – عمران –إكراههن- الإكرام } أمال ابن ذكوان هذه الكلمات بخلف عنه واستثنى منها المحراب المجرور بالكسرة فله الإمالة فيها قولاً واحداً.

حِمَارِكَ وَالمِحْرَابِ إِكْرَاهِهِنَّ وَالْـ ∴ ـحِمَارِ وَفي الإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلاَ

وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لاِبْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا ∴ يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلاَ

- ✓ أمال ابن ذكوان بخلفه { أدراك- أدراكم - هار} .

شَفَا صادِقًا حم مُخْتَارُ صُحْبَةٍ ∴ وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرى وَبِالْخُلْفِ مُثِّلاَ

وَمَعْ كَافِرِينَ الْكافِرِينَ بِيائِهِ ∴ وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ

- ✓ أمال ابن ذكوان لفظ التوراة حيث وقع .

الوقف على مرسوم الخط :

- ✓ يقف ابن عامر بالهاء على كلمة {يا أبت } حيثما وقعت فتصيريا أبه .

وَقِفْ يَا أَبَهْ كُفْؤًا دَنَا وَكَأَيِّنِ الْـ ∴ ـوُقُوفُ بِنُونٍ وَهْوَ بِالْيَاءِ حُصِّلاَ

باب وقف هشام على الهمز المتطرف :

نوع الهمز	حكمه	أمثلة
1-الهمز الساكن المتحرك ما قبله • أن يكون الهمز ساكن • أن يكون الحرف الذى قبله متحرك وهذا الشرط مهم بالنسبة الهمز الذى يسكن عارضا للوقف حتى نميز بينه وبين الهمز الساكن والذى قبله ساكن مثل قروء وشيئ وسوء فهذه لها حكم آخر	الابدال حرف مد من جنس حركة الحرف المتحرك الذى قبل الهمز الساكن	{يهيئ – اقرأ } فيصير {يهى-اقرا}
2- الهمز المتحرك الذى قبله ساكن وهو خمسة انواع :		
الاول :: الهمز المتحرك الذى قبله ساكن صحيح	النقل بحركة الهمز بالفتح او الكسر او الضم ويجب ملاحظة ان :: أنه يصاحبه الروم والاشمام أن كان الهمز مضموم والروم أن كان مكسور .	{الخبء – المرء – ملء- دفء}
الثانى :: ان يكون الحرف قبل الهمز من حرفى اللين (ى ، و) والهمز يكونٍ بعدهما أو متطرفا	النقل بحركة الهمز و الابدال مع الادغام ويجب ملاحظة ان:: أنه يصاحبهما الروم والاشمام أن كان الهمز مضموم والروم أن كان مكسور .	{شيئ – سَوْء}
الثالث :: حرفا (ى ، و) المديتيين	النقل بحركة الهمز و الابدال مع الادغام . ويجب ملاحظة ان أنه يصاحبهما الروم والاشمام إن كان الهمز مضموم والروم أن كان مكسور	{تبوء – جئ- السّوء – تنوء-}
الرابع::الهمز المتحرك الواقع بعد (و ، ى) الزائدتين يلاحظ أنهما ليسا من بنية الكلمة اى ليسا فاء او عين او لام للكلمة ولمعرفة ذلك نزن الكلمة نجد أن قروء على وزن فعول	الابدال مع الادغام و يجب ملاحظة ان أنه يصاحبه الروم والاشمام أن كان الهمز مضموم والروم أن كان مكسور	(برئ – النسئ – درئ – قروء)
3- الهمز المتطرف المتحرك بعد ساكن نوعان :		
الاول ::الهمز المفتوح بعد الألف المدية	ثلاثة الابدال (القصر-التوسط – الطول)	(جاء – السماء – شاء)
الثانى :: الهمز المتحرك بالضم اوالكسر بعد الألف المدية	خمسة القياس (القصر-التوسط – الطول – التسهيل بالروم على الطول و القصر	(السفهاء- يشاء)
حالات يقف فيها على الرسم فى كلمات (علماؤ- شركاؤ) وكل ماشابهها إن رسمت على الواو	خمسة القياس + سبعة الرسم أى (الإبدال مع المد والتوسط والقصر مع هؤلاء الثلاثة مع الإشمام والوجه السابع ابدالها بالقصر مع الروم) ويكون المجموع 12 وجه	(علماؤ- شركاؤ- نشاؤ- الضعفاؤ- البلاؤ- شفعاؤ-دعاؤ – برءاؤ – جزاؤ – أنباء)
حالات يقف فيها على الرسم فى كلمات (تلقائ – ءانائ)	خمسة القياس +(ابدال الهمز ياء مع المد والتوسط والقصر مع هؤلاء الثلاثة+ الابدال ياء على القصر مع روم كسرة الهمز)	(تلقائ – ءانائ)

نوع الهمز	حكمه	أمثلة
حالة خاصة الهمزة المرسومة على الواو	فيهاخمسة اوجه تقديرا واربعة عملا وهم:: 1- الابدال ألفـ مدية 2- الابدال واو مع الاشمام 3- الابدال واو مع الروم 4- تسهل الهمز مع الروم 5- ابدالها واو مضمومة ثم اسكانها	(تظمؤ – يعبؤ – تفتؤ – أتوكؤ – الملاؤ)
حالة خاصة الهمزة المرسومة على ياء ومضمومة بعد كسر	فيهاخمسة اوجه تقديرا واربعة عملا وهم:: 1- الابدال ياء مدية 2- الابدال ياء مع الاشمام 3- الابدال ياء مع الروم 4- تسهل الهمز مع الروم 5- ابدالها ياء مضمومة ثم اسكانها ويتفق مع الوجه الاول	(يستهزئ – يبرئ – يبدئ)
	الهمز المتحرك وقبله متحرك	
الهمز المفتوح بعد الفتح	الأبدال ألف	{بدأ – ذرأ – تبر أ – مبوأ }
الهمز المفتوح بعد كسر	الإبدال ياء مدية	{قرىء}
الهمز مكسور بعد فتح	الإبدال ألف او التسهيل بالروم	نبإ –حمإ – الملإ –
الهمزة المضمومة بعد فتح ورسمت على الف	الإبدال ألف او التسهيل بالروم	الملأ – استهزأ
الهمزة المكسورة بعد ضم	وفيها أربع أوجه تقديرا وثلاثة عملا : 1- الابدال واو مدية على القياس 2- وتبدل واو مكسورة على الرسم ثم إسكانها للوقف فيتحد والوجه الاول . 3-التسهيل بالروم على القياس . 4-إبدالها واو مكسورة مع الروم.	لؤلؤٍ – اللؤلؤ
الهمزة المضمومة بعد ضم	وفيها خمسة أوجع تقديرا وأربعة عملا : 1- إبدالها واو ساكنة . 2- إبدالها واو مضمومة على الرسم ثم إسكانها للوقف فيتحد والوجه الأول . في العمل . 3- إبدالها واو مضمومة على الرسم مع الإشمام . 4- - إبدالها واو مضمومة على الرسم مع الروم. 5-التسهيل بين بين مع الروم	اللؤلؤُ – امرؤ
الهمزة المكسورة بعد كسر ومرسومة على الياء	وفيها أربع أوجه تقديرا وثلاثة عملا: 1- الابدال ياء مدية على القياس 2- وتبدل ياء مكسورة على الرسم ثم	شاطئ- امرئ- السئ

نوع الهمز	حكمه	أمثلة
	إسكانها للوقف فيتحد والوجه الاول . 3- التسهيل بالروم على القياس 4-إبدالها ياء مكسورة مع الروم.	
الهمزة المرسومة على غير القياس	فيها أربع أوجه : 1-إبدالها إلفا {نبا}على القياس. 2- تسهيل الهمزة بالروم . 3- إبدالها ياء مكسورة وتسكينها للوقف على الرسم. 4- إبدالها ياء مكسورة مع الروم	نبإى

باب ياءات الإضافة :

- ✓ فتح ابن عامر ياء المتكلم في {وما توفيقي إلا} (هود).
- ✓ {وآبائيَ} (يوسف) .
- ✓ {لعليَ}الواقعة قبل همز القطع حيث وقعت نحو {لعليَ آتيكم} (طه والقصص) و{لعليَ أعمل} (بالمؤمنون) {لعليَ أطلع} (بالقصص) { أبلغ} (بغافر) و{لعليَ أرجع} (بيوسف) .
- ✓ فتح {حزنيَ إلى} (يوسف) و{رسلي إن} (المجادلة)و{دعائي إلا} (نوح)
- ✓ وفتح الياء من {عهديَ الظالمين} (البقرة) و{صراطيَ مستقيما} (الأنعام) و{أرضي واسعة}(العنكبوت).
- ✓ وقرأ بإسكان الياء في {آياتي الذين} (الأعراف)
- ✓ {معي} في مواضعها التسعة وهي معي بني إسرائيل (بالأعراف) و{معى عدوا} بالتوبة و{معي صبرا} الثلاثة بالكهف و{ذكر من معي} بالأنبياء و{معي من المؤمنين} بالشعراء و{معي ربي} بالشعراء، و{معي ردءا} بالقصص تسعة مواضع.
- ✓ وقرأ بإسكان {يدي إليك}(المائدة) {لعبادي الذين} (إبراهيم) {وما كان لي} (إبراهيم، ص) {ولي فيها} (طه) {ولي نعجة} (ص)
- ✓ وقرأ {يا عبادي لا خوف} بالزخرف بياء ساكنة وصلاً ووقفاً .
- ✓ وروى هشام {ما ليَ أدعوكم} (غافر) بفتح الياء و{أرهطيَ أعز} (هود) بفتح الياء وهو الوجه الراجح عنه
- ✓ وروى ابن ذكوان إسكان الياء في {بيتي} بالبقرة والحج ونوح و{ما لي لا أرى} بالنمل{ولي دين} (بالكافرون)

- كما قرأ ابن ذكوان{أرهطيَ أعز} (هود) بالفتح .

باب ياءات الزوائد :

وَتَثْبُتُ في الْحَالَيْنَ دُرًّا لَوَامِعاً .·. بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلاَ

- والمعروف أن هشاماً لم يقرأ بإثبات ياء زائدة سوى كلمة واحدة في هذا الباب كله وهي "كيدوني" في سورة الأعراف فقط وصلا ووقفا بدون خلاف.
- قرأ ابن عامر فما {أتانِ الله} بالنمل بحذف الياء وصلاً ووقفاً وروى هشام إثبات في الياء {كيدوني} (الأعراف) وصلاً ووقفاً .

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل

إذا وقعت همزة الوصل بعد حرف ساكن ففي ذلك ثلاث حالات :

فإما يحرك بالفتح أو الضم أو الكسر .

- إذا سبقت همزة الوصل " مِنْ" تحرك بالفتح نحو {منَ السماء}
- يحرك ميم الجمع قبل همزة الوصل بالضم نحو { عليكمُ الصيام }
- يحرك الحرف الساكن قبل همزة الوصل بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة نحو { أنِ امشوا - أنِ اضرب - من علقٍ اقرأ – من رجزٍ أليمُ الله }
- يحرك الحرف الساكن بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً وهذا إذا كان ثالث الفعل مضموما ضما أصليا نحو{ قل ادعوا - أنُ اُعبدوا – أوُاُنقص } وزاد هشام فى التنوين وقرأها ابن ذكوان كحفص الا بعض المواضع.

ش:: وَضمُّكَ أَو لَى السّاكِنين لثالثٍ .. ضَمَّ لزُوما كَسْرُهُ فى ندٍ حَلاَ
قُلِ ادْعُوا أَوِ ا نقُص قَالَتِ اخرُجْ أَنِ اعْبُدُوا.. وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلاَ

كلمات مكررة :

- {البيوت- بيوت} قرأ ابن عامر بالكسر.
- قرأ ابن ذكوان {عيون - العيون} بالكسر.
- قرأ {ليكة} فى سورة الشعراء ، ص بنقل حركة الهمزة بلا همزة وصل .

- ✓ {هزوا - كفواً} قرأها بالهمز فصارت {هزؤا - كفؤاً} حيثما وقعت.
- ✓ {زكريا} قرأها بالهمز {زكرياء} فتصير من قبيل المد المتصل.
- ✓ {وأوصى} فى سورة البقرة فيقرؤها بهمزة مفتوحة بين الواوين وتسكين الواو الثانية وتخفيف الصاد .
- ✓ قرأ بهمز { ترجى} فتصير ترجئ.
- ✓ {مرجئون} بهمزة مضمومة بعد الجيم وبعدها واو مدية .
- ✓ {ميكائيل} بزيادة همزة وياء مع المد المتصل،ثم مد بدل.
- ✓ { يأجوج ومأجوج – سأل} في الكهف والأنبياء والمعارج فقرأ بإبدال الهمزة ألفا فيهم.
- ✓ قرأ { تذكرون} حيث وقع بتشديد الذال.
- ✓ قرأ {بني} حيث وقع بكسر الياء.
- ✓ قرأ هشام بإشمام قرأها بإشمام الكسرة ضما فى الكلمات الأتية :

{ قيل - غيض – جيء }

- ✓ وقرأ ابن عامر بالإشمام فى الكلمات الأتية {حيل – سيق – سيء – سيئت } .

وَقِيلٌ وَغِضَّ ثُمَّ جِيءَ يِشْمُّهَا .. لَدى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَال لِتَكْمُلا
وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقٌ كَمَا رَسَا .. وَسِىءَ وَسِيئَتْ كَانَ رَاوِيهُ أَنْبَلا

- ✓ قرأ هشام كلمة (إبراهِيم) بفتح الهاء وألف بعدها : (إبراهَام) في (33) موضعاً هي :
- ✓ - جميع المواضع في سورة البقرة وعددها (15).
- ✓ والمواضع الثلاثة الأخيرة في سورة النساء.
- ✓ والموضع الأخير من سورة الأنعام.
- ✓ والموضعان الأخيران من سورة براءة.
- ✓ وموضع سورة إبراهيم، وهو الوحيد فيها.
- ✓ وموضعا سورة النحل، وهما الوحيدان فيها.
- ✓ والثلاثة مواضع التي في سورة مريم.
- ✓ وآخر موضع في العنكبوت.
- ✓ وموضع الشورى.
- ✓ وموضع الذاريات.

- ✓ وموضع النجم.
- ✓ وموضع الحديد.
- ✓ - والموضع الأول من سورة الممتحنة.
- ✓ أما باقي المواضع وعددها (35) فقد قرأها هشام بكسر الهاء وياءٍ ساكنةٍ بعدها.
- ✓ وقرأ ابن ذكوان جميع المواضع في سورة البقرة من لفظ (إبراهِيم) بوجهين، الأول كهشام، والثاني بكسر الهاء وياءٍ ساكنةٍ بعدها، وهي قراءة الجمهور.

وتمت الأصول بحمد الله وتوفيقه ..

أصول قراءة الإمام عاصم

******

"طريق شعبة " أبو زكريا يحيى بن آدم الصلحي.

"طريق حفص " أبو محمد عبيد بن الصباح.

الإستعاذة :

الاستعاذة هى الإستجارة بالله تبارك وتعالى وطلب العصمة به من الشيطان وهى على قولين لإهل العلم فعند جمهور أهل العلم مندوبة (مستحبة) وعند فريق آخر واجبة لمن يريد قراءة القرآن الكريم ، وهى ليست من القرآن الكريم باتفاق ،.

مواضع الجهر والإخفاء فعند الجهر يكون في أحد حالين

أولا : القراءة في جماعة .

ثانياً القراءة جهرا منفردا .

أما الإخفاء :

أولا : القراءة في الصلاة .

ثانيا : القراءة سرا منفردا .

أما صيغة الإستعاذة فهى لفظ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ذكرها الله جل وعلا فى سورة النحل ، ومنهم من زاد فى اللفظ فتكون أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

البسملة :

لكل القراء البسملة فى أول السورة إذا كانت مبدوء بها فى القراءة أى السورة وذلك يدعمه قول الإمام الشاطبى رحمه الله :

وَلاَ بُدَّ مِنْهاَ في ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِوَاهاَ وَفي الأَجْزَاءِ خَيِّرَ مَنْ تَلاَ

، والضمير فى سواها يعود على سورة التوبة ، ولكن الخلف بين القراء فيما بين السورتين فمنهم من يفصل بين السورتين بالسكت والبسملة ومنهم من يصل دون بسملة ولكن الإمام عاصم رحمه الله تعالى يفصل بالبسملة بين السورتين عدا سورة التوبة فلا بسملة عندها وذلك من قول الامام الشاطبى :

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ .. رِجَالٌ نَمَوْهاَ دِرْيَةً وَتَحَمُّلاَ ،

والرمز فى البيت فى نموها يعود على عاصم .

سورة أم القرآن :

قرأ الإمام عاصم رحمه الله تعالى لفظ {ملك}بألف بعد الميم فتصير {مالك}.

ش:: وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ

هاء الكناية :

وهي هاء زائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتسمى هاء الضميرولهاء الكناية أربعة أحوال وهى كالتالى

الحالة	المثال	الحكم	الشاهد
1- أن تقع بين ساكنين .	فيه القرآن .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن
2- أن تقع بين متحركين .	له قانتون . به كثيرا .	الصلة لكل القراء .	وما قبله التحريك للكل وصلا .
3- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن.	له الملك وله الحمد .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن
4- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك	فيه مهانا . فيه هدى . عليه توكلنا .	الصلة لابن كثير وعدم الصلة لباقي القراء ووجه لحفص	وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص أخو ولا .

- ✓ قرأ الإمام شعبة {يؤده- نوله- نصله- نؤته} بسكون الهاء فيها ، وقرأها حفص بالصلة.

وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ ونُصْلِهْ .·. ونُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعتَبِرْ صَافِياً حَلاَ

- ✓ قرأ الإمام عاصم {فألقه إليهم – يتقه} بسكون الهاء.

وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ .·. حَمى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلاَ

وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ .·. حَمى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلاَ

- ✓ "يرضه لكم" قرأها عاصم بالضم بلا صلة .

وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ .·. بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلاَ

- ✓ {أرجهْ} قرأ عاصم بإسكان الهاء.

وَأَسْكِنْ نَصِيراً فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ .·. وَصِلْهَا جَوَاداً دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلاَ

- ✓ {ما أنسانيه - وعليه الله} قرأهما حفص بالضم بلاصلة وقرأهما بالكسر باقى القراء فاندرج معهم شعبة .

وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهُ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ .. وَمَعْهُ عَلَيْهُ اللهَ فِى الْفَتْحِ وَصَّلَا

- ✓ {فيه مهانا} قرأها حفص بالكسر والصلة وقرأها شعبة بالكسر فقط بغير الصلة.

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لاِبْنِ كَثِيرِهِمْ .·. وَفِيهِ مُهَاناً مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلاَ

باب المد والقصر:

والمقصود بالمد إطالة الصوت بحرف المد وأحرفه {واى}

قرأ الإمام عاصم رحمه الله من راوييه بتوسط المتصل والمنفصل ولايخفى ماله فى سائر المدود.

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ .·. أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلاَ

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بَادِرْهُ طَالِباً .·. بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلاَ

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ .·. وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلا

باب الهمزتين من كلمة :

قرأ الإمام عاصم على أصل اللغة فحقق الهمزات بغير تسهيل إلا مواضع معينة وهو إجتماع همزة قطع تفيد الاستفهام وهمزة وصل بعدها ساكن:

- ✓ {ءآلان } موضعى يونس قرأهما عاصم بالتسهيل والإبدال.
- ✓ {ءالذكرين} موضعى الأنعام قرأهما عاصم بالتسهيل والإبدال.
- ✓ {ءالله } فى النمل ويونس عاصم بالتسهيل والإبدال.
- ✓ {ءأعجمى} فى سورة فصلت قرأ حفص رحمه الله بتسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال وقرأها شعبة بالتحقيق على أصله وهذا هو الموضع الوحيد الذى ينفرد به الإمام حفص.

وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لاَمٍ مُسَكَّنٍ ∴ وَهَمْزَةِ الاِسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلاَ
فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي ∴ يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَآلاَنَ مُثِّلاَ
وَلاَ مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلاَ ∴ بِحَيْثُ ثَلاَثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلاَ

وقد أشار الإمام الشاطبى رحمه الله أن لجميع القرآء الوجهان الأول الإبدال مع المد وذلك للتخلص من التقاء الساكنين الألف المبدلة من همزة الوصل واللام الساكنة، والوجه الثاني لجميع القرآء وهو التسهيل مع القصر لمن أخذ بالتسهيل من السبعة "وكلهم لهم التسهيل.

- ✓ {ءأامنتم له ... في طه والشعراء ـ ءأامنتم به في الأعراف } قرأ حفص إسقاط الأولى وتحقيق الثانية فتصير{ءامنتم له } وقرأ شعبة بتحقيق الهمزتين .

وَطه وَفِي الأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا ∴ ءَآمَنْتُمُ لِلْكُلِّ ثَالِثًا ابْدِلاَ
وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ وَلِقُنْبُلٍ ∴ بِإِسْقَاطِهِ الأُولَى بِطه تُقُبِّلاَ
وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ ∴ فِي الأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوْصِلاَ

باب الهمزتين من كلمتين

قرأ الإمام عاصم على أصل اللغة فحقق الهمزات بغير تسهيل .

باب الهمز المفرد

- ➢ {هزؤا- كفؤا} انفرد حفص بهمز كلمتى عن سائر القراء فاندرج شعبة بهمزهما.

وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزَ وَالصَّابِئُونَ خُذْ... وَهُزْوًا وَكُفُوًا فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلَا

- ➢ {اللؤلؤ}قرأها شعبة بأبدال الهمزة الأولى .

وَفِي لُؤْلُؤٍ فِي العُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ ∴ وَيَأْلِتْكُمُ الدُّورِي وَالاِبْدَالُ يجْتَلا

- ➢ {مؤصدة}قرأها شعبة بإبدال الهمز واو.

- {زكريا}قرأها شعبة بالهمز فتصير زكرياء مع المد المتصل
- {ترجى- مرجون} قرأهما حفص بلا همز وشعبة بالهمز فيصيرا {ترجئ - مرجئون}.
- {ميكائيل}قرأها شعبة بزيادة همزة وياء مع المد المتصل .
- {جبريل} قرأها حيث وقع بهمزة مكسورة بدل الياء مع فتح الراء {جَبرَئِلَ}.
- {التناوش} قرأها شعبة بالهمز بدل الواو فيصير مدا متصلا {التنآؤش}

الإظهار والإدغام :

- {اتخذت}ادغم الذال فى التاء شعبة من فعل الإتخاذ حيث وقع فى القران.
- ادغم شعبة النون فى الواو من {يس و القرءان- ن والقلم }.
- ادغم شعبة النون فى الراء فى {من راق} واللام فى الراء مع الإمالة فى {بل ران}.
- وادغم الإمام عاصم {اركب معنا}.
- قرأ عاصم بإدغام الثاء فى الذال {يلهث ذلك}.

السكت :

قرأ حفص رحمه الله بالسكت على اربع كلمات انفرد بهم عن سائر القراء وهى سكتات واجبة .

وهى المواضع الأتية:

- ✓ {عوجا * قيما} فى سورة الكهف وقرأها شعبة بالتنوين .
- ✓ {مرقدنا هذا}فى سورة يس وقرأها شعبة بلا سكت.
- ✓ {من راق} قرأها شعبة بالإدغام كمابينا.
- ✓ {بل ران} قرأها شعبة بالإدغام مع الإمالة كما بينا.

الفتح والإمالة :

- ✓ قرأ حفص بإمالة كلمة مجراها فى سورة هود وهذا هو الموضع الوحيد فى القرءان كله الذى أماله.

وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ .:. يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلاَ

✓ أمال شعبة كل حروف حى طهر فى فواتح السور المقروئة بالأحرف المقطعة .

وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ ∴ حِمًى غَيْرَ حَفْصٍ طَاوِيَا صُحْبَةٌ وَلاَ

وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافِ والْخُلْفُ يَاسِرٌ ∴ وَهَا صِفْ رِضًى حُلْوًا وَتَحْتَ خَبًى حَلاَ

شَفَا صادِقًا حم مُخْتَارُ صُحْبَةٍ ∴ وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرى وَبِالْخُلْفِ مُثِّلا

✓ أمال شعبة فتحة كلمة {رمى} فى سورة الأنفال وصلا ووقفاً.

✓ أمال شعبة كلمة {أعمى } فى سورة الإسراء فى الموضعين.

✓ أمال شعبة كلمة {سوى} وقفا فى سورة طه.

✓ أمال شعبة {سدى} وقفا فى سورة القيامة .

رَمى صُحْبَةٌأَعمَى فِي الإِسْرَاءِ ثَانِيًا ∴ سِوًى وَسُدًى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسَبُّلِا

ورَاءُ تَراءَى فَازَ فِي شُعَرَائِهِ ∴ وَأَعْمى فِي الإِسْرا حُكْمُ صُحْبَةٍأَوّلاَ

✓ أمال شعبة فتحة الهمزة والألف{نأى}.

نَأَى شَرْعُ يُمْنٍ بِاخْتِلاَفٍ وَشُعْبَةٌ ∴ في الاِسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءُ سَنًا تلاَ

✓ أمال شعبة فتحة الراء والألف في {بل ران}.

.... ∴ وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلاَ

✓ أمال شعبة فتحة الراء والألف في {ما أدراك - ادراكم} .

✓ أمال فتحة الراء والهمزة والألف في كلمة {رءا} إذا أتى بعدها متحرك أما إذا وقع بعدها ساكن وصلا يميل فتحة الراء فقط ويحذف الألف – لالتقاء الساكنين – وتبقى الهمزة مفتوحة.اما وقفا فيميل الإثنين.

وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ∴ وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلاَ

وَقَبلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ فِي صَفَا يَدٍ ∴ بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَقِي صِلا

✓ أمال شعبة كلمة {هار}.

وَمَعْ كَافِرِينَ الْكافِرِينَ بِيائِهِ ∴ وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ

باب ياءات الإضافة

✓ اسكن شعبة الياء فى {بيتى}.

✓ اسكن شعبة الياء فى {وجهى}.

✓ اسكن شعبة الياء فى {أمى }{يدى} فى سورة المائدة.

✓ اسكن شعبة الياء فى {أجرى إلا}حيث وقعت .

- اسكن شعبة الياء فى{لى}فى سورة إبراهيم وطه وص و الكافرون .
- قرأ شعبة بفتح الياء فى {عهدى الظالمين} .
- قرأ شعبة بفتح الياء فى{بعدى اسمه}.

ياءات الزوائد

- قرأ شعبة بفتح الياء فى {يا عبادى لا خوف عليكم} فى سورة الزخرف.
- قرأ شعبة بحذ الياء وصلا ووقفا فى {فما ءاتن}النمل.

كلمات مكررة

- قرأ شعبة{ مكانتكم - مكانتهم} بزيادة ألف بعد النون {مكاناتكم - مكاناتهم} وانفرد بها عن سائر القراء حيثما وقعت.
- قرأ شعبة {خطوات} بسكون الطاء.
- قرأ شعبة كلمة {البيوت – بيوت – العيون - عيون} بالكسر حيثما وقعت .
- قرأ شعبة كلمة {الغيوب} بكسر الغين حيثما وقعت.
- قرأ شعبة كلمة {رؤف}بحذف الواو حيثما وقعت.
- قرأ شعبة كلمة {شيوخا} بكسر الشين حيثما وقعت.
- قرأ شعبة كلمة {رضوان}بضم الراء حيثما وقع إلا فى موضع واحد فى سورة المائدة{رضوانه} .
- قرأ شعبة كلمة {يا بنى }بكسر الياء حيثما وقع عدا سورة هود {يا بنى اركب معنا}قرأها بالفتح كحفص .
- قرأ شعبة كلمة {تذكرون} بالتشديد للذال.
- قرأ شعبة كلمة {مبينة - مبينات} بفتح الياء.
- قرأ شعبة كلمة{مت} بضم الميم.
- قرأ شعبة كلمة {جزءٌ - جزءا} بضم الزاى وانفرد بها عن القراء.
- قرأ شعبة كلمة كلمة {يبسط – بسطة } فى البقرة والاعراف بالصاد .
- قرأ شعبة {من لدنه – من لدنى}فى الكهف بإسكان الدال وإشمامها بعض الضم [دون صوت] مع كسر النون وكسر الهاء وصلتها بياء مدية ، وتخفيف النون فى لدنى .

وتمت الأصول بعون الله

أصول قراءة الإمام حمزة

****

"طريق خلف " أحمد بن عثمان بن بويان عن أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد عنه.

"طريق خلاد " أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري.

الإستعاذة :

الاستعاذة هى الإستجارة بالله تبارك وتعالى وطلب العصمة به من الشيطان وهى على قولين لإهل العلم فعند جمهور أهل العلم مندوبة (مستحبة) وعند فريق آخر واجبة لمن يريد قراءة القرآن الكريم ، وهى ليست من القرآن الكريم باتفاق ،.

مواضع الجهر والإخفاء فعند الجهر يكون فى أحد حالين

أولا : القراءة في جماعة .

ثانياً القراءة جهرا منفردا .

أما الإخفاء :

أولا القراءة في الصلاة .

ثانيا : القراءة سرا منفردا .

أما صيغة الإستعاذة فهى لفظ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ذكرها الله جل وعلا فى سورة النحل ، ومنهم من زاد فى اللفظ فتكون أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

البسملة :

لكل القراء البسملة فى أول السورة إذا كانت مبدوء بها فى القراءة أى السورة وذلك يدعمه قول الإمام الشاطبى رحمه الله :

وَلاَ بُدَّ مِنْهاَ في ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِواَهاَ وَفي الأَجْزَاءِ خَيِّرَ مَنْ تَلاَ

والضمير فى سواها يعود على سورة التوبة ، ولكن الخلف بين القراء فيما بين السورتين فمنهم من يفصل بين السورتين بالسكت والبسملة ومنهم من يصل دون بسملة ولكن الإمام حمزة رحمه الله تعالى يصل بين السورتين بلا بسملة و تجدر الإشارة في مسألة البسملة بين السورتين أنه ورد عنه أنه قرأ بترك البسملة بين السورتين، سوى الناس مع الفاتحة، فليس فيه إلا البسملة لجميع القراء.ويجوز لجميعهم أيضا بين الأنفال وبراءة الوقف والسكت والوصل.

ش:: وَوَصلُك بين السورتين فصاحة ..

سورة أم القرءان

قرأ {ملك }بحذف الألف وهذه قراءة الجمهور ..

وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ

قرأ حمزة كلمة الصراط بالموضع الأول في الفاتحة (اهدنا الصراط المستقيم) باشمام الصاد أي خلط صوت الصاد مع الزاي. ثم ذكر أن خلاد وافق خلف في إشمام الموضع الأول فقط وأما باقي المواضع في القرآن فقرأها بالصاد الخالصة وقرأها خلف بالإشمام. وكيفية الإشمام كما ذكرها المشايخ وهى باختصار النطق بالصاد كما ينطق العوام حرف الظاء بدون خروج لطرف اللسان.

بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَاياً اشِمَّهَا .·. لَدَى خَلَفٍ وَاشْمِمْ لِخَلاَّدِ الاَوَّلاَ

ميم الجمع

قرأ حمزة بضم الهاء في هذه الكلمات الثلاث (عليهم- إليهم- لديهم) في كل القرآن .

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمو .·. جَمِيعاً بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفاً وَمَوْصِلاَ

قرأ بسكون ميم الجمع إذا أتى بعدها متحرك و قرأ بضم ميم الجمع إذا كان بعدها ساكن و قرأ حمزة بضم الهاء تبعا لضم ميم الجمع بعد ساكن بشرط أن تسبق هذه الهاء بحرف مكسور أو ياء ساكنة وذلك وصلا أما حين الوقف يقف على اصلها بكسر الهاء وسكون الميم ماعدا الكلمات الثلاث {عليهم – إليهم - لديهم}

وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ .·. لِكُلٍ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتى الْعَلاَ

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً .·. وَفي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلاَ

كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ .·. ـقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلاَ

هاء الكناية :

⇦ وهي هاء زائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتسمى هاء الضمير .. وهى تدخل على الأسماء والأفعال والحروف .ولهاء الكناية أربعة أحوال وهى كالتالى :

الحالة	المثال	الحكم	الشاهد
1- أن تقع بين ساكنين .	فيه القرآن .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .
2- أن تقع بين متحركين .	له قانتون . به كثيرا .	الصلة لكل القراء .	وما قبله التحريك للكل وصلا .
3- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن.	له الملك وله الحمد .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .
4- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك .	فيه مهانا . فيه هدى . عليه توكلنا .	الصلة لابن كثير وعدم الصلة لباقي القراء ووجه لحفص	وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص أخو ولا .

وأسكن همزة الهاء فى

✓ يؤده إليك ، ولا يؤده إليك في آل عمران.

✓ ونؤته منها في آل عمران والشورى .

✓ ونوله ونصله في النساء.

وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ ∴ وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلاَ

✓ وضم هاء "لأهله امكثوا" في طه والقصص .

✓ وقصر هاء فيه من قوله تعالى "فيه مهانا".

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لاِبْنِ كَثِيرِهِمْ ∴ وَفِيهِ مُهَاناً مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلاَ

✓ واختلف عنه في هاء "ويتقه" فرواها خلف بالصلة قولا واحدا ، ورواها خلاد بوجهين أحدهما الصلة والثاني الإسكان .

✓ قرأ حمزة فألقة بسكون الهاء.

وَعَنْهُمْ وَعَنْ حفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيتَّقِهْ .·. حَمى صفْوُهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلا

وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ .·.وَيأْتِهْ لَدَى طه بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلاَ

✓ وقرأ حمزة "وما أنسانيه" في الكهف، و"عليه الله" في الفتح ، بكسر الهاء فيهما، ويلزم منه ترقيق لام لفظ الجلالة.

وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحفصِهِمْ .. وَمَعْهُ علَيهُ اللهَ فِى الْفَتْحِ وَصَّلا

باب المد والقصر

قرأ الإمام حمزة بإشباع المتصل والمنفصل وباقى المدود وافق فيها حفص رحمه الله .

المد

- لازم (ست حركات)
- متصل (ست حركات)
- عارض للسكون (2،4،6)
- منفصل (ست حركات)
- بدل (قصر أى حركتان)

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ .·. أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمّ لَقِي الْهَمْزَ طَوّلاَ

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بَادِرْهُ طَالِباً .·. بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلاَ

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ .·. وعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلا

باب الهمزتين من كلمة :

قرأ الإمام حمزة على أصل اللغة موافقاً الامام عاصم فحقق الهمزات بغير تسهيل إلا مواضع معينة وهو إجتماع همزة قطع تفيد الاستفهام وهمزة وصل بعدها ساكن:

✓ {ءآلان } موضعى يونس قرأهما عاصم بالتسهيل والإبدال.

✓ {ءالذكرين} موضعى الأنعام قرأهما عاصم بالتسهيل والإبدال.

✓ {ءالله } فى النمل ويونس عاصم بالتسهيل والإبدال.

وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لاَمٍ مُسَكِّنٍ .·. وَهَمْزَةِ الاِسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلاَ

فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي .·. يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَآلانَ مُثِّلاَ

وَلاَ مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلاَ .·. بِحَيْثُ ثَلاَثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلاَ

وقد أشار الإمام الشاطبى رحمه الله أن لجميع القرآء الوجهان الأول الإبدال مع المد وذلك للتخلص من التقاء الساكنين الألف المبدلة من همزة الوصل واللام الساكنة، والوجه الثاني لجميع القرآء وهو التسهيل مع القصر لمن أخذ بالتسهيل من السبعة "وكلهم لهم التسهيل.

- {ءأامنتم له ... في طه والشعراء ـ ءأامنتم به في الأعراف } زاد همز استفهام

وَطه وفِي الأَعْرَافِ وَالشُّعرَا بِهَا ∴ ءَآمَنْتُمُ لِلكُلِّ ثَالِثًا ابْدِلاَ

وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ ولِقُنْبُلٍ ∴ بِإِسْقَاطِهِ الأُولى بِطه تُقُبِّلاَ

وَفي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ ∴ فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوْصِلا

- و{أءنكم لتأتون الرجال} بالأعراف، و{أئن لنا} فى الاعراف
- {أئنكم لتأتون الفاحشة} في العنكبوت
- وءأن كان ذا مال في سورة القلم.
- و{أءعجمي } بفصلت بالتحقيق .

باب الهمزتين من كلمتين :

قرأ على أصل اللغة فحقق الهمزات بغير تسهيل .

الهمز المفرد :

- { يأجوج ومأجوج } في الكهف والأنبياء فقرأ بإبدال الهمزة ألفا.
- {هزؤا} قرأ بهمز بدل الواو وبإسكان الزاى .
- {كفؤا} قرأ بهمز بدل الواو وبإسكان الفاء .
- {جَبَرَئيل} حيث وقع بفتح الجيم والراء ثم همزة مكسورة وبعدها ياء.
- {ميكآئيل}قرأها بزيادة همزة وياء مع المد المتصل .
- {يضاهون}بحذف الهمزة وضم الهاء.

السكت

كل ما نقل إليه ورش وصلاً ووقفاً وقف عليه حمزة بالنقل وله وجه آخر غير النقل. ثم قال: "وعنده روى خلف في الوصل سكتاً مقللا ... و يسكت في شيء وشيئاً" أي أن كل موضع نقل فيه ورش حركة الهمز إلى الساكن قبلها فإن خلف في حالة الوصل

يسكت عليه (ويسمى السكت على الساكن المفصول) وله أيضاً السكت على الياء الساكنة في كلمة (شيء وشيئاً)

وهو على مذهبين

- ✓ أحدهما، السكت على لام التعريف، وشيء كيف وقع من الروايتين. (وهو المقدم)
- ✓ وثانيهما، السكت عليهما وعلى الساكن المفصول من رواية خلف وترك السكت من رواية خلاد.

خلف وجهان:

- ✓ أحدهما، السكت على الجميع . من طريق أبي الفتح
- ✓ وثانيهما، السكت على أل وشيء كيف وقع فقط .

ولخلاد وجهان:

- ✓ أحدهما، ترك السكت على الجميع . من طريق أبي الفتح
- ✓ والثاني، السكت على أل وشيء كيف وقع . من طريق أبي الحسن طاهر بن غالبون

وَعَنْ حَمْزَةَ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ .·. رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَقْفِ سَكْتًا مُقَلَّلَا

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ .·. لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

وأما الوقف، فله

في شيء كيف وقع : النقل والإدغام .

وفي أل التعريف :

1- السكت من الروايتين، وهو طريق أبي الحسن عنهما،

2- والنقل منهما، وهو طريق أبي الفتح.

ولا يجوز فيه التحقيق بعدم سكت على ما حققه ابن الجزري خلافا لبعض شراح الحرز.

وفي المفصول:

- التحقيق بلا سكت وبه من رواية خلف، وبدونه فقط من رواية خلاد.

- والنقل وخصه جماعة من شراح الحرز برواية خلف وأطلقه آخرون لحمزة بناء على أنه من زيادات الحرز على التيسير وطرقه.

  ويستثنى من ذلك ميم الجمع، نحو: عليكم أنفسكم، أصلها الضم فلو تحركت بالنقل لتغيرت عن حركتها.

ملحوظة : فائدة: لحمزة وقفاً على ءالان المستفهم بها في يونس على وجه نقل حركة الهمز إلى اللام إبدال همزة الوصل مع المد اعتداداً بالأصل والابدال مع القصر اعتداداً بالحركة العارضة.

الإشمام

وأشم حمزة كل صاد ساكنة بعدها دال، وذلك في اثني عشر حرفا:

أصدق، في موضعين بالنساء ، ويصدفون ثلاثة في الأنعام، وتصدية في الأنفال، وتصديق بيونس ويوسف، وفاصدع بالحجر، وقصد بالنحل، ويصدر بالقصص والزلزلة.وأشم خلف كذلك صاد المصيطرون وبمصيطر.

الإظهار و الإدغام :

الادغام الصغير:

- ✓ ادغم حمزة ذال إذ فى (التاء – الدال) وزاد خلاد الادغام فى (الزاى – الصاد – السين).

- ✓ ادغم دال قد فى حروفها الثمانية (السين – الذال – الضاد- الظاء – الزاى – الجيم – الصاد – الشين).
- ✓ ادغم تاء التأنيث الساكنة فى حروفها الستة (السين – الثاء – الصاد – الزاى – الظاء - الجيم).
- ✓ ادغم لام هل فى (تاء - الثاء) .
- ✓ وادغم حمزة لام بل فى (التاء- السين) وادغم خلاد بخلفه فى{ بل طبع}
- ✓ ادغم خلاد الباء الساكنة جزما فى الفاء حيث وقعت مثل (يغلب فسوف) وله وجهان فى {ومن لم يتب فأولئك}
- ✓ وادغم الذال فى التاء فى كلمة عذت ، اتخذتم و نبذتها .
- ✓ أدغم والثاء فى التاء اورثتموها و لبثت.
- ✓ أدغم الدال في الذال. في: {كهيعص ذكر} ،
- ✓ ادغم الدال في الثاء {ومن يرد ثواب} في آل عمران
- ✓ أدغم الباء في الميم. في: و{يعذب من يشاء} آخر البقرة
- ✓ أظهر الباء عند الميم من اركب معنا بهود لكن بخلف عن خلاد.
- ✓ وأظهر أيضا النون عند الميم من هجاء {طسم }أول الشعراء والقصص.

الادغام الكبير

وقرأ ايضا الامام حمزة بادغام الاتى:

- ✓ "بيت طائفة" في النساء بإدغام التاء في الطاء .
- ✓ "أتمدونن بمال" في النمل بإدغام النون في النون مع مد الواو قبلها.
- ✓ "والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا " ، بإدغام التاء في الصاد والزاي مع المد المشبع .
- ✓ "والذاريات ذروا"، بإدغام التاء فى الذال مع مد المشبع.
- ✓ وكذلك روى خلاد إدغام التاء في الذال والصاد من "فالملقيات ذكرا" بالمرسلات و"فالمغيرات صبحا"بالعاديات. بالإدغام وبالإظهاره.

أحكام النون الساكنة والتنوين

روى عن الامام خلف ادغام الواو والياء بلا غنة فتصبح من قبيل الادغام الكامل بلا غنة .

الفتح والإمالة:

الفتح : فتح الصوت لا الحرف

الإمالة : تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء وتسمى بالإمالة الكبرى

بين اللفظين أو الإمالة الصغرى أو التقليل وهي ما بين الفتح والإمالة الكبرى

أمال حمزة كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقا حيث وقعت في اسم أو فعل إمالة كبرى وصلا ووقفا.

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ .:. أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تأَصَّلاَ

وأسباب الإمالة

- ✓ كسرة موجودة في اللفظ قبليه أو بعديه نحو (الناسِ- كِلاهما)
- ✓ كسرة عارضة نحو (جاء- شاء) لأن فاء الكلمة تكسر إذا اتصل بالفعل ضمير المتكلم المرفوع فنقول (جِئتُ- شِئتُ)
- ✓ الألف المنقلبة عن الياء مثل (رمى)
- ✓ أو تشبيه بالمنقلب عن الياء مثل كسالى
- ✓ أو تشبييه بما أشبه المنقلب عن الياء مثل (موسى- عيسى)
- ✓ مجاورة إمالة وتسمى إمالة لأجل إمالة نحو إمالة النون في (ونأى) بسبب إمالة الهمزة
- ✓ الألف التي رسمت ياء وإن كان أصلها واواً مثل (الضحى)

ولمعرفة اذا كانت الياء أصلية ذكر الإمام الشاطبى كيفية معرفتها:

إسناد الأسماء إلى ألف الاثنين والأفعال إلى تاء المتكلم فإن قلبت الألف ياءً فهي تمال.

مثل فعل هدى- اشترى بإسناده إلى تاء المتكلم نقول هديتُ- اشتريتُ، والاسم مثل الهوى- هداهم بإسناده إلى ألف الاثنين نقول هويان- هديان.

- أمال الإمام حمزة أي ألف التأنيث التي على وزن فعلى سواءً بفتح أو ضم أو كسر الفاء وسكون العين مثل الدُنيا على وزن فُعلى والأنثى/ والسلوى - والتقوى بفتح الفاء على وزن فَعلى ومثلها النجوى، والتي على وزن فِعلى مثل إحدى- سيماهم والشعرى- والذكرى... وألحق بهذا الباب يحيى- موسى- عيسى، وأيضاً ألف التأنيث على وزن فُعالى ... ومثال ضم الفاء مثل سُكارى- كُسالى- والذي بفتح الفاء مثل اليتامى- الأيامى- النصارى .

وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وُجُودُهَا .·. وَإِنْ ضَمَّ أَوْ يُفْتَحْ فُعَالَى فَحَصِّلَا

- أمال من أسماء الاستفهام {أنى ومتى}وأيضاً أمالا {عسى وبلى} حيث وقعت في القرآن .

وَفِي اسْمِ فِي الْاِستِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى .·. مَعاً وَعَسى أَيْضاً أَمَالاَ وَقُلْ بَلى

- أمال حمزة كل ألف متطرفة كتبت في المصحف بالياء وليس أصلها ياءً بأن تكون زائدة أو منقلبة عن واو في الثلاثي نحو (ويلتى- حسرتى- تضحى- ضحى) واستثنى من الإمالة لدى- وزكى لأنه من ذوات الواو نقول زكوت ومن الحروف إلى وعلى وحتى.

وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدى وَمَا .·. زَكى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

- أمال كل اسم أو فعل يزيد عن الثلاثي وكانت الألف فيه هي لام الكلمة ومنقلبة عن واو يميلها وقال الإمام الشاطبى كزكاها- أنجى- ابتلى- وفي المضارع يتلى- يدعى- والاسم مثل الأوفى- الأعلى- أزكى

وَكُلُّ ثُلاَثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ .·. مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى

- يميل كلمة أحيا كيفما جاء في القرآن بشرط أن يكون مسبوقاً بواو مثل (ويحيى من حييّ عن بينة) (نموت ونحيا) (أمات وأحيا).

وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ ∴ وَفِيمَا سَوَاهُ لِلكِسَائِي مُيِّلاَ

- امال هذه الكلمات {ضحاها- الضحى – الربا- القوى} بالرغم من أنها من ذوات الواو

وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحى وَالرِّبَا مَعَ الْـــ ∴ قُوى فَأَمَا لاَهَا وَبِالْوَاوِ تَخْتَلاَ

- أمال رؤس الآي في أحد عشر سورة والمال منها الألف المقصورة أو المنقلبة عن ياء أو واو وأما الألف الممدودة المنونة فليس فيها إمالة مثل همساً- ضنكاً- علماً.

وَممَّا أَمَالاَهُ أَوَاخِرُ آيِ مَّا ∴ بطِه وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلاَ

وَفِي الشَّمْسِ وَالأَعْلى وَفِي اللَّيْلِ الضُّحى ∴ وَفِي اقْرأَ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلاَ

وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ فِي الْـــ ∴ ـــمَعَارِجَ يا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مُنْهِلاَ

- أمال (رمى) في الأنفال وكذا (أعمى) الموضعين في الإسراء.
- أمال (سوىً وسدىً) فى سورتى طه والقيامة حال الوقف عليها مع حذف التنوين .
- انفرد بإمالة الرا في هذا الموضع والألف التي بعدها وصلاً { فلما تراء الجمعان بالشعراء } لكن عند الوقف يميل الرا والألف التي بعدها والهمزة والألف التي بعدها معاً حمزة مع تسهيل الهمز مع المد والقصر

رَمى صُحْبَةٌأَعمَى فِي الإِسْراءِ ثَانِيًا ∴ سِوًى وَسُدًى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسَبُّلاِ

وَرَاءُ تَرَاءى فَازَ فِي شُعَرَائِهِ ∴ وَأَعْمى فِي الإِسْرا حُكْمُ صُحْبَةٍأَوّلاَ

- (نأى) قرأها خلف بإمالة النون والهمزة والألف في السورتين وقرأ خلاد بإمالة الهمزة والألف في السورتين {الإسراء وفي فصلت}

نَأَى شَرْعُ يُمْنٍ بِاخْتِلاَفٍ وَشُعْبَةٌ ∴ فِي الاِسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءُ سَنًا تلاَ

- أمال الألف في (إناه) في الأحزاب .
- أمال (أو كلاهما) بالإسراء ثم بين الإمام أن إمالة الألف هنا إما بسبب الكسرة أو أن الألف هنا منقلبة عن ياء.

إِنَاهُ لَهُ شَافٍ وَقُلْ أَوْ كِلاَهُمَا ∴ شَفَا وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمَيَّلاَ

- انفرد بإمالة الأفعال الأتية والتى يأتى الألف فيها عين للفعل الماضي الثلاثي في عشرة أفعال وهي :

{زاد وشاء وجاء وخاب وران وخاف وطاب وضاق وحاق وزاغ}، حيث وقعت، إلا أنه استثنى من ذلك زاغت بالأحزاب وص، وخرج بقيد الفعل نحو ضائق، وبالماضي نحو: يخافون ، والمراد بالثلاثي المجرد من الزيادة فيخرج نحو أزاغ وفأجاءها.

وكَيْفَ الثُّلاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي .·. أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلاَ

وحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ .·. وجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وفِي شَاءَ مَيَّلا

فَزَادَهُمُ الأُولَى وفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ .·. وقُلْ صُحْبَةٌبَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلاَ

- أمال كلمة {ران}فى المطففين.

وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلاَ

- قلل (البوارِ- القهارِ- التوراة).
- قلل ما اجتمع فيه راءان يفصل بينهما ألف وكانت الرا الثانية مكسورة {الأبرار – الأشرار- القرار}.

وَهذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلاَفٍ ومَعَهُ في الْـــ .·. ـــبَوَارِ وفي الْقَهَّارِ حَمْزَةُ قَلَّلا

وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءيْنِ حَجَّ رُوَاتُه .·. كَالأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جادَلَ فَيْصلاَ

- أمال (ذرية ضعافاً) (آتيك به) موضعي النمل يميل هذه الكلمات حمزة بخلف عن خلاد فله فيها الفتح والإمالة.

يُوَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ .·. ضِعَافًا وحَرْفَا النَّمْلِ آتِيكَ قَوَّلاَ

- أمال فتحة الراء والهمزة والألف في كلمة {رءا} إذا أتى بعدها متحرك أما إذا وقع بعدها ساكن وصلا يميل فتحة الراء فقط ويحذف الألف – لالتقاء الساكنين – وتبقى الهمزة مفتوحة.اما وقفا فيميل الإثنين.

وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ .·. وفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلاَ

وَقَبلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ فِي صَفَا يَدٍ .·. بِخُلْفٍ وقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَقِي صِلاَ

- أمال كل حروف حى طهر فى فواتح السور المقروئة بالأحرف المقطعة .

وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ .·. حِمًى غَيْرَ حَفْصٍ طَاوِيَا صُحْبَةٌ وَلاَ

وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافِ وَالْخُلْفُ يَاسِرٌ .·. وَهَا صِفْ رِضًى حُلْوًا وَتَحْتَ خَبًى حَلاَ

شَفَا صادِقًا حم مُخْتَارُ صُحْبَةٍ .:. وبَصرْ ٍ وَهُمْ أَدْرى وَبِالْخُلْفِ مُثِّلاَ

ملحوظة ::

- كل ما أُميل أوقُلل وصلا فالوقف عليه كذلك، والإدغام لا يمنع الإمالة .
- إذا وقع بعد الألف الممالة تنوين أو ساكن، وسقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة أو التقليل، فإذا زال ذلك المانع بالوقف عادت الإمالة والتقليل.

الوقف على مرسوم الخط

- يجوز له الوقف على كل من أيا وما من قوله تعالى : "أيا ما تدعو" في الإسراء على الصحيح.
- قرأ حمزة بحذف هاء السكت وصلا وأثبتها وقفاً في الكلمات التالية:

{يتسنه – اقتده – ماليه – سلطانيه – ماهيه }

باب وقف حمزة و على الهمز

ملحوظة

وافق الإمام هشام الإمام حمزة فى الوقف على الهمز المتطرف والإمام حمزة هو العمدة فى هذا الباب ؛

يقف حمزة على الهمز المتوسط أو المتطرف بالتسهيل والتسهيل هنا يشمل مطلق التغير بين إبدال أو نقل أو تسهيل بين بين أو الحذف.

وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ .:. إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلاَ

وللهمز أنواع :

النوع الأول الهمز الساكن المتحرك ما قبله:

هذا النوع الأول من الهمز المغير بالإبدال وهو أن يكون الهمز ساكن وما قبله متحرك. وقد يكون السكون أصلي أو يكون سكوناً عارضاً لأجل الوقف. في هذه الحالة يبدل حمزة الهمز حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

✓ مثال السكون الأصلي : (مؤْمنون) يقف عليها (مومنون)، (يأْتي) يقف عليها (يآتي)، (فادّٰرأْتم) يقف عليها (فادّرآتم).

✓ مثال السكون العارض : (الملأُ) يقف عليها (الملا)، (تفتؤُا) يقف علها (تفتا).

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا .·. وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

النوع الثاني من الهمز المتحرك وما قبله ساكن:

يقف حمزة بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبله ويحذف الهمز ...فنفرق بين الهمز المتوسط والمتطرف

✓ فإذا كان الهمز متوسط في الكلمة فإنه ينقل حركة الهمز إلى الساكن قبله ويحذف الهمز ...

مثاله (قرْءَآن) يقف عليها (قرَآن)- (ظمْأَن) يقف عليها (ظمَآن)- (هُزْءَا) يقف عليها (هُزَا) وبإبدال "الهمز واو"- (هُزْوَا) ...

✓ أما إذا كان الهمز المتحرك متطرفاً وقبله ساكن فقد تكون حركة الهمز كسر أو ضم ...

أ- إذا كانت الهمزة متطرفة مكسورة وقبلها ساكن صحيح فله فى الوقف عليها نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها ثم حذف الهمز ويقف على الحرف الآخر من الكلمة بالسكون وبالروم

مثال : (المرءِ) يقف عليها{ المرْ} بالسكون { المرِ}وبالروم

ب- إذا كان الهمز المتطرف مضموماً وما قبله ساكنا يقف عليها حمزة بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبله وحذف الهمز ثم يقف على الحرف الأخير بالإسكان والروم والإشمام ومثاله (دفءُ) يقف عليها بثلاثة أوجه :

بالسكون ← دفْ ...

بالروم ← دفُ ...

بالإشمام ← دفْ ... مع ضم الشفتين بعيد تسكين الفاء بدون صوت

ج - أما إذا كان الهمز متطرفاً مفتوحاً بعد ساكن يقف عليه حمزة بالنقل مع السكون المحض فقط ...

مثاله : الخبْءَ يقف الخبْ.

وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا .·. وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

د- إذا كان الهمز متوسط في الكلمة وسبقه ألف المد . مثاله : (الملائكة- أولئك) ... فإن حمزة يقف عليه بالتسهيل بين بين مع المد والقصر .

سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ أَلِفٍ جَرَى .: يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخلاَ

هـ - إذا كان الهمز متطرف ومسبوق بألف مدية مثال ذلك : (السفهاء) يقف عليها حمزة بإبدال الهمز ألفاً وله المد والتوسط والقصر أياً كانت حركة الهمزة ، ثم إذا كان الهمز مضموماً أو مكسوراً يزاد على ثلاثة أوجه الإبدال ، التسهيل بالروم مع المد والقصر . وتسمى بخمسة القياس كما اصطلح عليها العلماء

وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلُهُ .: وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلاَ

و- الهمز المتحرك الواقع بعد (و ، ى) الزائدتين يلاحظ أنهما ليسا من بنية الكلمة اى ليسا فاء او عين او لام للكلمة ولمعرفة ذلك نزن الكلمة نجد أن قروء على وزن فعول خطيئته على وزن فعيلته . وحكمه الابدال مع الادغام و يجب ملاحظة ان أنه يصاحبه الروم والاشمام أن كان الهمز مضموم والروم أن كان مكسور وهذا فى الهمز المتطرف أى الروم والاشمام

وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاَ .: إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلاَ

ولم يأت الهمز بعد الواو الزائدة إلا فى كلمة واحدة فى القرآن وهى {قروء} فهي على وزن (فعول ويقف عليها حمزة بإبدال الهمز واواً قرووِ ثم الإدغام قروِّ ثم يقف. السكون المجرد (قروّ) أو الروم (قروِّ). وقد جمعت الكلمات التي فيها الواو والياء الزائدتان في هذا البيت كما قال لى شيخى :

قروء هنيئاً مع مريئاً خطيئة ... بريء وديء النسيء مثقلا

الهمز المتحرك الواقع بعد حرف متحرك

نلاحظ أنه لو بعملية حسابية سنرى أن ما يمكن أن يتحرك به الهمز هى ثلاث حركات (الضم والكسر والفتح) وكذا الحرف الذى قبله إذن حصل ضربهم $3 \times 3 = 9$ أقسام .

- ✓ إذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها مكسوراً يبدلها حمزة عند الوقف ياءً ... (مُلِئَت) يقف عليها (مُلِيَت)- (وننشِئَكم) يقف عليها (وننشِيَكم) أما إذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها مضموم فإن حمزة عند الوقف يبدلها واواً مثاله : (فُؤَادك) يقف عليها (فُوَداك)- (مُؤَجلا) يقف عليها (مُوَجلا) ...

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ .: لَدى فَتْحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلاَ

✓ أما في غير ذلك من حركات فإنه يسهل الهمز بين بين مثاله (يذرَؤُكم) يقف عليها بالتسهيل ومثاله (يبنَؤُمّ) يقف عليها بالتسهيل (يومئذٍ- حينئذٍ) كلها يقف عليها بالتسهيل ويوافق هشام حمزة في كل الأوجه في الهمز المتطرف فقط .

وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ .·. يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ

✓ في كلمة (رئياً) حيث وردت في القرآن يقف حمزة عليها بوجهين :

الأول: الإظهار (فيقرأ) رِيْيَا أي يبدل الهمز ياءً ساكنة فتصير ياء مدية وبعده ياءً مفتوحة ...

الثاني: الإدغام، وله إدغام الياء الساكنة في المتحركة فيقرأ بياءً واحدة مشددة (ريًّا) وكذلك (رؤيا)- (تؤوى)- ثم في كلمة (أنبئهم- ونبئهم) له وجهين حال الوقف عليها:

1) إبدال الهمز ياءً ساكنة مع كسر الهاء بعدها فيقرأ: (أنبِيْهِم- نبِيْهِم) ...

2) وله إبدال الهمز ياءً ساكنة مع ضم الهاء فيقرأها (أنبِيْهُم- نبِيْهُم) ... والوجهان صحيحان مقروء بهما.

وَرِئْيَا عَلَى إِظْهَارِهِ وَإِدْغَامِهِ .·. وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْها لِيَاءٍ تَحَوَّلاَ

كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ .·. رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كانَ مُسَهَّلاَ

يقف الإمام حمزة وفق المذهب الرسمى كما ذكر بعض أهل الأداء أن حمزة يسهل الهمزة عند الوقف تبعاً لرسم المصحف فقد تكتب الهمزة على ياء فيبدلها ياء، أو على واو فيبدلها واو، أو تكتب بدون ياء أو واو فيحذفها. مثال ذلك: (جزاؤا- تلقاىٕ- فمالئون).

إذا كتبت الهمزة مكسورة على ياء يقف عليها حمزة بأوجه القياس الخمسة ويضيف إليها الأوجه الخاصة بالمذهب الرسمي وهى كالآتي:

أولاً: (أ) إذا كانت الهمزة مكسورة ورسمت على ياء وقبلها ألف مدية تكون أوجه وقف حمزة عليها كالآتي مثل {تلقاىٕ - ءاناىٕ}.

خمسة القياس + (ابدال الهمز ياء مع المد والتوسط والقصر مع هؤلاء الثلاثة+ الابدال ياء على القصر مع روم كسرة الهمز) فيصير عدد الأوجه (9)

(ب) إذا كانت الهمزة مضمومة ثم سكنت للوقف ورسمت على ياء وليس قبلها ألف مدية .{يستهزئ– يبرئ – يبدئ}

فيها خمسة اوجه تقديرا واربعة عملا وهم : :

1- الابدال ياء مدية

2- الابدال ياء مع الاشمام

3- الابدال ياء مع الروم

4- تسهل الهمز مع الروم

5- ابدالها ياء مضمومة ثم اسكانها ويتفق مع الوجه الاول

ثانيا : (أ) إذا كانت الهمزة مضمومة ورسمت على واو قبلها ألف مدية تكون أوجه وقف حمزة عليها كالآتي :

خمسة القياس + سبعة الرسم أى (الإبدال مع المد والتوسط والقصر مع هؤلاء الثلاثة مع الإشمام والوجه السابع ابدالها بالقصر مع الروم) ويكون المجموع 12 وجه

(ب) إذا كانت الهمزة مضمومة ومرسومة على واو وليس قبلها ألف مدية (تظمؤ - يعبؤ)

فيهاخمسة اوجه تقديرا واربعة عملا وهم : :

1- الابدال ألفـاء مدية

2- الابدال واو مع الاشمام

3- الابدال واو مع الروم

4- تسهل الهمز مع الروم

5- ابدالها واو مضمومة ثم اسكانها

ثالثاً : إذا كتب الهمزة بدون واو أو ياء فيقف حمزة عليها بالحذف ... مثاله : { مستهزِءُون - مالئون}

المذهب القياسي ← التسهيل .

المذهب الرسمي ← الحذف وإبدال كسرة الزاي إلى ضم لمناسبة الواو المدية (مستهزُون).

مذهب الأخفش ← الإبدال ياءً مضمومة (مستهزيُون).

ملاحظات ::

إذا وقفنا على متوسط بلام التعريف كالأرض نقف لحمزة بالنقل والسكت لأنه يسكت على لام التعريف وصلاً مثاله : "والأنثى بالأنثى" إذا اسُكت على لام التعريف الأولى فلنا حال الوقف على الثانية : النقل والسكت ، وإذا تُرك السكت على لام التعريف الأولى نقف على الثانية فقط بالنقل

أمثلة : الوقف على (الأرائك) : نقل/س تسهيل/مد- قصر = 4 أوجه ...

الوقف على (له الأسماءُ) : نقل/س .. (5) الإبدال = 2 × 5 = 10 أوجه

تلخيص لأحوال الهمز ووقف الإمام حمزة عليه

نوع الهمز	حكمه	أمثلة	الدليل من الشاطبية
الهمز الساكن المتحرك ما قبله شرروطه : أن يكون الهمز ساكن أن يكون الحرف الذى قبله متحرك وهذا الشرط مهم بالنسبة الهمز الذى يسكن عارضا للوقف حتى نميز بينه وبين الهمز الساكن والذى قبله ساكن مثل قروء وشيئ وسوء فهذه لها حكم آخر	الابدال حرف مد من جنس حركة الحرف المتحرك الذى قبل الهمز الساكن	(يهيئ – اقرأ – مؤمن)	وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ ∴ إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلاَ أَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا ∴ وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلاَ

نوع الهمز	حكمه	أمثلة	الدليل من الشاطبية
2- الهمز المتحرك الذى قبله ساكن وهو خمسة انواع :			وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا ∴ وَأَسْقِطْهُ حَتّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ
الاول :: الهمز المتحرك الذى قبله ساكن صحيح	النقل سواء كان متطرفا او وسطاً بحركة الهمز بالفتح او الكسر او الضم ويجب ملاحظة ان :: أنه يصاحبه الروم والاشمام أن كان الهمز مضموم والروم أن كان مكسور وهذا فى الهمز المتطرف أى الروم والاشمام	(الأفئدة – القرءان – النشاة – الخبء – المرء)	وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا ∴ وَأَسْقِطْهُ حَتّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ واشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ ∴ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلاً
الثانى :: ان يكون الحرف قبل الهمز من حرفى اللين (ى ، و) والهمز يكون بعدهما وسطا أو متطرفاً	النقل بحركة الهمز و الابدال مع الادغام ويجب ملاحظة ان:: أنه يصاحبهما الروم والاشمام أن كان الهمز مضموم والروم أن كان مكسور وهذا فى الهمز	(سوءة – موئلا – شيئ - شيئًا)	وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا ∴ وَأَسْقِطْهُ حَتّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ وَمَا وَاوٌ أَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ .. أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالإِدْغَامِ حُمِّلاَ واشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ ∴ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلاً

نوع الهمز	حكمه	أمثلة	الدليل من الشاطبية
	المتطرف أى الروم والاشمام		
الثالث :: حرفا (ى ، و) المديتيين	النقل بحركة الهمز و الابدال مع الادغام . ويجب ملاحظة ان أنه يصاحبهما الروم والاشمام إن كان الهمز مضموم والروم أن كان مكسور وهذا فى الهمز المتطرف أى الروم والاشمام	(السوأى – سيئت – تبوء – جئ- السُّوء)	وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا .·. وَأَسْقِطْهُ حَتّى يَرْجِعَ اللّفْظُ أسْهَلاَ وَمَا وَاوٌ أصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ .. أوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالإِدْغَامِ حُمِّلاَ َواشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ .·. بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلاً
الرابع :: الهمز الساكن المتوسط بعد ألِف	التسهيل على المد والقصر	(دعاءً-نداءً- نساءكم – الملائكة – إسرائيل)	سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ أَلِفٍ جَرى .·. يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخلاَ وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلُهُ .·. وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلاَ
الخامس ::الهمز المتحرك الواقع بعد (و، ى) الزائدتين يلاحظ أنهما ليسا من بنية الكلمة اى ليسا فاء او عين او لام للكلمة ولمعرفة ذلك نزن الكلمة نجد أن قروء على وزن فعول خطيئتهعلى وزن فعيلته	الابدال مع الادغام و يجب ملاحظة ان أنه يصاحبه الروم والاشمام أن كان الهمز مضموم والروم أن كان مكسور وهذا فى الهمز المتطرف أى الروم والاشمام	(برئ – النسئ – درئ – قروء- خطيئته)	يُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاَ .·. إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلاَ َواشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ .·. بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلاً

نوع الهمز	حكمه	أمثلة	الدليل من الشاطبية
3- الهمز المتحرك الواقع بعد حرف متحرك نلاحظ أنه لو بعملية حسابية سنرى أن ما يمكن أن يتحرك به الهمز هى ثلاث حركات (الضم والكسر والفتح) وكذا الحرف الذى قبله إذن حصل ضربهم 3×3 = 9 أقسام			
القسم الاول::الهمز مفتوح ومكسور ما قبله	الابدال ياء	(مائة – فئة –لئلا – لأنعامكم)	
القسم الثانى ::الهمز مفتوح وما قبله مضموم	الابدال واو	(يؤيد - فؤادك – يؤخر-لؤلؤاً)	
القسم الثالث :: الهمز المفتوح بعد الفتح	التسهيل بين بين	(سال – ماب - تاذن)	
القسم الرابع:: الهمز المكسور بعد فتح	التسهيل بين بين	(مطمئن – حينئذ- يومئذ)	وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ .·. لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلاَ فِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ .·. يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ
القسم الخامس::الهمز المكسور بعد كسر	التسهيل بين بين	(خاطئين – بارئكم- خاسئين)	
القسم السادس:: الهمز المكسور بعد ضم	التسهيل بين بين ويجوز الابدال على مذهب الاخفش	(سئلوا- سئل - سئلت)	
القسم السابع :: الهمز المضموم بعد فتح	التسهيل بين بين	(رؤف – تؤزهم - يكلؤكم)	
القسم الثامن :: الهمز المضموم بعد كسر	التسهيل بين بين	(فمالئون - سنقرئك)	

نوع الهمز	حكمه	أمثلة	الدليل من الشاطبية
القسم التاسع :: الهمز المضموم بعد ضم	التسهيل بين بين	(برؤسكم)	
حالة خاصة :: كلمة رئيا – رؤيا – رؤياى	الابدال ياء ولحمزة وجهان الاظهار ريبا والادغام ريا بياء مشددة وكذا كلمتى الرؤيا ورؤياى تبدل واو هذا وجه او تبدل وتدغم فى الياء التى بعدها لان القاعدة أنه أن سبقت الياء واو ساكنة ابدلت ثم ادغمت وهذان الوجهان مقروء بهما لحمزة		وَرِئْيًا عَلَى إِظْهَارِهِ وَإِدْغَامِهِ .:. وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْها لِيَاءٍ تَحَوَّلاَ كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ .:. رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كانَ مُسَهَّلاَ
حالة خاصة :: كلمتى انبئهم – نبئهم	حكمهما الابدال ياء ولكن له وجهان فيهما الوجه الاول هو كسر الهاء كما تقرأ كلمة يزكيهم (على وزنها) او يضم الهاء على أصلها نظرا لان الياء المبدلة عارضة للوقف فقط الخلاصة انه له وجهان كسر الهاء وضمها		
4- الهمز المتطرف المتحرك بعد ساكن نوعان :	الابدال		
الاول ::الهمز المفتوح بعد الألف المدية	ثلاثة الابدال (القصر- التوسط – الطول)	(جاء – السماء – شاء)	سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ أَلِفٍ جَرَى .:. يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلاَ وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلُهُ .:. وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلاَ مَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّ .:. كاً طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلاَ
الثانى :: الهمز المتحرك بالضم اوالكسر بعد الألف المدية	خمسة القياس (القصر- التوسط – الطول -التسهيل بالروم على الطول والقصر	(السفهاء- يشاء)	
حالات يقف فيها	خمسة القياس + سبعة الرسم أى		فَفِي الْيَا يَلِي والْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ .:. وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ

نوع الهمز	حكمه	أمثلة	الدليل من الشاطبية
على الرسم فى كلمات (علماؤ- شركاؤ) وكل ماشابهها إن رسمت على الواو	(الإبدال مع المد والتوسط والقصر مع هؤلاء الثلاثة مع الإشمام والوجه السابع ابدالها بالقصر مع الروم) ويكون المجموع 12 وجه		والضَّمِّ أَبْدَلاَ بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ ∴ حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلاَ وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوِهِ ∴ وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قَبْلُ قِيلَ وَأُخْمِلاً
حالات يقف فيها على الرسم فى كلمات (تلقاىٔ - ءاناىٔ)	خمسة القياس +(ابدال الهمز ياء مع المد والتوسط والقصر مع هؤلاء الثلاثة+ الابدال ياء على القصر مع روم كسرة الهمز)		
حالات خاصة			
حالة خاصة كلمة مستهزءون وما على شاكلتها مثل تطئون	فيها ثلاثة اوجه التسهيل بين بين ، حذف الهمز وضم الزاى مستهزون ، ووجه آخر وهو ابدال الهمز ياء لان الزاى قبلها مكسورة فتصبح مستهزيون		
حالة الهمزة المرسومة على ياء ومضمومة بعد كسر	فيهاخمسة اوجه تقديرا واربعة عملا وهم:: 1- الابدال ياء مدية 2- الابدال ياء مع الاشمام 3- الابدال ياء مع الروم 4- تسهل الهمز مع الروم 5- ابدالها ياء مضمومة ثم اسكانها ويتفق مع	(يستهزئ – يبرئ – يبدئ)	ملحوظة مهمة إن الإمام حمزة والإمام هشام يقفان وفق المذهب الرسمى ولكن ليست كل كلمة رسم فيها الهمز على واو أو ياء يكون فيها مذهب رسمى

نوع الهمز	حكمه	أمثلة	الدليل من الشاطبية
	الوجه الاول		
حالة خاصة :: كلمة هؤلاء حتى نعرف عدد الاوجه فيها فنجد ان تركيب الاوجه هو حاصل ضرب ثلاثة اوجه فى الهمزة الاولى وخمسة فى الثانية يعطينا خمسة عشر وجهاً ثلاثة عشر مقروء بها واثنان يمتنعان	فمع تحقيق الاولى خمسة القياس ومع تسهيل الاولى على المد ثلاثة الابدال والتسهيل بالروم على المد ويمتنع وجه التسهيل بالروم على القصر ومع تسهيل الاولى على القصر ثلاثة الابدال والتسهيل بالروم على القصر ويمتنع وجه التسهيل بالروم على المد		
الهمز المتوسط بزائد	الابدال ، التحقيق	(وأمر – فاتنا - ساصرف)	ومن المعلوم أن الحروف الزوائد فى القرآن عشرة ويكون التغير فيها حسب القواعد كالآتى ، المفتوحة بعد كسر ابدال ياء خالصة ، المضمومة بعد كسر ابدالها واو خالصة مكسورة او التسهيل بين بين والباقى التسهيل بين بين والتغير فى الهمز الواقع بعد لام العرف يكون بالنقل فقط وهى (ها نحو هأنتم- يا نحو يا أدم – واللام نحو لأنفسكم – الباء نحو بأبصارهم – الواو نحو وأبصارهم – الفاء نحو فإذا – الهمز نحو ءأنذرتهم –السين نحو سأصرف – الكاف نحو كأنهم –لام التعريف نحو الأنهار). وَمَا فِيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ .'. دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ كَمَا هَاوِيَا وَاللاَّمِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا .'. وَلاَمَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلاَ
الهمز المتوسط بكلمة	الابدال	يا صالح ائتنا	لان الكلمة هنا لا يمكن ان تعامل معاملة المتوسط بزائد لان الهمز فاء الكلمة فلا يجوز فيها الا الابدال فقط

نوع الهمز	حكمه	أمثلة	الدليل من الشاطبية
حالة خاصة الهمزة المرسومة على الواو	فيهاخمسة اوجه تقديرا واربعة عملا وهم:: 1- الابدال ألفء مدية 2- الابدال واو مع الاشمام 3- الابدال واو مع الروم 4- تسهل الهمز مع الروم 5- ابدالها واو مضمومة ثم اسكانها	(تظمؤ - يعبؤ)	
حالة خاصة (قل أؤنبئكم – قل أفاؤنبئكم)	وفيها 6 أوجه لحمزة بكماله ويزاد لخلف اربع اوجه فيصبح 10اوجه كاملة كلاتى: الهمزة الاولى فيها ثلاثة أوجه وهى النقل والتحقيق بلاسكت والتحقيق بالسكت لخلف فعلى نقل الهمز للساكن قبله يجب تسهيل الهمزة الثانية وعليه فالثالثة المتوسط بالزائد التسهيل والابدال . وعلى التحقيق فى الهمز الاول التحقيق فى الهمزة الثانية ومعه فى الهمزة الثالثة التسهيل والابدال . وعلى التحقيق فى الهمز الاول التسهيل وعليه فى الهمزة الثالثة التسهيل والابدال. السكت وهو لخلف على الهمز الاول يكون معه التحقيق فى الهمزة الثانية ومعه فى الهمزة الثالثة التسهيل والابدال. السكت وهو لخلف على الهمز الاول يكون معه التسهيل فى الهمزة الثانية ومعه فى الهمزة الثالثة التسهيل والابدال.		
الهمزة المرسومة على غير القياس	فيها أربع أوجه : 1- إبدالها لفا {نبا}على القياس. 2- تسهيل الهمزة بالروم . 3- إبدالها ياء مكسورة وتسكينها للوقف على الرسم. 4- إبدالها ياء مكسورة مع الروم		نبإى

نوع الهمز	حكمه	أمثلة	الدليل من الشاطبية
الهمزة المكسورة بعد كسر ومرسومة على الياء	وفيها أربع أوجه تقديرا وثلاثة عملا : 1- الدال ياء مدية على القياس 2- وتدل ياء مكسورة على الرسم ثم إسكانها للوقف فيتحد والوجه الاول . 3- التسهيل بالروم على القياس 4- إبدالها ياء مكسورة مع الروم.	شاطئ- امرئ- السئ	
الهمزة المضمومة بعد ضم	وفيها خمسة أوجع تقديرا وأربعة عملا : 1- إبدالها واو ساكنة . 2- إبدالها واو مضمومة على الرسم ثم إسكانها للوقف فيتحد والوجه الأول . فى العمل . 3- إبدالها واو مضمومة على الرسم مع الإشمام . 4- - إبدالها واو مضمومة على الرسم مع الروم. 5- التسهيل بين بين مع الروم	اللؤلؤُ - امرؤ	
الهمزة المكسورة بعد ضم	وفيها أربع أوجه تقديرا وثلاثة عملا : 1- الابدال واو مدية على القياس 2- وتبدل واو مكسورة على الرسم ثم إسكانها للوقف فيتحد والوجه الاول . 3- التسهيل بالروم على القياس . 4- إبدالها واو مكسورة مع الروم	لؤلؤٍ- اللؤلؤ	

ياءات الإضافة

قرأ الإمام حمزة:

- ✓ بيتي، في البقرة والحج ونوح. ووجهي، في آل عمران والأنعام.
- ✓ ويدي إليك، وأمي إلهين، في المائدة. وأجري إلا ، في يونس، وموضعين في هود، وخمسة بالشعراء، وموضع بسبأ.

- وربي الذي، بالبقرة. وحرم ربي الفواحش، وآياتي الذين، كلاهما بالأعراف. وقل لعبادي، بإبراهيم.
- وآتاني الكتاب، بمريم. ومسني الضر، وعبادي الصالحون، كلاهما بالأنبياء. ويا عبادي الذين آمنوا، بالعنكبوت.
- عبادي الشكور، بسبأ. ومسني الشيطان، بـ ص. وأرادني الله، وقل يا عبادي الذين أسرفوا، كلاهما بالزمر.
- أهلكني الله، بالملك. ولي فيها، بـ طه. وما كان لي عليكم، بإبراهيم. وما كان لي من علم، بـ ص. ولي نعجة، بـ ص.
- ولي دين، بالكافرون. وما لي لا أرى، بالنمل. وما لا أعبد، بـ يس. ومعي، بالأعراف، وموضعين بالتوبة، وثلاثة بالكهف، وموضع بالأنبياء، وموضعين بالشعراء، وفي القصص والملك بإسكان الياء فيهن.

كلمات مكررة

- قرأ {خطوات} بسكون الطاء.
- قرأ {البيوت – بيوت – العيون - عيون} بالكسر حيثما وقعت .
- قرأ {الغيوب} بكسر الغين حيثما وقعت.
- قرأ {رؤف} بحذف الواو حيثما وقعت.
- قرأ {شيوخا} بكسر الشين حيثما وقعت.
- قرأ {جيوبهن} بالكسر حيثما وقعت.
- قرأ {يابني} بالكسر حيثما وقعت.
- قرأ بإشمام الصاد صوت الزاى {المصيطرون - بمصيطر} بخلف عن خلاد

وتم الأصول بعون الله

أصول قراءة الإمام الكسائي

******

"طريق أبي الحارث " أبو عبد الله محمد بن يحيى البغدادي.

"طريق الدوري " أبو الفضل جعفر بن محمد النصيبي.

الإستعاذة :

الاستعاذة هى الإستجارة بالله تبارك وتعالى وطلب العصمة به من الشيطان وهى على قولين لإهل العلم فعند جمهور أهل العلم مندوبة (مستحبة) وعند فريق آخر واجبة لمن يريد قراءة القرآن الكريم ، وهى ليست من القرآن الكريم باتفاق ،.

مواضع الجهر والإخفاء فعند الجهر يكون فى أحد حالين

أولا : القراءة في جماعة .

ثانياً القراءة جهرا منفردا .

أما الإخفاء :

أولا : القراءة في الصلاة .

ثانيا : القراءة سرا منفردا .

أما صيغة الإستعاذة فهى لفظ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ذكرها الله جل وعلا فى سورة النحل ، ومنهم من زاد فى اللفظ فتكون أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

البسملة :

لكل القراء البسملة فى أول السورة إذا كانت مبدوء بها فى القراءة أى السورة وذلك يدعمه قول الإمام الشاطبى رحمه الله :

وَلاَ بُدَّ مِنْهاَ في ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِوَاهاَ وَفي الأَجْزَاءِ خَيِّرَ مَنْ تَلاَ

، والضمير فى سواها يعود على سورة التوبة ، ولكن الخلف بين القراء فيما بين السورتين فمنهم من يفصل بين السورتين بالسكت والبسملة ومنهم من يصل دون بسملة ولكن الإمام الكسائى رحمه الله تعالى يفصل بالبسملة بين السورتين عدا سورة التوبة فلا بسملة عندها وذلك من قول الامام الشاطبى :

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ .. رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلاَ ،

والرمز فى البيت فى {رجال } يعود على الكسائى .

سورة أم القرآن :

قرأ الإمام الكسائى رحمه الله تعالى لفظ {ملك}بألف بعد الميم فتصير {مالك}.

ش:: وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ

ميم الجمع

قرأ بسكون ميم الجمع إذا أتى بعدها متحرك و قرأ بضم ميم الجمع إذا كان بعدها ساكن و قرأ بضم الهاء تبعا لضم ميم الجمع بعد ساكن بشرط أن تسبق هذه الهاء بحرف مكسور أو ياء ساكنة وذلك وصلا أما حين الوقف يقف على اصلها بكسر الهاء وسكون الميم

وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ .:. لِكُلٍ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً .:. وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلاَ

كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـــ .:. ــقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلاَ

هاء الكناية :

وهي هاء زائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتسمى هاء الضميرولهاء الكناية أربعة أحوال وهى كالتالى :

الحالة	المثال	الحكم	الشاهد
1- أن تقع بين ساكنين .	فيه القرآن .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .
2- أن تقع بين متحركين .	له قانتون . به كثيرا .	الصلة لكل القراء .	وما قبله التحريك للكل وصلا .
3- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن.	له الملك وله الحمد .	عدم الصلة لكل القراء .	ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن .
4- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك .	فيه مهانا . فيه هدى . عليه توكلنا .	الصلة لابن كثير وعدم الصلة لباقي القراء ووجه لحفص	وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص أخو ولا .

قرأ الإمام الكسائى :

- ✓ الخامسة : "أرجه" ووقعت في موضعين موضع في الأعراف ، وموضع في الشعراء . بكسر الهاء مع الصلة.

وَأَسْكِنْ نَصِيراً فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ ∴ وَصِلْهَا جوَاداً دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلاَ

- ✓ السادسة : "ويتقه" ووقعت في موضع واحد في سورة النور . . بكسر الهاء مع الصلة
- ✓ السابعة : "فألقه" ووقعت في موضع واحد فى سورة النمل . . بكسر الهاء مع الصلة

وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ ∴ حَمى صَفْوُهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلاَ

وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ ∴ وَيَأْتِهْ لَدَى طه بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلاَ

- ✓ قرأ {يرضه لكم} بإشباع ضم الهاء

وَإِسْكَانُ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ ∴ بِخُلْفِهِماَ وَالْقَصرُ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلاَ

- ✓ وقرأ الكسائى{فيهِ مهانا} بالفرقان {وما أنسانيهِ إلا} بالكهف و{عليهِ الله} بالفتح بكسر الهاء فيها مع القصر.

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لاِبْنِ كَثِيرِهِمْ ∴ وَفِيهِ مُهَاناً مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلاَ

وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفصِهِمْ .. وَمَعْهُ عَلَيهُ اللهَ فِى الفَتْحِ وَصَّلا

باب المد والقصر:

والمقصود بالمد إطالة الصوت بحرف المد وأحرفه {واى}

قرأ الإمام الكسائى كعاصم رحمهما الله بتوسط المتصل والمنفصل ولايخفى ماله فى سائر المدود.

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ∴ أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمّ لَقِي الْهَمْزَ طُوّلاَ

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بَادِرْهُ طَالِباً ∴ بِخُلْفِهِما يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلاَ

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ ∴ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلا

باب الهمزتين من كلمة :

قرأ الإمام الكسائى على أصل اللغة فحقق الهمزات بغير تسهيل إلا مواضع معينة وهو إجتماع همزة قطع تفيد الاستفهام وهمزة وصل بعدها ساكن:

- ✓ {ءآلان } موضعى يونس قرأهما بالتسهيل والإبدال.
- ✓ {ءالذكرين} موضعى الأنعام قرأهما بالتسهيل والإبدال.
- ✓ {ءالله } فى النمل ويونس قرأهما بالتسهيل والإبدال.

وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لاَمٍ مُسَكَّنٍ ∴ وَهَمْزَةِ الاِسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلاَ

فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي ∴ يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَآلانَ مُثِّلاَ

وَلاَ مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلاَ ∴ بِحَيْثُ ثَلاَثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلاَ

وقد أشار الإمام الشاطبى رحمه الله أن لجميع القرآء الوجهان الأول الإبدال مع المد وذلك للتخلص من التقاء الساكنين الألف المبدلة من همزة الوصل واللام الساكنة، والوجه الثاني لجميع القرآء وهو التسهيل مع القصر لمن أخذ بالتسهيل من السبعة "وكلهم لهم التسهيل.

- {ءأامنتم له ... في طه والشعراء ـ ءأامنتم به في الأعراف } قرأ بتحقيق الهمزتين .

وَطه وفِي الأَعْرَافِ وَالشُّعرَا بِهَا .·. ءَآمَنْتُمُ لِلكُلِّ ثَالثًا ابْدِلاَ

وَحقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ ولِقُنْبُلٍ .·. بِإِسْقَاطِهِ الأُولى بِطه تُقُبِّلاَ

وَفي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ .·. فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوْصِلاَ

باب الهمزتين من كلمتين

قرأ على أصل اللغة فحقق الهمزات بغير تسهيل .

باب الهمز المفرد

- { يأجوج ومأجوج } في الكهف والأنبياء فقرأ بإبدال الهمزة ألفا.
- {هزؤا} قرأ بهمز بدل الواو وبإسكان الزاى .
- {كفؤا} قرأ بهمز بدل الواو وبإسكان الفاء .
- {جَبَرَئيل} حيث وقع بفتح الجيم والراء ثم همزة مكسورة وبعدها ياء.
- {ميكآئيل}قرأها بزيادة همزة وياء مع المد المتصل .
- {يضاهون}بحذف الهمزة وضم الهاء.
- {مؤصدة}قرأها بإبدال الهمز واو.
- {الذئب} قرأها بإبدال الهمز ياء.
- حذف الهمزة الثانية في كلمات{أرأيت، أرأيتكم، أرأيتم} حيث وقعت{أريت، أرأيتكم، أرأيتم}

نقل حركة الهمز

وهو تحريك الحرف الساكن بحركة الهمزة التي بعده مع حذف الهمزة من اللفظ بعد نقل حركتها إلى الحرف الساكن الذي قبلها، قرأ الكسائى بالنقل في الألفاظ التالية:

- فعل الأمر [سل] إذا كان قبل سينه واو أو فاء .مثل {وسلوا – وسلهم – فسل – فسلوا - فسلوهن } فنقل الفتحة إلى السين وأسقط الهمزة.

الإشمام

- وأشم الكسائى كل صاد ساكنة بعدها دال صوت الزاى ونبه الشيخ القاضى على أن صوت الصاد المشمة يشبه صوت الظاء التى ينطقها العوام اى{ بلا خروج لطرف اللسان} ، وذلك في اثني عشر حرفا :

أصدق، في موضعين بالنساء ، ويصدفون ثلاثة في الأنعام، وتصدية في الأنفال، وتصديق بيونس ويوسف، وفاصدع بالحجر، وقصد بالنحل، ويصدر بالقصص والزلزلة.

- قرأ بإشمام الكسرة ضما فى الكلمات الأتية :

{ قيل - غيض – جيء - حيل – سيق – سيء – سيئت } .

وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يشِمُّهَا .. لَدى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَال لِتَكْمُلا

وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ كمَا رَسَا.. وَسِيءَ وَسِيئَتْ كَانَ رَاوِيهِ أَنْبَلا

الإظهار و الإدغام :

الادغام الصغير:

- ادغم ذال إذ فى (التاء – الدال- الزاى – الصاد – السين).
- ادغم دال قد فى حروفها الثمانية (السين – الذال – الضاد- الظاء – الزاى – الجيم – الصاد – الشين).
- ادغم تاء التأنيث الساكنة فى حروفها الستة (السين – الثاء – الصاد – الزاى – الظاء - الجيم).
- ادغم لام هل فى (تاء – الثاء - النون) .
- وادغم لام بل فى (التاء- السين – الطاء – الظاء – الزاى – الضاد – النون)
- ادغم الباء الساكنة جزما فى الفاء حيث وقعت مثل (يغلب فسوف) .

- ✓ ادغم الفاء الساكنة جزما فى الباء حيث وقعت.
- ✓ وادغم الذال فى التاء فى كلمة عذت ، اتخذتم و نبذتها .
- ✓ أدغم والثاء فى التاء أورثتموها و لبثت.
- ✓ أدغم الدال في الذال. في : {كهيعص ذكر} ،
- ✓ ادغم الدال في الثاء {ومن يرد ثواب} في آل عمران
- ✓ أدغم الباء في الميم. في : و{يعذب من يشاء} آخر البقرة
- ✓ أظهر الباء عند الميم من{ اركب معنا} بهود.
- ✓ ادغم النون فى الواو من {يس و القرءان- ن والقلم }.
- ✓ ادغم النون فى الراء فى {من راق} واللام فى الراء مع الإمالة فى {بل ران}.
- ✓ قرأ بإدغام الثاء فى الذال {يلهث ذلك}.
- ✓ أدغم أبو الحارث اللام المجزومة فى الذال من قوله تعالى {يفعل ذلك}وانفرد بها دون القراء

الفتح والإمالة:

الفتح : فتح الصوت لا الحرف

الإمالة : تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء وتسمى بالإمالة الكبرى

بين اللفظين أو الإمالة الصغرى أو التقليل وهي ما بين الفتح والإمالة الكبرى

أمال الكسائى كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقا حيث وقعت في اسم أو فعل إمالة كبرى وصلا ووقفا.

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ .:. أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلاَ

وأسباب الإمالة

- ✓ كسرة موجودة في اللفظ قبليه أو بعديه نحو (الناسِ- كِلاهما)
- ✓ كسرة عارضة نحو (جاء- شاء) لأن فاء الكلمة تكسر إذا اتصل بالفعل ضمير المتكلم المرفوع فنقول (جِئتُ- شِئتُ)
- ✓ الألف المنقلبة عن الياء مثل (رمى)
- ✓ أو تشبيه بالمنقلب عن الياء مثل كسالى
- ✓ أو تشبييه بما أشبه المنقلب عن الياء مثل (موسى- عيسى)

- ✓ مجاورة إمالة وتسمى إمالة لأجل إمالة نحو إمالة النون في (ونأى) بسبب إمالة الهمزة
- ✓ الألف التي رسمت ياء وإن كان أصلها واواً مثل (الضحى)

ولمعرفة اذا كانت الياء أصلية ذكر الإمام الشاطبى كيفية معرفتها:

إسناد الأسماء إلى ألف الاثنين والأفعال إلى تاء المتكلم فإن قلبت الألف ياءً فهي تمال.
مثل فعل هدى- اشترى بإسناده إلى تاء المتكلم نقول هديتُ- اشتريتُ، والاسم مثل الهوى- هداهم بإسناده إلى ألف الاثنين نقول هويان- هديان.

- ➢ أمال ألف التأنيث التي على وزن فعلى سواءً بفتح أو ضم أو كسر الفاء وسكون العين مثل الدُنيا على وزن فُعلى والأنثى/ والسلوى ـ والتقوى بفتح الفاء على وزن فَعلى ومثلها النجوى، والتي على وزن فِعلى مثل إحدى- سيماهم والشعرى- والذكرى... وألحق بهذا الباب يحيى- موسى- عيسى، وأيضاً ألف التأنيث على وزن فُعالى ... ومثال ضم الفاء مثل سُكارى- كُسالى- والذي بفتح الفاء مثل اليتامى- الأيامى- النصارى .

وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلى فَفيهَا وُجُودُهَا .·. وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فُعَالى فَحَصِّلاَ

- ➢ أمال من أسماء الاستفهام {أنى ومتى }وأيضاً أمالا {عسى وبلى} حيث وقعت في القرآن .

وَفِي اسْمِ فِي الْاِستِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتى .·. معاً وَعَسى أَيْضاً أَمَالاَ وَقُلْ بَلى

- ➢ أمال كل ألف متطرفة كتبت في المصحف بالياء وليس أصلها ياءً بأن تكون زائدة أو منقلبة عن واو في الثلاثي نحو (ويلتى- حسرتى- تضحى- ضحى) واستثنى من الإمالة لدى- وزكى لأنه من ذوات الواو نقول زكوت ومن الحروف إلى وعلى وحتى.

وَمَا رَسَمُوا بالْيَاءِ غَيْرَ لَدى وَمَا .·. زَكى وَإِلى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

- ➢ أمال كل اسم أو فعل يزيد عن الثلاثي وكانت الألف فيه هي لام الكلمة ومنقلبة عن واو يميلها وقال الإمام الشاطبى كزكاها- أنجى- ابتلى- وفي المضارع يتلى- يدعى- والاسم مثل الأوفى- الأعلى- أزكى

وَكُلُّ ثُلاَثِيٍّ يزِيدُ فَإِنَّهُ .·. مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلى

- انفرد بإمالة {أحيا} في القرآن سواءً كانت مجردة أو مسبوقة بالفاء أو بواو مثل (فأحياكم) (ثم أحياكم) (الذي أحياكم) (ويحيى من حييّ عن بينة) (نموت ونحيا) (أمات وأحيا).

وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ ∴ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلكِسَائِي مُيِّلاً

- انفرد الكسائي بإمالة الكلمات (روياَي والرؤيا- ومرضات كيف تصرف وكذلك خطايا كيف تصرف وأيضاً محياهم بالجاثية- وحق تقاته بآل عمران وهداني المسبوقة بقد (قد هداني) الأنعام.

وَرُءْيَايَ وَالرءُيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا ∴ أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلاً

وَمَحْيَاهُمُوا أَيْضًا وَحَق تُقَاتِهِ ∴ وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلاَ

- انفرد الكسائي بإمالة هذه المواضع وحده وهي كما ذكرها الناظم (وما أنسانيه إلا) بالكهف- (ومن عصاني) بإبراهيم- (وأوصاني بالصلاة) في مريم وأيضاً (ءاتاني الكتاب وءاتاني الله خير) في مريم والنمل

وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِي وَمَنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ ∴ عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرْيَمَ يُجْتَلاَ

وَفِيهَا وَفِي طس آتَانِيَ الَّذِي ∴ اذَعْتُ بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنْدَلاَ

- انفرد الكسائي أيضاً بإمالة الكلمات الأتية بالرغم أن الألف فيها منقلبة عن واو.

وَحَرْفُ تَلاَهَا مَعْ طَحَاهَا وَفِي سَجى ∴ وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهْيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلاَ

- امال هذه الكلمات {ضحاها- الضحى – الربا- القوى} بالرغم من أنها من ذوات الواو

وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحى وَالرِّبَا مَعَ الْـــ ∴ قُوى فَأَمَا لاَهَا وَبِالْوَاوِ تَخْتَلاَ

- انفرد دوري الكسائي بإمالة هذه الكلمات (روياك في يوسف- ومثواي أيضاً في يوسف) (محياي ومماتي بالأنعام)- (ومشكاة بالنور)- (فمن اتبع هداي) بطه- (فمن تبع هداي بالبقرة)

وَرُؤيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ ∴ وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ هُدَايَ قَدِ انجَلاَ

- أمال رؤس الآي في أحد عشر سورة والممال منها الألف المقصورة أو المنقلبة عن ياء أو واو وأما الألف المدودة المنونة فليس فيها إمالة مثل همساً- ضنكاً- علماً.

وممَّا أَمالاهُ أَوَاخِرُ آيٍ مَّا ∴ بطهِ وآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلاَ

وَفِي الشَّمْسِ وَالأَعْلَى وفِي اللَّيْلِ الضُّحى ∴ وَفِي اقْرَأَ وفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلاَ

ومِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ فِي الْــ ∴ ــمَعَارِجَ يا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مُنْهِلاَ

- أمال (رمى) في الأنفال وكذا (أعمى) الموضعين في الإسراء.
- أمال (سوىً وسدىً) فى سورتى طه والقيامة حال الوقف عليها مع حذف التنوين .
- (نأى) قرأ بإمالة النون والهمزة والألف في السورتين {الإسراء وفي فصلت}

نَأَى شَرْعُ يُمْنٍ بِاخْتِلاَفٍ وَشُعْبَةٌ ∴ فِي الاِسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءُ سَنًا تلاَ

- أمال الألف في (إناه) في الأحزاب .
- أمال (أو كلاهما) بالإسراء ثم بين الإمام أن إمالة الألف هنا إما بسبب الكسرة أو أن الألف هنا منقلبة عن ياء.

إِنَاهُ لَهُ شَافٍ وَقُلْ أَوْ كِلاَهُمَا ∴ شَفَا وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمَيَّلاَ

- أمال الدوري كل ألف بعدها راءً متطرفة مجرورة وكانت هذه الرا هي لام الكلمة مثل {أبصارِهم – الحمار- الدار- النهار}.

وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ∴ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ

كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ ∴ حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلاَ

- أمال الدوري كذلك كلمة { كافرين} المعرفة والمنكرة كونها بالياء فقط.
- أمال كلمة {هار- التوراة} .
- {جبارين - الجار}انفرد بإمالتهما دوري

وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ ∴ وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ

بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا ∴ وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ

- الكلمات التي انفرد بإمالتها دوري الكسائي وهي { أنصارى- سارعوا- نسارع- الباري – بارئكم – روطغيانهم - ويسارعون- آذاننا- الجواري وءاذانهم المجرورة}.

وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا ∴ نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلاَ

وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُو ∴ نَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلاَ

- أمال كلمة {ران}فى المطففين.

وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلاَ

- أمال ما اجتمع فيه راءان يفصل بينهما ألف وكانت الرا الثانية مكسورة {الأبرار – الأشرار- القرار}.

وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حجَّ رُوَاتُه .: كَالأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جادَلَ فَيْصلاَ

- أمال فتحة الراء والهمزة والألف في كلمة {رءا} إذا أتى بعدها متحرك أما إذا وقع بعدها ساكن قرأها وصلا كحفص واذا وقف يميلها .

وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ .: وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلاَ

وَقَبلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ فِي صَفَا يَدٍ .: بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَقِي صِلاَ

- أمال كل حروف حى طهر فى فواتح السور المقروئة بالأحرف المقطعة .

وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ .: حِمًى غَيْرَ حَفْصٍ طَاوِيَا صُحْبَةٌ وَلاَ

وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافِ وَالْخُلْفُ يَاسِرٌ .: وَهَا صِفْ رِضًى حُلْوًا وَتَحْتَ خَبًى حَلاَ

شَفَا صادِقًا حم مُخْتَارُ صُحْبَةٍ .: وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرى وَبِالْخُلْفِ مُثِّلاَ

ملحوظة ::

- كل ما أُميل أوقُلل وصلا فالوقف عليه كذلك، والإدغام لا يمنع الإمالة .
- إذا وقع بعد الألف المالة تنوين أو ساكن، وسقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة أو التقليل، فإذا زال ذلك المانع بالوقف عادت الإمالة والتقليل.

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل

إذا وقعت همزة الوصل بعد حرف ساكن ففي ذلك ثلاث حالات :

فإما يحرك بالفتح أو الضم أو الكسر .

- إذا سبقت همزة الوصل " مِنْ" تحرك بالفتح نحو {منَ السماء}
- يحرك ميم الجمع قبل همزة الوصل بالضم نحو { عليكمُ الصيام }

- يحرك الحرف الساكن قبل همزة الوصل بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة نحو { أنِ امشوا - أنِ اضرب - من علقٍ اقرأ – من رجزٍ أليمُ نِالله }
- يحرك الحرف الساكن بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً نحو{أنُ اُشدد- أنُ اُعبدوا – محظوراَ نُنظر- أوُانقص }

مذهبه في إمالة هاء التأنيث

أمال هاء التأنيث التي تكون في الوصل تاءً وفي الوقف هاءً سواء رسمت في المصحف بالتاء المفتوحة أو المربوطة، لأن الكسائي يقف على الجميع بالهاء ، فأمال الكسائي الهاء والحرف الذي قبلها وقفاً وللكسائي في إمالة هاء التأنيث وما قبلها مذهبين .:

المذهب المقدم

- ✓ الإمالة إذا وقع قبل الهاء أحد حروف {فجثت زينب لذود شمس} نحو {مغلولة}
- ✓ كذلك إذا أتت قبلها حروف {أكهر} بشرط أن يسبقها ياء أو كسر أو ساكن قبله كسر، ولو فصل بينهما ساكن .
- ✓ ولا يميل الهاء مع حروف {خص ضغط قظ حاع}

المذهب الثانى

أمال الكسائى الهاء مع جميع الحروف الواقعة قبلها ماعدا حرف الألف .

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا	مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلاَ
وَيَجْمَعُهَا حَقٌ ضِغَاطٌ عَصٍ خَظَا	وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا
أَوِ الْكَسْرِ وَالإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ	وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا
لَعِبْرَهْ مِائَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ وَبَعْضُهُمْ	سِوى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا

الوقف على مرسوم الخط :

- يقف على كل تاء تأنيث تكون في الوصل تاء على الرسم نحو : {نعمت- رحمت- بقيت- إمرأت- سنت- معصيت- لعنت- ابنت- شجرت- قرت- مرضات} وما شابهها يقف عليها بالهاء.ثم يميله وفق مذهبه كما ذكرنا

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ∴ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلَا

وَفِي اللاَّتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ ∴ وَلاَتَ رِضًى هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُفِّلَا

- (فمال هؤلاء فى النساء – ومال هذا الرسول فى الفرقان – ومال الذين كفروا فى المعارج) روى عنه بالوقف على ما على الاصل وله الوقف على اللام اعتدادا بالرسم فله الوجهان وقفا مال .

وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا ∴ وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتِّلَا

- المواضع الثلاثة في الزخرف والنور والرحمن كتبت (يا أيه الساحر) (أيه المؤمنون) (أيه الثقلان) وحينما يقف عليها بالألف.

وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا ∴ لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمنِ رَافَقْنَ حُمَّلَا

- {ويكأنه فى سورة القصص}الكسائي له أن يقف على الياء ويبدأ بما بعدها (ويّ كأن الله).

وَقِفْ وَيْكَأَنَّهْ وَيْكَأَنَّ بِرَسْمِهِ ∴ وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقًا وَبِالْكَافِ حُلِّلَا

- {حتى إذا أتو على وادِ النمل} اثبت وقفا الكسائى على كلمة وادى بالياء

وَأَيًّا بِأَيًّا مَا شَفَا وَسِوَاهُمَا ∴ بِمَا وَبِوَادِي النَّمْلِ بِالْيَا سَنَاً تَلَا

ياءات الإضافة

- سكن الياء فى {بيتى}.
- اسكن الياء فى {وجهى}.
- اسكن الياء فى {أمى } {يدى} فى سورة المائدة.

- ✓ اسكن الياء فى {أجرى إلا}حيث وقعت .
- ✓ اسكن الياء فى{لى}فى سورة إبراهيم وطه وص و الكافرون .
- ✓ قرأ بفتح الياء فى {عهدى الظالمين} .
- ✓ قرأ بفتح الياء فى{بعدى اسمه}.
- ✓ قرأ بإسكان {يا عبادى الذين ءامنوا} بالعنكبوت .
- ✓ قرأ بإسكان {قل يا عبادى الذين اسرفوا} بالزمر

كلمات مكررة

- ✓ (وهو – وهى – لهو – لهى –فهو – فهى) قرأ بسكون الهاء بشرط أن يسبقها الواو أو الفاء أو اللام واستثنى من ذلك موضع واحد فى سورة القصص وهو {ثم هو يزم القيامة من المحضرين}فإذا بدأ فيه بدأ هو بضم الهاء
- ✓ {بيوت } قرأ بكسر الباء فيها حيث وقعت فى القرآن.
- ✓ {يحسب } قرأ بكسر الياء فيها حيث وقعت فى القرآن
- ✓ قرأ {يابني}بالكسر حيثما وقعت.
- ✓ قرأ {مت} بكسر الميم حيثما وقعت .
- ✓ قرأ {البيوت – بيوت – العيون - عيون} بالكسر فى الباء حيثما وقعت .
- ✓ قرأ {شيوخا} بكسر الشين حيثما وقعت.
- ✓ قرأ {رؤف}بحذف الواو حيثما وقعت.
- ✓ {الرعب} ضم العين حيثما وقعت .
- ✓ قرأ{المحصنات} بكسر الصاد إلا موضع واحد قرأه كحفص وهو قوله تعالى {وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ }.

وتمت الأصول بعون الله

أصول قراءة الإمام أبوجعفر

******

"طريق ابن وردان " الفضل بن شاذان.

"طريق ابن جماز " أبو أيوب الهاشمي.

الإستعاذة :

الاستعاذة هى الإستجارة بالله تبارك وتعالى وطلب العصمة به من الشيطان وهى على قولين لإهل العلم فعند جمهور أهل العلم مندوبة (مستحبة) وعند فريق آخر واجبة لمن يريد قراءة القرآن الكريم ، وهى ليست من القرآن الكريم باتفاق ،.

مواضع الجهر والإخفاء فعند الجهر يكون فى أحد حالين

أولا : القراءة في جماعة .

ثانياً القراءة جهرا منفردا .

أما الإخفاء :

أولا القراءة في الصلاة .

ثانيا : القراءة سرا منفردا .

أما صيغة الإستعاذة فهى لفظ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ذكرها الله جل وعلا فى سورة النحل ، ومنهم من زاد فى اللفظ فتكون أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

البسملة :

لكل القراء البسملة فى أول السورة إذا كانت مبدوء بها فى القراءة أى السورة وذلك يدعمه قول الإمام الشاطبى رحمه الله :

وَلاَ بُدَّ مِنْهاَ في ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِواَهاَ وَفي الأَجْزَاءِ خَيِّرَ مَنْ تَلاَ

، والضمير فى سواها يعود على سورة التوبة ، ولكن الخلف بين القراء فيما بين السورتين فمنهم من يفصل بين السورتين بالسكت والبسملة ومنهم من يصل دون بسملة ولكن الإمام أبوجعفر رحمه الله

تعالى يفصل بالبسملة بين السورتين ولا سكت ولا وصل لأحَد بين الناس والفاتحة وأن الجميع يجوز لهم الوقف والسكت والوصل بين سورة الأنفال والتوبة فلا بسملة عندها :

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أئمة ..

والرمز فى البيت فى أئمة يعود على أبو جعفر .

سورة أم القرآن :

قرأ أبوجعفر ملك بحذف الألف وهذه قراءة الجمهور ..

ميم الجمع :

قرأ بالصلة فى ميم الجمع التى قبل متحرك ودليله

د :: وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أصل ...

ونلاحظ أن شرط الضم لميم الجمع أن يكون قبل حرف متحرك مثل [أنعمت عليهم - غير المغضوب عليهم] ، أما أن أتى .

بعدها ساكن وتحركت بالضم لأجل السكون فإنها لا توصل بواو لإحد من القراء مثل [عليكم الصيام – منهم الذين] وإذا اتصلت بضمير فإنها توصل بالواو لجميع القراء مثل [أنلزمكموها – فإذا دخلتموه] .

هاء الكناية :

وهي هاء زائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتسمى هاء الضميرولهاء الكناية أربعة أحوال وهى كالتالى :

الحالة	المثال	الحكم
1- أن تقع بين ساكنين .	فيه القرآن .	عدم الصلة لكل القراء .
2- أن تقع بين متحركين .	له قانتون . به كثيرا .	الصلة لكل القراء .
3- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن.	له الملك وله الحمد .	عدم الصلة لكل القراء .
4- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك .	فيه مهانا . فيه هدى . عليه توكلنا .	الصلة لابن كثير وعدم الصلة لباقي القراء ووجه لحفص

قرأ الامام أبوجعفر بسكون الهاء

- {يؤده و نوله ونصله ونؤته وألقه} سكن أبو جعفر الخمسة ألفاظ

وسكن يؤده مع نوله ونصله ... ونؤته وألقه آل والقصر حملا

كيتقه وامدد جد حز وسكن به ويرضه ... جا وقصر حم والاشباع بجلا

- "ويتقه" ووقعت في موضع واحد في سورة النور قرأ بكسر القاف وكسر الهاء مع الصلة للهاء ابن جماز ووجه آخر وهو القصر ، و كسر القاف وإسكان الهاء ابن وردان . وإنما ذكر ابن جماز لما تفرد من أنه إذا اختلف راويا الأصل فلا بد من بيان ذلك .
- {يَأْتِهِ مُؤْمِنًا} في طه فله الإشباع .
- { أرجه } قرأ بقصرالهاء ابن وردان وأشبعها ابن جماز

ويأته أتى يسر وبالقصر طف وأرجه ... بن وأشبع جد وفي الكل فانقلا

- (ترزقانه) قرأها بالقصر ابن وردان .

وفي يده اقصر طل و بن ترزقانه

- وقرأ {فيهِ مهانا} بالفرقان {وما أنسانيهِ إلا} بالكهف و{عليهِ الله} بالفتح بكسر الهاء فيها مع القصر.

المد والقصر :

- إطالة الصوت بحروف المد (واي) .
- قرأ ابوجعفر رحمه الله تعالى بقصر المنفصل والتوسط فى المتصل، أما باقى المدود فهو موافق للإمام حفص رحمه الله تعالى .

ومدهم وسط وما انفصل اقصرن ... ألا حز وبعد الهمز واللين أصلا

الهَمْزَتَانِ مِنْ كَلِمَةٍ

قرأ بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين المتلاصقتين الواقعتين في كلمة واحدة سواء كانت مفتوحة أم مكسورة أم مضمومة مع إدخال ألف الفصل بينهما.مثل [ءأنذرتهم – أءنزل – أئنكم - أئمة] هذه هي القاعدة العامة.

كلمات خرجت عن القاعدة

- ["آمنتم" ، "ءآلهتنا"] فأصلها ءأأمنتم بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد أجمع القراء على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفا واختلفوا في الأولى والثانية فأما الأولى فمنهم من أثبتها ومنهم من حذفها وأما الثانية فمنهم من حققها ومنهم من سهلها وقرأها كقالون بإثبات الهمزة الأولى محققة وإثبات الثانية مسهلة من غير إدخال ألف بينهما .
- "آلان" فأصلها ءألآن بهمزتين مفتوحتين الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل وقد أجمع القراء على إثبات الهمزتين معا كما أجمعوا على تحقيق الأولى وتغيير الثانية. فرواها بنقل حركة إلى اللام وحذف الهمزة فله فيها في الوصل ثلاثة أوجه وهي : إبدال همزة الوصل ألفا مع إشباعها استصحابا للأصل والثانى التسهيل بين بين .

لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ	بِمَدٍّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلِّلَا
ءَآمَنْتُمَ اخْبِرْ طِبْ أَئِنَّكَ لَأَنْتَ أُدْ	ءَأَنْ كَانَ فِدْ وَاسْأَلْ مَعَ اذْهَبْتُمِ اذْ حَلَا
وَأَخْبِرْ فِي الاُولَى إِنْ تَكَرَّرَ إِذًا سِوَى	إِذَا وَقَعَتْ مَعْ أَوَّلِ الذِّبْحِ فَاسْأَلَا
وَفِي الثَّانِ أَخْبِرْ حُطْ سِوَى الْعَنْكَبُ اعْكِسَا	وَفِي النَّمْلِ الِاسْتِفْهَامُ حُمْ فِيهِمَا كِلا

الهَمْزَتَانِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

المتفقتين فى الحركة

إذا التقت همزتا قطع في كلمتين، بأن تكون الأولى منهما آخر الكلمة الأولى والهمزة الثانية أول الكلمة الثانية، فإن كانتا متفقتين في الحركة فقرأها أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية: {جاء أحد – أولياء أولئك – هؤلاء إن}.

المختلفتين فى الحركة

1- الأولى مفتوحة والثانية مضمومة { جاء أمة} حكمها تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو .

2- الأولى مضمومة والثانية مفتوحة حكمها الأبدال واو خالصة {السفهاء ألا}.

3- الأولى مضمومة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين بين أو الابدال واو خالصة {يشاء إلى }.

4- الأولى مفتوحة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين الهمزة والياء { تفيء إلى }.

5- الأولى مكسورة والثانية مفتوحة حكمها الإبدال ياء خالصة {وعاء أخيه} .

د::: وَحَالَ اتفَاقِ سَهِّلِ الثَّانِ إذْ طَرَا   وَحَقِّقْهُمَا كَالاِخْتِلَافِ يَعِي وِلاَ

الهمز المفرد

الهمز المفرد : هو الهمز الذي لم يجّتمع بمثله ، أي لم يلاّصقه همز آخر

أبدل أبو جعفر مطلقا كل همزة ساكنة سواء كانت فاءً أو عيناً أو لاماً للكلمة حرف مد من جنس حركة ما قبلها {يأمر – تؤتى – الرأس – جئت - مؤمن}.

وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ   إذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ فَلَا
وَرِئْيًا فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ   وَأَبْدِلِ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلَا

استثناءات

استثنى من الابدال {أنبئهم - نبئهم}

بعض الكلمات التى أبدها :

{رئيا} وأبدل الهمزة ياءً وأدغمها في الياء بعدها فتصبح {ريّا}

{رؤيا} أبدل الهمزة واواً ثم قلبها ياءً وأدغمها في الياء بعدها سواء كانت معرفة أم منكرة .

ملحوظة :

- ✓ ولا يبدل الهمز الساكن إلا إذا كان سكونه أصلياً، فإذا كان سكونه عارضاً فلا يبدله كما لو وقف{يستهزئ - امرئ} .
- ✓ أما الهمز المتحرك، فإذا كان الهمز متحركاً وما قبله متحرك فأنواع فإذا كان الهمز مفتوحاً وما قبله مضموم أو مكسور فيبدله حرف مد مجُانسٍ لحركة مثل {شانئك – يؤده } فتصبح {شانيك - يوده}.
- ✓ أبدل الهمزة في (قرئ) و (استهزئ) و (رئاء الناس) و (لنبوئنهم) و (ناشئة) و (ليبطئن) و (شانئك) (ملئت حرسا) (خاطئة) , (الخاطئة) , (مائة) , (فئة) وتثنيتهما , , (خاسئا)

- ✓ {موطئا} قرأها بوجهين بالابدال الوجه الاول والثانى كحفص .
- ✓ ابدل ابن جماز كلمة {يؤيد}وهمزها ابن وردان
- ✓ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة إذا ضمت قبل واو وكسر ما قبلها نحو (مستهزءون) (والصابئون)(أنبئوني)(متكئون) و (ليواطئوا) و (قل استهزءوا) وكذلك حذف الهمزة في (يطئون) (تطئوها) (تطئوهم) .
- ✓ وحذف أبو جعفر الهمزة في (مستهزءين) و (المستهزءين) و (الخاطئين) و (خاطئين) و (متكئين) فقط وحذف همزة (متكئا) .
- ✓ سهل الهمزة الثانية في " أرأيت " كيف وقعت وحيث وقعت .
- ✓ يبدل ما يكون قبله ياء ساكنة، يبدل الهمز ياء ويدغم الياء التي قبلها فيها{كهيئة فتصير كهية}كذا {النسئ}
- ✓ قرأ ما يكون قبله زاي ، ينقل حركة الهمز إلى الزاي ويحذف الهمز{جزءا فتصير جزا}
- ✓ يقرأ أبو جعفر لفظ (اللائي) بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر وصلا من غير ياء بعدها كرواية البزي، فإذا وقف كان له ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر، وإبدالها ياء ساكنة مع المد اللازم.
- ✓ {هاأنتم} قرأها بتسهيل الهمز حيث ورد، مع إثبات الألف بعد الهاء، والمد هنامن باب المد المنفصل، فيتعين فيه القصر.
- ✓ {اسرائيل} قرأها بتسهيل الهمز مع المد والقصر حيث ورد
- ✓ وقرأ (كأين) كابن كثير لكنه سهل الهمزة مع المد والقصر.
- ✓ واختلف عن ابن وردان في (المنشئون) في الواقعة وابن جماز بالحذف فيها .

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا ... نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلاَ

كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَهْ وَمِائَهْ فِئَهْ ... فَأَطْلِقْ لَهُو وَالْخُلْفُ فِي مَوْطِئًا إِلَى

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْ ... يَطَوْ مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئِي أُوْلاَ

كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ ... ءَانَ ادْغِمْ كَهَيْئَهْ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلاَ

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ ... مَعَ اللَّاءِ هَا أَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلاَ

لِئَلاَّ أَجِدْ بَابَ النُّبُوءَةِ وَالنَّبِي ... ءِ أَبْدِلْ لَهُو وَالذِّئْبَ أَبْدِلْ فَيَجْمُلاَ

- ✓ {زكرياء} قرأ بهمزها فتصبح من قبيل المد المتصل .
- ✓ {هزوا - كفواً} قرأها بالهمز فصارت {هزؤا - كفؤاً} حيثما وقعت .

النقل والسكت

- ✓ قرأ (ردءا يصدقني) بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع حذف الهمزة كأصله نافع إلا أنه خالفه بإبدال التنوين في الحالين، حملا للوصل على الوقف علم ذلك من إطلاق الإبدال له .
- ✓ {من أجل ذلك فى سورة المائدة} كسر الهمزة ثم نقل حركتها إلى النون وحذف الهمزة، وإذا وقف علي{من }ابتدأ ب {إجل}مكسورة.
- ✓ " عاداً الأولى " بالنجم بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام وإدغام تنوين عاداً فيها إن وصلت بها : " عاداً لولى " ، فإن وقف على " عاداً " وابتدىء بالأولى جاز فيها النقل مع إثبات همزة الوصل وعدمها : " ألولى ، لولى " وتركه : " الأولى " .
- ✓ قرأ ابن وردان {ءالان}حيث وقع، أسقط الهمزة ونقل حركتها إلى اللام .
- ✓ قرأ ابن وردان {ءالان} فى سورة يونس بفتح اللام دون همزة بعدها،وفي همزة الوصل وجهان :

1- إبدالها ألفا وفيها وجهان:

أ- مدها ٦ حركات وهو المقدم وذلك اعتداداً بالأصل وهو سكون اللام

ب- قصرها حركتين اعتداداً بالفتحة

2- التسهيل :

وَلاَ نَقْلَ إلاَّ الآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا	وَرِدْءًا وَأَبْدِلْ أَمَّ مِلْءُ بِهِ انْقُلاَ
مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا	وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلاَ

- ✓ {ملء فى سورة آل عمران } قرأ ابن وردان أسقط الهمزة ونقل ضمتها إلى اللام.
- ✓ قرأ ابو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الواقعة في أوائل السور جميعها سكتة لطيفة من غير تنفس {أ ل م} ويلزم من السكت إظهار الحرف المدغم منها نحو (طسم، يس والقرآن) ، والحرف المخفى وهو (طس تلك)، وقطع همزة الوصل وذلك في (ألم الله) أول آل عمران، وهذه القراءة تعضد الرأي الراجح من آراء العلماء في التفسير وهو أن هذه الحروف جاءت على نمط السور، والتعداد. والمقصود بالإتيان بها على هذا النحو تحدي العرب وإفحامهم بإشعارهم بأن القرآن مؤلف من المادة التي تؤلفون منها كلامكم ، وتنظمون منها أشعاركم ، ومع ذلك قد عجزتم عن محاكاته في أقصر سورة منه فكان عجزكم دليلا قاطعا على أنه من كلام الله تعالى.

حروف التهجي افصل بسكت كحا ألف

الإظهار والإدغام

1- أظهر الثاء في الذال في { يلهث ذلك } .

2- أدغم الذال في الثاء في { اتخذتم – أخذتم – أخذت - إتخذت }.

3- أظهر النون عند الواو من { يس والقرءان } والنون من { ن والقلم } .

4- أدغم النون الأولى في الثانية في كلمة {تأمنّا}إدغاماً محضاً دون اختلاس ولا إشمام .

5- وأظهر أبو جعفر أيضاً وخلف (اركب) عند الميم .

6- أدغم الذال فى التاء {عذت}وكذا الثاء عند التاء فى {أورثتموها}

أحكام النون الساكنة والتنوين

قرأ بإخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين واستثنى من ذلك ثلاثة مواضع فأظهرها كحفص {فسينغضون – المنخنقة – يكن غنيا فى سورة النساء }

وغنة يا والواو فز وبخا وغيـــ ـــن الاخفا سوى ينغض يكن منخنق ألا

الفتح والإمالة

ليس للإمام أبو جعفر إمالة .

كلمة "أنا":

ألف أنا التي ليس بعدها همزة قطع نحو" إنما أنا نذير" حذفها { وصلا وأثبتها وقفا }.

(أنا) التي بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة : أثبتها وصلا مع القصر مثل { وأنا أَول المسلمين } { قال أنا أُحي وأميت }.

(أنا) التي بعدها همزة قطع مكسورة إسقاط الألف .فليس له فيها الاثبات الالف .

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل

إذا وقعت همزة الوصل بعد حرف ساكن ففي ذلك ثلاث حالات :

فإما يحرك بالفتح أو الضم أو الكسر .

- إذا سبقت همزة الوصل " مِنْ" تحرك بالفتح نحو {منَ السماء}
- يحرك ميم الجمع قبل همزة الوصل بالضم نحو { عليكمُ الصيام }
- يحرك الحرف الساكن قبل همزة الوصل بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة نحو { أنِ امشوا - أنِ اضرب - من علقٍ اقرأ – من رجزٍ أليمُ نِالله }
- يحرك الحرف الساكن بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً نحو{أنُ اُشدد- أنُ اُعبدوا – محظوراَ نُنظر- أوُانقص }

يـــاءات الإضافة

ياء الإضافة :هي ياء المتكلم التي تلحق بالأسماء والأفعال والحروف وأحكامها دائرة بين الفتح والإسكان:

قرأ بفتح ياء الإضافة وصلا قبل همزة القطع سواءً كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة أو همزة الوصل مع لام التعريف أو بدونها إلا فيما استثني .وقرأ بعضها الآخر بالإسكان كما فيما يلي: مثل :

إني أَعلم = إنيَ أَعلم

إني أُريد = إنيَ أُريد

نفسي إِنّي = نفسيَ إِنّي

عهدى الظالمين

بعدى اسمه

أسكن الياء في كلمة:

- ✓ {بيتى} بالإسكان فى الياء.
- ✓ {معى} بالإسكان فى الياء التي ليس بعدها همزة قطع حيث وقعت .
- ✓ {لي} بالإسكان فى الياء.

الوقف على مرسوم الخط:

وقف على كلمة {يا أبت} بالهاء

كلمات مكررة

- ✓ (وهو – وهى – لهو – لهى –فهو – فهى) قرأ بسكون الهاء بشرط أن يسبقها الواو أو الفاء أو اللام واستثنى من ذلك موضع واحد فى سورة القصص وهو {ثم هو يزم القيامة من المحضرين} فإذا بدأ فيه بدأ هو بضم الهاء
- ✓ قرأ { تذكرون} حيث وقع بتشديد الذال
- ✓ قرأ {بني} حيث وقع بكسر الياء.
- ✓ {سئ - سيئت} قرأها بإشمام كسرة السين ضمًا ، والإشمام :هو النطق بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة، جزء الضمة في البداية وهو الأقل، ويقدر بثلثها ، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر ويقدر بثلثيها.

✓ {مبينات} بفتح الياء.

✓ وضم أبو جعفر تاء (للملائكة اسجدوا) حيث حل , ووجه ذلك قصد الاتباع

هذا جدول فيه ما انفرد كل من ابن وردان عن ابن جماز راويي أبي جعفر المدني من طريق الدرة

السورة والاية والكلمة	ابن وردان	ابن جماز
أرجه / الأعراف 111 والشعراء 36	بكسر الهاء دون صلة	بكسر الهاء مع الصلة
ترزقانه / يوسف 37	بدون صلة	بالصلة مثل حفص
يتقه / النور 52	كسر القاف وإسكان الهاء	كسر القاف وكسر الهاء مع الصلة
يرضه / الزمر 7	صلة الهاء بواو	إسكان الهاء
التلاق / غافر 15	بالياء وصلا	كحفص
التناد / غافر 32	بالياء وصلا	كحفص
يا حسرتى / الزمر 56	1- زاد ياء مفتوحة بعد الألف 2 – زاد ياء ساكنة بعد الألف مع المد اللازم	الوجه الأول
الان (حيث وقع)	أسقط الهمزة ونقل حركتها على اللام	كحفص
يؤيد / ال عمران 13	كحفص	إبدال الهمزة واوا
ملء / ال عمران 91	أسقط الهمزة ونقل حركتها على اللام	كحفص
المنشئون / الواقعة 72	1 – حذف الهمزة 2 - كحفص	الوجه الأول
مؤمنا / النساء 94	فتح الميم وإبدال الهمزة واوا	كسر الميم وإبدال الهمزة واوا
لا يخرج / الأعراف 58	1 – ضم الياء وكسر الراء 2 - كحفص	كحفص
سقاية / التوبة 19	1 – ضم السين وحذف الياء 2 - كحفص	كحفص
وعمارة / التوبة 19	1 – فتح العين وحذف الألف 2 - كحفص	كحفص
بقية / هود 116	كحفص	كسر الباء وإسكان القاف وتخفيف الياء
فيغرقكم / الإسراء 69	1 – بالتاء بدل الياء 2 – بالتاء وفتح الغين وتشديد الراء	الوجه الأول
لنحرقنه / طه 97	فتح النون وإسكان الحاء وضم الراء مخففة	ضم النون وإسكان الحاء وكسر الراء مخففة
تأتهم / طه 133	بالياء بدل التاء مع إبدال الهمزة	بالتاء مع إبدال الهمزة
لما / يس 32 والزخرف 35	تخفيف الميم	كحفص

وتمت الأصول بعون الله وتوفيقه

أصول قراءة الإمام يعقوب الحضرمي

****

"طريق رويس " أبو القاسم عبد الله بن سليمان النخاس بالخاء المعجمة عن التمار عنه.

"طريق روح " أبو بكر محمد بن وهب بن العلاء الثقفي عنه.

الإستعاذة :

الاستعاذة هى الإستجارة بالله تبارك وتعالى وطلب العصمة به من الشيطان وهى على قولين لإهل العلم فعند جمهور أهل العلم مندوبة (مستحبة) وعند فريق آخر واجبة لمن يريد قراءة القرآن الكريم ، وهى ليست من القرآن الكريم باتفاق ،.

مواضع الجهر والإخفاء فعند الجهر يكون فى أحد حالين

أولا : القراءة في جماعة .

ثانياً القراءة جهرا منفردا .

أما الإخفاء :

أولا القراءة في الصلاة .

ثانيا : القراءة سرا منفردا .

أما صيغة الإستعاذة فهى لفظ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ذكرها الله جل وعلا فى سورة النحل ، ومنهم من زاد فى اللفظ فتكون أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

البسملة :

لكل القراء البسملة فى أول السورة إذا كانت مبدوء بها فى القراءة أى السورة وذلك يدعمه قول الإمام الشاطبى رحمه الله :

وَلاَ بُدَّ مِنْهاَ في ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِوَاهاَ وَفي الأَجْزَاءِ خَيِّرَ مَنْ تَلاَ

، والضمير فى سواها يعود على سورة التوبة ، ولكن الخلف بين القراء فيما بين السورتين فمنهم من يفصل بين السورتين بالسكت والبسملة ومنهم من يصل دون بسملة ولكن الإمام يعقوب يوافق أصله وهو الإمام أبو عمرو رحمه الله تعالى فيفصل بالسكت والوصل والبسملة بين السورتين ولا سكت ولا وصل لأحَد بين الناس والفاتحة وأن الجميع يجوز لهم الوقف والسكت والوصل بين سورة الأنفال والتوبة فلا بسملة عندها :

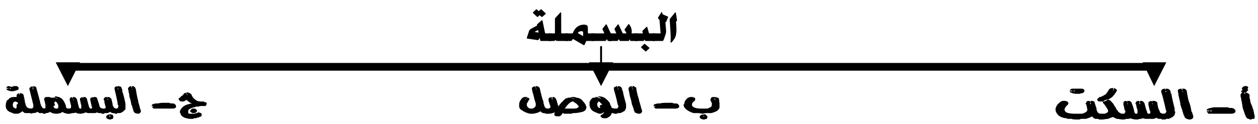
ش:: وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلاَ .

وَلاَ نَصَّ كَلاَّ حُبَّ وجْهٍ ذَكَرْتُهُ .. وَفِيهاَ خِلاَفٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطَّلاَ

وهذا كله يؤخذ من قول الإمام ابن الجزرى فى الدرة المضية .

ورمزهم ثم الرواة كأصلهم ... فإن خالفوا أذكر وإلا فأهملا

وهذه الأوجه بين السورتين على هذا الترتيب الذى بيناه أنفا وهى كالتالى :



ملحوظة : فعند الآربع الزهر (القيامة – المطففين – البلد – الهمزة) فللإمام يعقوب رحمه الله تعالى خلاف عندها فاختلف العلماء على مذهبين مذهب التفرقة ومذهب التسوية :

- مذهب التفرقة : يرى باستحباب عدم وصل هذه السور مع ما قبلها مراعاة لقبح اللفظ ، حيث نأتي في هذه الأربع بوجه السكت مع إثبات البسملة ، بمعنى::

3. من كان يقرأ بالوصل عندما يصل إلى هذه السور يأتي بالسكت.
4. من كان يقرأ بالسكت عندما يصل إلى هذه السور يأتي بالبسملة.

- مذهب التسوية : يقول تتمم كما بدأت .

سورة أم القرآن :

{مالك} قرأ يعقوب كعاصم مالك بالألف

د:: ومالك حز فز والصراط فأسجلا

{صراط - الصراط} وقرأ رويس كلمة بالسين حيثما وقعت معرفة أو منكرة

د:: وبالسين طب ....

ميم الجمع :

✓ قرأ يعقوب بضم الهاء بعد الياء الساكنة مطلقاً إلا في المفرد وذلك نحو (عليهم وصياصيهم وفيهم ومثليهم وعليهما وفيهما وفيهن وأيديهن) ومثال المفرد (عليه وفيه).

✓ وضم الهاء رويس إن زالت الياء بالجزم أو البناء نحو (وقهم السيئات) و (وإذا لم تأتهم بآية) وذلك فى اثنا عشر موضعاً إلا (من يولهم .. فى سورة الأنفال) فكسر الهاء فيه , ووجه ضم هذه الهاء أنه الأصل في هاء الضمير واستثنى (من يولهم) لاتباع الرواية وجمعاً بين اللغتين .

وبالسين طب واكسر عليهم إليهم ... لديهم فتى والضم في الهاء حللا

عن الياء إن تسكن سوى الفرد واضمم إن ... تزل طاب إلا من يولهم فلا

✓ وقرأ يعقوب بإتباع حركة الميم حركة ما قبلها فإن كان قبل الميم ضمة فضمها وإن كان قبلها كسرة فاكسرها . إذا كان بعدها ساكن وقبلها كسرة نحو (بهم الأسباب) (من دونهم امرأتين) كأبي عمرو , وقرأ بضمها إذا كان بعدها ساكن وقبلها ضمة نحو (عليهم القتال) (يريهم الله أعمالهم)

وصل ضم ميم الجمع أصل وقبل ساكن ... اتبعا حز غيره أصله تلا

هاء الضمير

هي هاء زائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتسمى هاء الضميرولهاء الكناية أربعة أحوال وهى كالتالى :

الحالة	المثال	الحكم
1- أن تقع بين ساكنين .	فيه القرآن .	عدم الصلة لكل القراء .
2- أن تقع بين متحركين .	له قانتون . به كثيرا .	الصلة لكل القراء .
3- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن.	له الملك وله الحمد .	عدم الصلة لكل القراء .
4- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك .	فيه مهانا . فيه هدى . عليه توكلنا .	الصلة لابن كثير وعدم الصلة لباقي القراء ووجه لحفص

✓ {يؤده و نوله ونصله ونؤته وألقه و يتقه ويرضه} قرأ يعقوب بقصر الهاء فى هذه الألفاظ

وسكن يؤده مع نوله ونصله ... ونؤته وألقه آل والقصر حملا
كيتقه وامدد جد حز وسكن به ويرضه ... جا وقصر حم والاشباع بجلا

- ✓ { يأته } قصر الهاء رويس وأشبعها روح
- ✓ { بيده }قصرالهاء فى موضعي البقرة وموضع المؤمنين ويس

ويأته أتى يسر وبالقصر طف وأرجه ... بن وأشبع جد وفي الكل فانقلا
وفي يده اقصر طل و بن ترزقانه ... وها أهله قبل امكثوا الكسر فصلا

- ✓ وقرأ {فيهِ مهانا} بالفرقان {وما أنسانيهِ إلا} بالكهف و{عليهِ الله} بالفتح بكسر الهاء فيها مع القصر

المد والقصر

- ✓ إطالة الصوت بحروف المد (واي) .
- ✓ قرأ يعقوب رحمه الله تعالى بقصر المنفصل والتوسط فى المتصل، أما باقى المدود فهو موافق للإمام حفص رحمه الله .

ومدهم وسط وما انفصل اقصرن ... ألا حز وبعد الهمز واللين أصلا

الهمزتان من كلمة

- ✓ حقق روح جميع باب الهمزتين من كلمة حتى (أئمة) و (ءامنتم) و (ءألهتنا).
- ✓ سهل رويس الهمزة الثانية بين بين بدون إدخال [ءأنذرتهم – أءنزل – أئنكم - أئمة] هذه هي القاعدة العامة.

لثانيهما حقق يمينا وسهلن ... بمد أتى والقصر في الباب حللا

- ✓ قرأ رويس (ءامنتم) في السور الثلاث بهمزة على الخبر كحفص .
- ✓ {ءآلان } موضعى يونس قرأهما كعاصم بالتسهيل والإبدال.
- ✓ {ءالذكرين} موضعى الأنعام قرأهما كعاصم بالتسهيل والإبدال.
- ✓ {ءالله } فى النمل ويونس كعاصم بالتسهيل والإبدال.

ءآمنتم اخبر طب وإنك لأنت إذا ... ءأن كان فد واسأل مع اذهبتم اذ حلا

وأخبر في الاولى إن تكرر إذا سوى ... إذا وقعت مع أول الذبح فاسألا

الهمزتان من كلمتين

- ✓ قرأ رويس بتسهيل الهمزة الثانية في جميع الباب وحققها روح هذا حال اتفاق , وكذلك حال الاختلاف يسهل رويس ويحققهما روح . {جاء أحد – أولياء أولئك – هؤلاء إن}.

المختلفتين في الحركة

1- الأولى مفتوحة والثانية مضمومة { جاء أمة} حكمها تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو .
2- الأولى مضمومة والثانية مفتوحة حكمها الأبدال واو خالصة {السفهاء ألا}.
3- الأولى مضمومة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين بين أو الابدال واو خالصة {يشاء إلى }.
4- الأولى مفتوحة والثانية مكسورة حكمها التسهيل بين الهمزة والياء { تفيء إلى }.
5- الأولى مكسورة والثانية مفتوحة حكمها الإبدال ياء خالصة {وعاء أخيه} .

د::: وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا وَحقِّقْهُمَا كَالاِخْتِلاَفِ يَعِي وِلاَ

الهمز المفرد

- ✓ وقرأ " مُرجَوْن " في التوبة و " ترجي " في الأحزاب بهمزة مضمومة بعد الجيم : " مرجئون ، ترجىء " .
- ✓ وقرأ " لايلتكم " في الحجرات بهمزة ساكنة بعد الياء : " لا يألتكم " .
- ✓ وقرأ {هزوا} بتحقيق الهمز {هزؤا } وكذلك { كفواً} فتصير{ كفوا}.
- ✓ وقرأ " يضاهئون " في التوبة بضم الهاء من غير همز : " يضاهون " .
- ✓ {اللائى}قرأها بحذف الياء بعد الهمز.
- ✓ {يأجوج ومأجوج} قرأ بإبدال الهمز الساكن ألف.

النقل

- " عاداً الأولى " بالنجم بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام وإدغام تنوين عاداً فيها إن وصلت بها : " عاداً لُّولى " ،

فإن وقف على " عاداً " وابتدىء بالأولى جاز فيها النقل مع إثبات همزة الوصل وعدمها : " ألـولى ، لـولى " وتركه : " الأولى " .

- {من استبرق} قرأها رويس فى سورة الرحمن بنقل حركة الهمز إلأى الساكن واسقاط الهمز.

د:: من استبرق طيب وسل مع فسل فشا

الإظهار والإدغام

الادغام الصغير

- أدغم النون فى الواو وصلا فى {يس والقرءان} ، {ن والقلم}.
- أدغم روح الذال فى التاء من {اتخذت - اتخذتم}

الإدغام الكبير:

- أدغم يعقوب باء (والصاحب بالجنب) فى سورة النساء .
- وأدغم رويس بخلف عنه (لا قبل لهم بها ... فى النمل) و (الكتاب بأيديهم .... فى البقرة) و (الكتاب بالحق .. بالبقرة) (وأنه هو) بالنجم في أربعة مواضع , (لذهب بسمعهم) و (جعل لكم) ثمانية مواضع في النحل بخلف عنه .
- وأدغم رويس (فلا أنساب بينهم ... فى المؤمنون) و (نسبحك كثيرا ... فى طه) و (ونذكرك كثيرا إنك كنت .... فى طه) مع ملاحظة أن ما يسبق الحرف المدغم من حرف مد يمد بالإشباع فقط

وبالصاحب ادغم حط وأنساب طب نسبحك ... نذكرك إنك جعل خلف ذا ولا
بنحل قبل مع أنه النجم مع ذهب ... كتاب بأيديهم وبالحق أولا

- ✓ وأدغم يعقوب تاء (تتمارى) بالنجم في الوصل
- ✓ وأدغم رويس (تتفكروا) بسبأ في الوصل أيضا وإذا ابتدأ أظهر التاءين .
- ✓ وأدغم يعقوب (أتمدونن) بالنمل كحمزة

و أد محض تأمنا تمارى حلا تفكروا ... طب تمدونن حوى أظهرن فلا

الفتح والإمالة

- ✓ أمال يعقوب (أعمى) الموضع الأول بسورة الإسراء
- ✓ واmال يعقوب كلمة كافرين منقوله تعالى (إنها كانت من قوم كافرين) سورة النمل .
- ✓ وأمال رويس (كافرين) و (الكافرين) في جميع القرآن .
- ✓ وأمال روح ياء (يس) .

و) طل كافرين الكل والنمل حط وياء ... ياسين يمن وافتح الباب إذ علا

الوقف على مرسوم الخط

- ✓ وقف يعقوب في (يا أبت) بالهاء كابن كثير وابن عامر وابو جعفر .
- ✓ أثبت يعقوب هاء السكت في فيمه , وعمه , ولمه , وبمه , ومه , وهو وهي كيف وقع كالبزى .
- ✓ وكذلك وقف بهاء السكت فى نحو (عليهن) , (فامتحنوهن) و (حملهن) و (لهن) بشرط أن يكون ضمير جمع مؤنث الغائب مقرونا بالهاء سواء اتصل باسم أو فعل أو حرف أو لم يتصل . وكذلك زاد هاء السكت بعد الياء المشددة في نحو (مصرخيّ) و (عليّه) و(إليّه) و (بيديه) جميع ذلك في الوقف .
- ✓ وقف على تاء التأنيث بالهاء على أصلها مثل {رحمت – نعمت - سنت }كأبى عمرو البصرى
- ✓ ووقف رويس على {ثم - فثم}بهاء السكت .
- ✓ ووقف رويس على {يا حسرتى – يا أسفى – يا ويلتى} بهاء السكت والمد المشبع

د::: .... وقف يا أبه بالها ألا حم ولم حلا
وسائرها كالبز مع هو وهي وعنه ... نحو عليهنه إليه روى الملا

- ✓ المواضع الثلاثة في الزخرف والنور والرحمن كتبت (يا أيه الساحر) (أيه المؤمنون) (أيه الثقلان) وحينما يقف عليها بالألف.
- ✓ ووقف على كلمة كأين بالياء على الاصل فتصبح وكأي.

- ✓ ووقف على كلمة ويكأنه فى القصص وقف علي ويكأنه على الرسم خلافا لأصله أبى عمرو البصرى .
- ✓ وحذف يعقوب هاء السكت وصلاً من قوله تعالى : (سلطانيه) و (ماليه) و(ماهيه) كحمزة ، وحذفها يعقوب وصلاً من (كتابيه) و (حسابيه) و (يتسنه) و (اقتده) .

وذو ندبة مع ثم طب ولها احذفن ... بسلطانيه مالي وما هي موصلا

حماه وأثبت فز كذا احذف كتابيه ... حسابي تسن اقتد لدى الوصل فلا

- ✓ ووقف يعقوب بالياء على ما وقع بعده ساكن غير تنوين , وذلك في أحد عشر حرفاً في سبعة عشر موضعاً : (ومن يؤت الحكمة) بالبقرة لأنه كسر التاء , وإليه الإشارة بقوله : " واكسر " , (وسوف يؤت الله) بالنساء , (واخشون اليوم) و (يقص الحق) و (ننج المؤمنين) بيونس , و(واد النمل) و (بالواد المقدس) بطه والنازعات و (الواد الأيمن) , و (لهاد الذين) و (بهاد العمي) بالروم و (يردن الرحمن) و (صال الجحيم) و (يناد المناد) و (تغن النذر) (الجوار المنشئات) و (الجوار الكنس) وقد أجملها الشيخ - رضي الله تعالى عنه -
- ✓ ووقف يعقوب على لام (مال) من { فمال هؤلاء فى النساء – ومال هذا الرسول فى الفرقان – ومال الذين كفروا فى المعارج }.

وأيا بأيا ما طوى وبما فدا ... وبالياء إن تحذف لساكنه حلا

كتغن النذر من يؤت واكسر ولام مال ... مع ويكأنه ويكأن كذا تلا

ياءات الإضافة

- ✓ وسكن يعقوب جميع ياءات الإضافة إلا عند لام التعريف ففتح , واستثنى ياء النداء أيضاً فسكنه وهو قوله تعالى : (يا عبادي الذين أسرفوا على) بالزمر و (يا عبادي الذين ءامنوا) بالعنكبوت.
- ✓ وفتح ايضاً (محياي) و (من بعدي اسمه أحمد).
- ✓ وحذف روح (يا عباد لا خوف) في الحالين بالزخرف , وفتح (قومي اتخذوا) بالفرقان وسكنه رويس .
- ✓ وفتح رويس (قل لعبادي) في إبراهيم , وقد علم أن رويساً يفتحها من قوله : " سوى عند لام العرف " وإنما ذكره هنا ليعلم أن روحاً سكنها .

كقالون أد لي دين سكن وإخوتي ... ورب افتح أصلا واسكن الباب حملا

سوى عند لام العرف إلا الندا وغير ... محياي من بعدي اسمه واحذفا ولا

عبادي لا يسمو وقومي افتحا له ... وقل لعبادي طب فشا وله ولا
لدى لام عرف نحو ربي عباد لا الندا ... مسني آتاني أهلكني ملا

ياءات الزوائد

- ✓ أثبت يعقوب جميع الياءات الزوائد في الحالين إلا (يتقي) بيوسف , ولا إشكال في (يرتع) فإنه يسكن عينه وذلك نحو (يسر) (المناد) (فبشر عباد) .
- ✓ وأثبت جميع رؤوس الآي في الحالين مثل { تنظرون , فارهبون , تفضحون , فأرسلون , تفندون , يحيين , تردين , ليعبدون , عقاب , عذاب , ولي دين , ودعاء إبراهيم }
- ✓ واثبت رويس (يا عباد فاتقون) في الحالين وحذفهما روح أي (يا عباد) في الحالين , وأما (فاتقون) فأثبتها يعقوب في الحالين .
- ✓ وقرأ روح في (ءاتان) بالنمل بالحذف وصلاً والإثبات وقفاً , وأثبتها رويس في الحالين مفتوحة وصلاً وساكنة وقفاً

وتثبت في الحالين لا يتقي بيوسف ... حز كروس الآي والحبر موصلا
يوافق ما في الحرز في الداع واتقون ... تسئلن تؤتوني كذا احشون مع ولا
وأشركتمون الباد تخزون قد هدان ... واتبعوني ثم كيدون وصلا
دعاني وخافوني وقد زاد فاتحا ... يردن بحاليه وتتبعن ألا
تلاقي التنادي بن عبادي اتقوا طما ... دعاء اتل واحذف مع تمدونني فلا
وآتان نمل يسر وصل وتمت الأصول ... بعون الله درا مفصلا

الإشمام

- ✓ وأشم كل صاد ساكنة بعدها دال صوت الزاى ونبه الشيخ القاضى على أن صوت الصاد المشمة يشبه صوت الظاء التى ينطقها العوام اى{ بلا خروج لطرف اللسان} ، وذلك في اثني عشر حرفا : أصدق، في موضعين بالنساء ، ويصدفون ثلاثة في الأنعام، وتصدية في الأنفال، وتصديق بيونس ويوسف، وفاصدع بالحجر، وقصد بالنحل، ويصدر بالقصص والزلزلة.

... فأنث وأشمم باب أصدق طب ولا

- ✓ قرأ بإشمام الكسرة ضما فى الكلمات الأتية :

{ قيل - غيض – جيء - حيل – سيق – سيء – سيئت } .

.... ألا يخدعون اعلم حجى واشمما طلا
بقيل وما معه ويرجع كيف جا ... إذا كان للأخرى فسم حلا علا

كلمات مكررة

- ✓ قرأ { تذكرون} حيث وقع بتشديد الذال
- ✓ قرأ {بني} حيث وقع بكسر الياء.
- ✓ ويعقوب قرأ بضم باب (أكلها) حيثما وقع
- ✓ قرأ بضم العين (الرعب)
- ✓ قرأ بضم الحاء (السحت) و (رحما) بالكهف , وكذلك بضم الغين (شغل فاكهون) بيس .
- ✓ وسكن يعقوب الراء (أرنا) و (أرني) حيث وقع
- ✓ وقرأ يعقوب (لا خوف) بفتح الفاء من غير تنوين حيث وقع مثل (لا خوف عليهم).

وتمت الأصول بعون الله وتوفيقه

قراءة الإمام خلف العاشر

****

- "طريق إسحاق " أبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي عن ابن أبي عمر النقاش عنه.
- "طريق إدريس " القطيعي و المطَوعي .

الإستعاذة :

الاستعاذة هى الإستجارة بالله تبارك وتعالى وطلب العصمة به من الشيطان وهى على قولين لإهل العلم فعند جمهور أهل العلم مندوبة (مستحبة) وعند فريق آخر واجبة لمن يريد قراءة القرآن الكريم ، وهى ليست من القرآن الكريم باتفاق ،.

مواضع الجهر والإخفاء فعند الجهر يكون فى أحد حالين

أولا : القراءة في جماعة .

ثانياً القراءة جهرا منفردا .

أما الإخفاء :

أولا القراءة في الصلاة .

ثانيا : القراءة سرا منفردا .

أما صيغة الإستعاذة فهى لفظ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ذكرها الله جل وعلا فى سورة النحل ، ومنهم من زاد فى اللفظ فتكون أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

البسملة :

لكل القراء البسملة فى أول السورة إذا كانت مبدوء بها فى القراءة أى السورة وذلك يدعمه قول الإمام الشاطبى رحمه الله :

وَلاَ بُدَّ مِنْهاَ فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً .. سِوَاهاَ وَفِي الأَجْزَاءِ خَيِّرَ مَنْ تَلاَ

والضمير فى سواها يعود على سورة التوبة ، ولكن الخلف بين القراء فيما بين السورتين فمنهم من يفصل بين السورتين بالسكت والبسملة ومنهم من يصل دون بسملة ولكن الإمام خلف وافق أصله حمزة رحمه الله تعالى فيصل بين السورتين بلا بسملة و تجدر الإشارة في مسألة البسملة بين السورتين أنه ورد عنه أنه قرأ بترك البسملة بين السورتين، سوى الناس مع الفاتحة، فليس فيه إلا البسملة لجميع القراء.ويجوز لجميعهم أيضا بين الأنفال وبراءة الوقف والسكت والوصل.

د:: ورمزهم ثم الرواة كأصلهم ... فإن خالفوا أذكر وإلا فأهملا

ش:: وَوصِلْك بين السورتين فصاحة ..

سورة أم القرءان

قرأ {مالك} كحفص ..

د:: حز فز والصراط فأسجلا

وقرأ خلف (الصراط) حيث وقع منكراً ومعرفاً بالصاد

ميم الجمع

وقرأ خلف بكسر الهاء من (عليهم وإليهم ولديهم) .

وبالسين طب واكسر عليهم إليهم ... لديهم فتى والضم في الهاء حللا

قرأ بسكون ميم الجمع إذا أتى بعدها متحرك و قرأ بضم ميم الجمع إذا كان بعدها ساكن و قرأ خلف موافقاً حمزة بضم الهاء تبعا لضم ميم الجمع بعد ساكن بشرط أن تسبق هذه الهاء بحرف مكسور أو ياء ساكنة وذلك وصلا أما حين الوقف يقف على اصلها بكسر الهاء وسكون الميم .

وصل ضم ميم الجمع أصل وقبل ساكن ... اتبعا حز غيره أصله تلا

هاء الكناية :

⇦ وهي هاء زائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب وتسمى هاء الضمير .. وهى تدخل على الأسماء والأفعال والحروف .ولهاء الكناية أربعة أحوال وهى كالتالى :

الحالة	المثال	الحكم
1- أن تقع بين ساكنين .	فيه القرآن .	عدم الصلة لكل القراء .
2- أن تقع بين متحركين .	له قانتون . به كثيرا .	الصلة لكل القراء .
3- أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن.	له الملك وله الحمد .	عدم الصلة لكل القراء .
4- أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك .	فيه مهانا . فيه هدى . عليه توكلنا .	الصلة لابن كثير وعدم الصلة لباقي القراء ووجه لحفص

وأشبع خلف الهاء فى

- ✓ يؤده إليك، ولا يؤده إليك في آل عمران.
- ✓ ونؤته منها في آل عمران والشورى .
- ✓ ونوله ونصله في النساء.
- ✓ و كسر هاء "لأهله امكثوا" في طه والقصص .
- ✓ وقصر هاء فيه من قوله تعالى "فيه مهانا".
- ✓ قرأ خلف {أرجه – فألقة - يتقه} بكسر الهاء مع الصلة.
- ✓ وقرأ خلف "وما أنسانيه" في الكهف، و"عليه الله" في الفتح ، بكسر الهاء فيهما، ويلزم منه ترقيق لام الجلالة.
- ✓ قرأ {يرضه}بالضم مع الصلة .

د:: ويأته أتى يسر وبالقصر طف وأرجه ... بن وأشبع جد وفي الكل فانقلا
وفي يده اقصر طل و بن ترزقانه ... وها أهله قبل امكثوا الكسر فصلا

باب المد والقصر

قرأ الإمام خلف بتوسط المتصل والمنفصل وباقى المدود وافق فيها حفص رحمه الله .

ومدهم وسط وما انفصل اقصرن ... ألا حز وبعد الهمز واللين أصلا

باب الهمزتين من كلمة :

قرأ الإمام خلف كحمزة على أصل اللغة موافقاً الامام عاصم فحقق الهمزات بغير تسهيل إلا مواضع معينة وهو إجتماع همزة قطع تفيد الاستفهام وهمزة وصل بعدها ساكن:

- ✓ {ءآلان } موضعى يونس قرأهما عاصم بالتسهيل والإبدال.
- ✓ {ءالذكرين} موضعى الأنعام قرأهما عاصم بالتسهيل والإبدال.
- ✓ {ءالله } فى النمل ويونس عاصم بالتسهيل والإبدال.

وتؤخذ الموافقة من الحرز : :

وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لاَمٍ مُسَكِّنٍ .·. وَهَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلاَ
فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي .·. يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَآلاَنَ مُثِّلاَ
وَلاَ مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلاَ .·. بِحَيْثُ ثَلاَثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلاَ

وقد أشار الإمام الشاطبى رحمه الله أن لجميع القرآء الوجهان الأول الإبدال مع المد وذلك للتخلص من التقاء الساكنين الألف المبدلة من همزة الوصل واللام الساكنة، والوجه الثاني لجميع القرآء وهو التسهيل مع القصر لمن أخذ بالتسهيل من السبعة "وكلهم لهم التسهيل.

زاد همز استفهام

- ✓ {ءأامنتم له ... في طه والشعراء - ءأامنتم به في الأعراف } زاد همز استفهام
- ✓ و{أءنكم لتأتون الرجال} بالأعراف، و{أئن لنا} فى الاعراف
- ✓ {أئنكم لتأتون الفاحشة} في العنكبوت
- ✓ وءأن كان ذا مال في سورة القلم.
- ✓ و{أءعجمي } بفصلت بالتحقيق .

باب الهمزتين من كلمتين :

قرأ على أصل اللغة فحقق الهمزات بغير تسهيل .

الهمز المفرد :

- ✓ { يأجوج ومأجوج } في الكهف والأنبياء فقرأ بإبدال الهمزة ألفا.
- ✓ {هزؤا} قرأ بهمز بدل الواو وبإسكان الزاى .

- {كفؤا} قرأ بهمز بدل الواو وبإسكان الفاء .
- {جَبْرَئيل} حيث وقع بفتح الجيم والراء ثم همزة مكسورة وبعدها ياء.
- {ميكآئيل}قرأها بزيادة همزة وياء مع المد المتصل .
- {يضاهون}بحذف الهمزة وضم الهاء.
- {الذئب}قرأ بإبدال الهمز ياء

نقل حركة الهمز

وهو تحريك الحرف الساكن بحركة الهمزة التي بعده مع حذف الهمزة من اللفظ بعد نقل حركتها إلى الحرف الساكن الذي قبلها، قرأ الكسائى بالنقل في الألفاظ التالية:

- فعل الأمر [سل] إذا كان قبل سينه واو أو فاء .مثل {وسلوا – وسلهم – فسل – فسلوا - فسلوهن } فنقل الفتحة إلى السين وأسقط الهمزة.

الإشمام

وأشم خلف كل صاد ساكنة بعدها دال، وذلك في اثني عشر حرفا :

أصدق، في موضعين بالنساء ، ويصدفون ثلاثة في الأنعام، وتصدية في الأنفال، وتصديق بيونس ويوسف، وفاصدع بالحجر، وقصد بالنحل، ويصدر بالقصص والزلزلة.

الإظهار و الادغام :

الادغام الصغير:

- ادغم ذال إذ فى (التاء – الدال) .
- ادغم دال قد فى حروفها الثمانية (السين – الذال – الضاد- الظاء – الزاى – الجيم – الصاد – الشين).
- ادغم تاء التأنيث الساكنة فى حروفها (السين – الصاد – الزاى – الظاء - الجيم).
- وادغم الذال فى التاء فى كلمة عذت ، اتخذتم و نبذتها .

- أدغم الدال في الذال. في: {كهيعص ذكر} ،
- ادغم الدال في الثاء {ومن يرد ثواب} في آل عمران
- أدغم الباء في الميم. في: و{يعذب من يشاء} آخر البقرة
- أظهر الباء عند الميم من اركب معنا.
- وأدغم النون عند الميم من هجاء {طسم}أول الشعراء والقصص.
- أدغم النون فى الواو وصلا فى {يس والقرءان} ، {ن والقلم}.

الفتح والإمالة:

الفتح: فتح الصوت لا الحرف

الإمالة: تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء وتسمى بالإمالة الكبرى

بين اللفظين أو الإمالة الصغرى أو التقليل وهي ما بين الفتح والإمالة الكبرى

أمال خلف كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقا حيث وقعت في اسم أو فعل إمالة كبرى وصلا ووقفا موافقا أصله لذا يأخذ الدليل من الحرز.

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ .:. أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلاَ

وأسباب الإمالة

- كسرة موجودة في اللفظ قبليه أو بعديه نحو (الناسِ- كِلاهما)
- كسرة عارضة نحو (جاء- شاء) لأن فاء الكلمة تكسر إذا اتصل بالفعل ضمير المتكلم المرفوع فنقول (جِئتُ- شِئتُ)
- الألف المنقلبة عن الياء مثل (رمى)
- أو تشبيه بالمنقلب عن الياء مثل كسالى
- أو تشبيبه بما أشبه المنقلب عن الياء مثل (موسى- عيسى)
- مجاورة إمالة وتسمى إمالة لأجل إمالة نحو إمالة النون في (ونأى) بسبب إمالة الهمزة

✓ الألف التي رسمت ياء وإن كان أصلها واواً مثل (الضحى)

ولمعرفة اذا كانت الياء أصلية ذكر الإمام الشاطبى كيفية معرفتها :

إسناد الأسماء إلى ألف الاثنين والأفعال إلى تاء المتكلم فإن قلبت الألف ياءً فهي تمال.
مثل فعل هدى- اشترى بإسناده إلى تاء المتكلم نقول هديتُ- اشتريتُ، والاسم مثل الهوى- هداهم بإسناده إلى ألف الاثنين نقول هويان- هديان.

وسنذكر الدليل من الحرز أن وافق الإمام خلف أصله فإن خالف ذكرنا الدليل من الدرة

- أمال خلف أي ألف التأنيث التي على وزن فعلى سواءً بفتح أو ضم أو كسر الفاء وسكون العين مثل الدُنيا على وزن فُعلى والأنثى/ والسلوى ـ والتقوى بفتح الفاء على وزن فَعلى ومثلها النجوى، والتي على وزن فِعلى مثل إحدى- سيماهم والشعرى- والذكرى... وألحق بهذا الباب يحيى- موسى- عيسى، وأيضاً ألف التأنيث على وزن فُعالى ... ومثال ضم الفاء مثل سُكارى- كُسالى- والذي بفتح الفاء مثل اليتامى- الأيامى- النصارى .

وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وُجُودُهَا .:. وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فُعَالَى فَحَصِّلَا

- أمال من أسماء الاستفهام {أنى ومتى }وأيضاً أمالا {عسى وبلى} حيث وقعت في القرآن .

وَفِي اسْمٍ فِي الْاِسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى .:. مَعاً وَعَسَى أَيْضاً أَمَالاَ وَقُلْ بَلَى

- أمال كل ألف متطرفة كتبت في المصحف بالياء وليس أصلها ياءً بأن تكون زائدة أو منقلبة عن واو في الثلاثي نحو (ويلتى- حسرتى- تضحى- ضحى) واستثنى من الإمالة {لدى- وزكى} لأنه من ذوات الواو نقول زكوت ومن الحروف {إلى وعلى وحتى}.

وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا .:. زَكَى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

- أمال كل اسم أو فعل يزيد عن الثلاثي وكانت الألف فيه هي لام الكلمة ومنقلبة عن واو يميلها وقال الإمام الشاطبى كزكاها- أنجى- ابتلى- وفي المضارع يتلى- يدعى- والاسم مثل الأوفى- الأعلى- أزكى

وَكُلُّ ثُلاَثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ .:. مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى

- يميل كلمة أحيا كيفما جاء في القرآن بشرط أن يكون مسبوقاً بواو مثل (ويحيى من حييّ عن بينة) (نموت ونحيا) (أمات وأحيا).

وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ ∴ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِي مُيِّلاً

- امال هذه الكلمات {ضحاها- الضحى – الربا- القوى} بالرغم من أنها من ذوات الواو

وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحى وَالرِّبَا مَعَ الْـــ ∴ ـقُوى فَأَمَا لاهَا وَبِالْوَاوِ تَخْتَلا

- أمال رؤس الآي في أحد عشر سورة والممال منها الألف المقصورة أو المنقلبة عن ياء أو واو وأما الألف الممدودة المنونة فليس فيها إمالة مثل همساً- ضنكاً- علماً.

وَمِمَّا أَمَالاَهُ أَوَاخِرُ آيِ مَّا ∴ بِطهِ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلاَ

وَفِي الشَّمْسِ وَالأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ الضُّحى ∴ وَفِي اقْرَأْ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلا

وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ فِي الْـــ ∴ ـمَعَارِجِ يا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مُنْهِلا

- أمال (رمى) في الأنفال وكذا (أعمى) الموضعين في الإسراء.
- أمال (سوىً وسدىً) فى سورتى طه والقيامة حال الوقف عليها مع حذف التنوين .
- (نأى) قرأها خلف بإمالة النون والهمزة والألف في السورتين {الإسراء وفي فصلت}

نَأَى شَرْعُ يُمْنٍ بِاخْتِلاَفٍ وَشُعْبَةٌ ∴ فِي الإِسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءُ سَنًا تلاَ

- أمال فتحة النون والألف في (إناه) في الأحزاب .
- أمال (أو كلاهما) بالإسراء ثم بين الإمام أن إمالة الألف هنا إما بسبب الكسرة أو أن الألف هنا منقلبة عن ياء.

إِنَاهُ لَهُ شَافٍ وَقُلْ أَوْ كِلاَهُمَا ∴ شَفَا وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمَيَّلا

- امال {شاء وجاء وران } ، حيث وقعت ،
- أمال (التوراة).
- أمال {الرؤيا} المعرفة بالألف واللام

- أمال ما اجتمع فيه راءان يفصل بينهما ألف وكانت الرا الثانية مكسورة {الأبرار – الأشرار- القرار}.

وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْـــــهُ عَيْنُ الثُّلاَثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلاَ

كَالاَبْرَارِ رُؤْيَا اللاَّمِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلاَ تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلاَ

- أمال فتحة الراء والهمزة والألف في كلمة {رءا} إذا أتى بعدها متحرك أما إذا وقع بعدها ساكن وصلا يميل فتحة الراء فقط ويحذف الألف – لالتقاء الساكنين – وتبقى الهمزة مفتوحةويميلها جميعها الراء والهمزة والألف وقفا .

وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ .·. وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلاَ

وَقَبلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ فِي صفَا يَدٍ .·. بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَقِي صِلا

- أمال كل حروف حى طهر فى فواتح السور المقروئة بالأحرف المقطعة .

وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ .·. حِمًى غَيْرَ حَفْصٍ طَاوِيَا صُحْبَةٌ وَلاَ

وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافِ وَالْخُلْفُ يَاسِرٌ .·. وَهَا صِفْ رِضًى حُلْوًا وَتَحْتَ خَبًى حَلاَ

شَفَا صادِقًا حم مُخْتَارُ صُحْبَةٍ .·. وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرى وَبِالْخُلْفِ مُثِّلاَ

ملحوظة ::

- كل ما أُميل أوقُلل وصلا فالوقف عليه كذلك، والإدغام لا يمنع الإمالة .
- إذا وقع بعد الألف الممالة تنوين أو ساكن، وسقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة أو التقليل، فإذا زال ذلك المانع بالوقف عادت الإمالة والتقليل.

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل

إذا وقعت همزة الوصل بعد حرف ساكن ففي ذلك ثلاث حالات :

فإما يحرك بالفتح أو الضم أو الكسر .

- إذا سبقت همزة الوصل " مِنْ" تحرك بالفتح نحو {منَ السماء}
- يحرك ميم الجمع قبل همزة الوصل بالضم نحو { عليكمُ الصيام }
- يحرك الحرف الساكن قبل همزة الوصل بالكسر إذا كانت همزة الوصل مفتوحة أو مكسورة نحو { أنِ امشوا - أنِ اضرب - من علقٍ اقرأ – من رجزٍ أليمٌ نِالله }
- يحرك الحرف الساكن بالضم إذا كانت همزة الوصل مضمومة ابتداءً نحو{أنُ اُشدد- أنُ اُعبدوا – محظوراَ نُنظر- أوُاُنقص }

سكت إدريس من طريق الدرة

قرأ إدريس من طريق المطوعي عنه بالسكت على الساكن غير المدي إذا وقع قبل همز من كلمة أو كلمتين، نحو(الأنهار ، الآخرة ، يسئمون، من آمن ، قد أفلح).

مع ملاحظة إذا وقف إدريس على الهمز المتطرف فله الوقف بالروم إن كان مضموم أو مكسور أما إن كان مفتوح فلا روم فوجب أن يقف بالتحقيق بلا سكت

ومثال ما يقف فيه بالروم {شئ – المرء} ونحوهما من المتطرف وقف عليها بالروم .

ومثال ما يقف بالتحقيق بلا سكت {الخبء}

سنذكر بإذن الله أقوال العلماء والمشايخ والمقرئين والمحققين ـ القدماء والمعاصرين ـ في هذه المسألة:

القول الأول : ترك السكت مطلقا لإدريس من طريق الدرة:

- ✓ أولا : قول الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى وهو ناظم متن الدرة رحمه الله تعالى قال في المتن:

من استبرق طيب وسل مع فسل فشا وحقق همز الوقف والسكت أهملا

- ✓ ثانيا : قول ابن الجزري رحمه الله تعالى في تحبير التيسر

أنه ذكر قول الداني في التيسير أن حمزة من رواية خلف كان يسكت على الساكن إذا كان آخر كلمة ولم يكن حرف مد وأتت الهمزة بعده سكتة لطيفة من غير قطع بيانا للهمزة وسكت عن خلف

العاشر، ولو كان لخلف من طريق الدرة والتحبير سكت لنص عليه كما هي عادته في كتابه (تحبير التيسير) حيث أنه كتاب في العشر.

- ✓ ثالثا قول السمنودي في شرح الدرة:

(وسل مع فسل فشا) أي قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف بنقل حركة الهمزة وحذفها من فسل واسئل كابن كثير حيث وقع ،ثم شرع يبين خلافه لأصله في الوقف والسكت، فقال: (وحقق همز الوقف والسكت أهملا) أي قرأ لمذكور بتحقيق الهمز في الوقف حيث وقع وكذا ترك السكت على الساكن قبله مخالفا لأصله .

- ✓ رابعا قول العلامة المتولي رحمه الله تعالى في كتابه (الوجوه المسفرة):
- ✓ خامسا الشيخ القاضى لم يذكر السكت لإدريس عن خلف العاشر فى كتاب البدور الزاهرة.

القول الثاني: الأخذ لإدريس بالسكت من طريق الدرة المضية وزعيم هذا المذهب العلامة شيخ المحققين محمد المتولى:

- ✓ أولا : قول العلامة المتولي في الروض النضير ص **494** :

فعلم من هذا أنه في التحبير والدرة أخذ طريق المطوعي من كتاب المبهج لسبط الخياط ، وطريق القطيعي من كتاب الكفاية له أيضا.وفي باب السكت من النشر: قال (أي ابن الجزري رحمه الله) وروى عنه (أي إدريس) المطوعي السكت على ما كان من كلمة وكلمتين عموما نص عليه في المبهج فظهر من هذا أن عدم ذكره السكت في الدرة والتحبير لا وجه له

- ✓ ثانيا: قول العلامة الضباع رحمه الله في الإضاءة في بيان أصول القراءة:

قال: وقرأ (أي خلف) من رواية إدريس من طريق المطوعي عنه بالسكت على الساكن غير المدي إذا وقع بعد همز من كلمة أو من كلمتين، نحو الأنهار ، الآخرة ،يسئمون، من آمن ، قد أفلح.

والخلاصة : أن رواية السكت لإدريس من الدرة جائزة بالنسبة للقارئ المنتهي ، أما الطالب فحكم القراءة بها وتعليمها له ، كحكم صلة ميم الجمع وسكونها لقالون وقصر المفصل وتوسطه له من طريق

الشاطبية ، ولم نسمع أحدا ترك شيئا من ذلك أثناء التلقي من طريق الشاطبية ، فالإتيان بالسكت ملزم ولابد أن يقرأ به الطالب ، فكما أن الأستاذ يعلم جواز هذه الرواية ولا دليل لديه على منعها فالأمانة العلمية تحتم عليه أن يعلم الطلاب جواز القراءة بها كما تعلم هو . وذلك بأن يقرأ بها الطالب أثناء التلقي أمام الشيخ ، وإلا تعتبر قراءته ناقصة ، وفيها خلل في الرواية ولا يستحق أن يجاز عليها

فإن قيل : إن المتولي لم يذكره في الوجوه المسفرة ، نقول : ذكره في الروض النضير وبرهن على صحته ، ومعلوم أن الروض بعد الوجوه المسفرة ويعتبر موسوعة لكل المسائل العلمية التي حققها الشيخ يرحمه الله بخلاف الوجوه المسفرة فهو غاية في الاختصار.

فإن قيل : نحن لم نقرأ به على شيخنا ، ولا يجوز لنا أن نقرئ به . لأن القراءة سنة متبعة ، بخلاف من قرأ به ؟

نقول : إقراء الشيخ في هذا العصر لا بد أن يكون موافقا لما تضمنه أحد الكتب الثلاثة : الشاطبية أو الدرة أو الطيبة مع ملاحظة تحقيق العلماء لها ، فإن ثبت مخالفته لها في شيء فإقراؤه ليس دليلا مستقلا دون المراجع الصحيحة كما سبق ، وقد يخطى الشيخ فتصوب قراءته بالمراجع الصحيحة ، ولا يجوز العكس . واتباع سنة القراءة يكون في اتباع المتولي ، لأنه من رجال الإسناد وشيخ شيوخنا في أسانيدنا جميعا ، وليس في اتباع من خالفه من بعده بدون دليل صحيح ، فبطل هذا القول في ترك الإقراء برواية السكت المذكور .

ياءات الإضافة

أسكن خلف الياء في المواضع الآتية

- ✓ بيتي ، في البقرة والحج ونوح. ووجهي ، في آل عمران والأنعام.
- ✓ ويدي إليك ، وأمي إلهين ، في المائدة. وأجري إلا ، في يونس ، وموضعين في هود ، وخمسة بالشعراء ، وموضع بسبأ.
- ✓ وربي الذي ، بالبقرة. وحرم ربي الفواحش ، وآياتي الذين ، كلاهما بالأعراف. وقل لعبادي ، بإبراهيم.
- ✓ وآتاني الكتاب ، بمريم. ومسني الضر ، وعبادي الصالحون ، كلاهما بالأنبياء. ويا عبادي الذين آمنوا ، بالعنكبوت.

- ✓ عبادي الشكور، بسبأ. ومسني الشيطان، بـ ص. وأرادني الله، وقل يا عبادي الذين أسرفوا، كلاهما بالزمر.
- ✓ أهلكني الله، بالملك. ولي فيها، بـ طه. وما كان لي عليكم، بإبراهيم. وما كان لي من علم، بـ ص. ولي نعجة، بـ ص.
- ✓ ولي دين، بالكافرون. وما لي لا أرى، بالنمل. وما لا أعبد، بـ يس. ومعي، بالأعراف، وموضعين بالتوبة، وثلاثة بالكهف، وموضع بالأنبياء، وموضعين بالشعراء، وفي القصص والملك بإسكان الياء فيهن.
- ✓ فتح الياء (قل لعبادي) في إبراهيم
- ✓ فتح الياء فى {عهدى الظالمين}

كلمات مكررة

- ✓ قرأ {خطوات} بسكون الطاء.
- ✓ قرأ {البيوت – بيوت } بالكسر حيثما وقعت .
- ✓ قرأ {رؤف}بحذف الواو حيثما وقعت.
- ✓ قرأ {يابني}بالكسر حيثما وقعت.
- ✓ وقرأ خلف باب (يحسب) بكسر السين .
- ✓ وكسر النون فى (يقنط) حيثما وقعت .

وتمت الأصول بعون الله

هذا والله أسأل أن يتقبله منا وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم لا رياء فيه ولا سمعة وأن يجعلنا ممن سعدوا فى الدارين ..وكان الفراغ منه فجر يوم السبت **17** / ذوالقعدة / **1432** هـ الموافق **15**/ أكتوبر / **2011** م .

وَقُلْ رَحِمَ الرَّحمنُّ حَيًّا وَمَيِّتًا	فَتًى كَانَ لِلإنْصَافِ وَالْحِلْمِ مَعْقِلاَ
عَسَى اللّٰهُ يُدْنِي سَعْيَهُ بِجِوَازِهِ	وَإِنْ كَانَ زَيْفاً غَيْرَ خَافٍ مُزَلَّلاَ
فَيا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ	وَياَ خَيْرَ مَأْمُولٍ جَدًا وَتَفَضُّلاَ
أَقِلْ عَثْرَتِي وَانْفَعْ بِهاَ وَبِقَصْدِهاَ	حَنَانَيْك يَا أَللّٰهُ يَا رَافِعَ الْعُلاَ
وَآخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا	أَن الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي وَحْدَهُ عَلاَ
وَبَعْدُ صَلاَةُ اللهِ ثُمَّ سَلاَمُهُ	عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرضَا مُتَنَخِّلاَ
مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ لِلْمَجْدِ كَعْبَةً	صَلاَةً تُبَارِي الرِّيحَ مِسْكاً وَمَنْدَلاَ

والله ولى التوفيق

إعـداد وجمع وترتيب

أحمد سيد علي